النهار
صفحة ١٢ ليرات
الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٧٥
AN-NAHAR 6 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16175

شبكة فرنسية للاتصالات للجيش الاميركي

واشنطن - وصف - اعلن البنتاغون امس ان شركة "طومسون - سي.اس.اف" الفرنسية العاملة مع شركة "جي.تي.اي" الاميركية حصلت على عقد تزيد قيمته على ٤ مليارات دولار لتجهيز ٢٥ فرقة من جيش البر الاميركي بشبكة للاتصالات التكتيكية.

وذكر ان الشبكة المعروفة باسم "ريتا" فضلت على اخرى بريطانية تنتجها شركة "بليساي" العاملة مع شركة "روكويل" الاميركية.

وفهم ان "ريتا" (الشبكة المتكاملة للاتصالات الالية) تمكن العسكريين من استعمال وسائل اتصال مماثلة للهاتف المستعمل للاغراض المدنية وان تعطل احد مراكز الشبكة لا يقطع الاتصالات، اذ يمكن ربط الارقام المعطلة بمركز آخر آليا.

مناورات لسلاح الجو المصري

القاهرة - رويتر - افادت مصادر في مطار القاهرة ان المجال الجوي للعاصمة المصرية اغلق امام الرحلات الجوية التجارية ساعتين يوميا حتى غد بسبب مناورات تجريها القوات الجوية.

ويبدأ اغلاق المجال الجوي من الحادية عشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر (٩،٠٠ - ١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) وهو الوقت الذي تجري فيه القوات الجوية تدريبات استعدادا لعروض جوية في الذكرى السنوية لانشائها.

ويتوقع ان يتسلم سلاح الجو المصري في الربع الاول من السنة المقبلة طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" كان اوصى عليها لدى فرنسا. وستضاف هذه الطائرات الى طائرات "ف - ١٦" اميركية الصنع تسلم قسما منها.

الاتفاق الثلاثي تعالجه مشاورات في فترة نقاهة

ممثلا "القوات" العائدان من دمشق: ما وزع مسودة وقدمنا مجموعة تعديلات

فرنجيه يعتبر التعديل المطروح للدستور سلعة تجارية

مشروع الاتفاق السياسي دخل فترة نقاهة جديدة بعد الملاحظات والتعديلات التي طرحت في اليومين الاخيرين.

ووصف مصدر يواكب المشاورات الجارية عن قرب، المرحلة الراهنة بانها "فرصة" قد تمتد حتى اسبوعين لاجراء سلسلة مشاورات واتصالات واسعة للوقوف على حقيقة المواقف من بنود المشروع التي تتضمن نقاطا حساسة اعتبرها بعض السياسيين والقيادات ناقصة ويلزمها توضيح من حيث تحديد المبادىء والقواعد التي تشكل ركائز النظام البرلماني الديموقراطي، الامر الذي يستبعد معه في هذه الفترة حصول مفاجآت بالنسبة الى مصير الاتفاق.

واسهب المصدر في التعليق على عدد من النقاط التي لا تزال موضع تجاذب واخذ ورد في المفاوضات الجارية. واعتبر ان الاساس في هذه المفاوضات هو انهاء حال الحرب. وللعبور من حال الحرب الى حال السلام، لا بد من مشاركة جميع القيادات السياسية في الرأي، خصوصا في الجانب المسيحي. وهذا ما يفسر اعادة وضع المشروع على نار خفيفة. وفهم ان الاتصالات ستتم في الايام القريبة مع عدد من القيادات وفي مقدمها الرئيس كميل شمعون.

موقف شمعون

وكان شمعون اعلن بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، في اطار المشاورات التي بدأها الجميل، رفضه "اية مبادرات واية برامج اذا وجدناها لا تتفق وكرامة لبنان وسيادته ومصالحه الحيوية". ووصف الاجواء السياسية بانها "ملبدة"، داعيا الى الكشف عن المفاوضات الجارية. وابدى معارضته لعقد المؤتمر الوطني "لئلا يصير منبرا للمزايدات وتكون نتيجته اكثرية متحكمة واقلية حاقدة". وتحدث عن وجود "خطوط حمر لمصلحة البلاد". (راجع ص٢).

موقف فرنجيه

ومن المتوقع ان يزور الرئيس سليمان فرنجيه دمشق في الثامنة والاربعين الساعة المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول مضمون مشروع الاتفاق.

وكان فرنجيه كرر في ندوته الصحافية الاسبوعية موقفه وهو "ان لا مفاوضات سياسية في ظل البندقية"، مؤكدا ان الامن اولا والمفاوضات ثانيا. واعتبر انه "اذا كان ما وصل الينا من مشروع للحل هو الحل النهائي في نظر الشقيقة العزيزة سوريا، فلا اظن ان الحل قريب".

ولاحظ "ان راي المقاتل شيء وراي رجل السياسة ذي الخبرة شيء آخر". وايد انعقاد مؤتمر وطني في دمشق، مشيرا الى ان "تعديل الدستور كما هو مطلوب اليوم سلعة تجارية تتبع سلعة الطائفية" (راجع ص٣).

بيان "القوات"

وكان ممثلا "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيدان ميشال سماحة واسعد شفتري توجها صباح امس مجددا الى دمشق والتقيا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لاستكمال المحادثات معه في شأن مشروع الاتفاق الذي اعترضت توقيعه اشكالات وصفت بانها شكلية.

وفي العاصمة السورية اعرب سماحة وشفتري لدى وصولهما عن تفاؤلهما بقرب التوصل الى ما يحقق لقاء القادة الثلاثة للقوى المتفاوضة. وابلغا الى الصحافيين ان هذا اللقاء يمهد لاعلان الاتفاق نهائيا، مشيرين الى ان هناك بعض "الثغرات" في طريق الحل، ولكن ليس من الصعب تذليلها.

ولدى عودة ممثلي "القوات اللبنانية" الى بيروت بعد الظهر، علقا

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد جورج شولتز - الاول من اليمين - في مواجهة السيد ميخائيل غورباتشوف في اجتماعهما امس. وبدا السيد ادوارد شيفاردنادزه الى يسار الزعيم السوفياتي. (اف ب تيليفوتو)

بعد ١٤ ساعة مع غورباتشوف وشيفاردنادزه

شولتز: خلافاتنا لم تتقلص والمحادثات مفيدة للتحضير للقمة

انهى وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز مساء امس يومين من المحادثات المهمة في موسكو من دون تحقيق نتيجة ملموسة بالنسبة الى الملف الاصعب في التحضيرات الجارية للقمة الاميركية - السوفياتية وهو نزع السلاح.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته العاصمة السوفياتية الى ايسلندا عقب ١٤ ساعة من المحادثات مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ثم مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف، ان "خلافاتنا على الاسلحة النووية والفضائية لم تتقلص"، على رغم التقدم الذي احرز بالنسبة الى مسائل اخرى. واضاف في تقويم متشائم بعض الشيء ان "الحياة لا تتوقف في منتصف تشرين الثاني"، بعد القمة المقررة بين الرئيس رونالد ريغان وغورباتشوف وان "المهم في هذا الاطار ليس اجراء لقاء جيد بل ان تتجه علاقاتنا نحو الافضل".

وقال: "عرضنا مواقفنا وشرحنا الاقتراح الاميركي الاخير في مجال نزع السلاح" وابدى الجانب السوفياتي "ملاحظات وصفت بانها اولية".

واوضح شولتز ان الجانبين الاميركي والسوفياتي يعتبران ان "الحد من الاسلحة هو الموضوع الاهم (...) لكنه ليس الوحيد، ذلك ان النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية وحقوق الانسان مهمة ايضا".

ورفض التكهن بفرص نجاح قمة جنيف، قائلا ان المحادثات التي اجراها مع الزعيم السوفياتي ووزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن أكدت عدم تأثيرها على القمة

هرب المسؤول في الـ"ك.ج.ب": موسكو طلبت إعتذاراً أميركياً

المسؤول في الـ"ك. ج. ب" فيتالي يورتشينكو في مؤتمره الصحافي في السفارة السوفياتية في واشنطن اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا امس ان المفاجأة التي قام بها المسؤول في الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" فيتالي يورتشينكو الذي كان هرب الى الغرب ثم قرر العودة الى الشرق محاولة لارباك الحكومة الاميركية في شأن قضية حقوق الانسان قبل ١٥ يوما من القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف.

ويذكر ان واشنطن كانت اعلنت ان يورتشينكو، المسؤول الرفيع المستوى في الـ"ك. ج. ب"، هرب الى الغرب قبل ثلاثة اشهر. لكن الرجل اتهم وكالة الاستخبارات المركزية، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في السفارة السوفياتية في واشنطن، بانها "خطفته وعنبته" واخضعته "لاساليب بربرية" من نوع "الارهاب الذي تمارسه دول". واغتنم المناسبة ايضا ليتهم الولايات المتحدة امام كاميرات التلفزيون بـ"الخبث" في حملتها من اجل حقوق الانسان في العالم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ساوندرز: الاتجاه إلى مؤتمر على غرار مؤتمر جنيف

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

توقع السيد هارولد ساوندرز المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان يكون التوجه الحالي لعملية السلام نحو عقد مؤتمر شبيه بمؤتمر جنيف عام ١٩٧٣.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مناسبة صدور كتابه الجديد عن ازمة الشرق الاوسط وعنوانه "الجدران الاخرى": "ان عقد مؤتمر شبيه بمؤتمر جنيف يتطلب تجاوبا وتعاونا من الاتحاد السوفياتي".

واستبعد ساوندرز الذي يعمل الان باحثا في مؤسسة "اميركان انتربرايز" ان يكرس لازمة الشرق الاوسط وقت طويل في قمة ريغان - غورباتشوف، لكنه رأى انه قد ينتج من القمة، مع ذلك، "شيء ملموس" واوضح انه يكفي مثلا ان يتفق الزعيمان على اجراء المزيد من الاتصالات على مستوى وزيري الخارجية من اجل "معرفة طريقة التعاون" لتأمين الاطار الدولي

- التتمة في الصفحة ٨ -

تونس: اضرابات في قفصة وقابس احتجاجاً على الاجراءات ضد النقابات

صرح ناطق باسم الاتحاد العام التونسي للشغل ان اضرابا نفذه امس اعضاؤه في قفصة وقابس ادى الى شلل في هاتين المنطقتين الصناعيتين. واضاف ان الاضراب المقرر لـ٢٤ ساعة نجح بنسبة ٩٠ في المئة في قفصة التي كان عمالها اضربوا عن العمل يومي الجمعة والسبت الماضيين احتجاجا على الحملة الحكومية التي تستهدف الاتحاد وقيادته.

وتحدث عن مشاركة ١٨ الف عامل في اضراب امس بينهم ١٢ الفا من عمال المناجم. واكد ان الاضراب كان ناجحا في قابس وان العاملين في المستشفيات ومحطات الكهرباء استمروا في عملهم طبيعيا بناء على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الجميل اتصل بديكويار لتحريك قرارات مجلس الامن

اجرى مساء امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالا تلفونيا بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

واوضح مصدر رسمي ان الرئيس اللبناني عرض مع ديكويار الاوضاع في جنوب لبنان في ضوء الاتصالات التي قررت الامم المتحدة القيام بها بناء على طلب لبنان، وذلك في اطار تحرك جدي للبحث في امكان تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، والمراحل التي قطعتها الاتصالات التي اجريت منذ اللقاء الاخير الذي جمع رئيس الجمهورية بالامين العام للامم المتحدة في ٢١ تشرين الاول الماضي في نيويورك.

وتقرر في الاتصال ان يتابع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الاتصالات الجارية عبر القنوات الدولية وصولا الى تكوين تصور واضح للنتائج.

نروج تنوي الانسحاب من الجنوب؟

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان نروج تنوي سحب وحدتها العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان وقوامها ٩١٨ رجلا.

وقال ان ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بحث في هذا الموضوع مع سفير نروج في تل ابيب السيد كنوت ارس. (وصف)

مؤتمر صحافي للحد في تل أبيب: يأمل في سحب المستشارين الاسرائيليين

اللواء لحد في مؤتمره الصحافي. (ا ب لايزرفوتو)

في مؤتمر صحافي عقده امس في تل ابيب اعرب اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" عن "امله في ان يتسنى في المستقبل القريب اجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين في شأن امكان سحب المستشارين الاسرائيليين من جنوب لبنان تدريجا".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان لحد لم يحدد موعدا محتملا لخروج المستشارين الاسرائيليين من جنوب لبنان وقال انه "يتوقف على سوريا ان تنفذ هذه الخطة في غضون شهر او بستة اشهر". مشيرا الى ان وحدات "جيش لبنان الجنوبي" "اثبتت من دون شك قدرتها على السيطرة على المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

وحمل سوريا مسؤولية معظم العمليات الانتحارية التي وقعت في منطقة الحزام الامني هذه السنة. وذكر ان "ضابط استخبارات سوريا ومواطنا مصريا قتلا الاسبوع الماضي عندما حاولا ادخال حمار محمل بالمتفجرات الى المنطقة الامنية".

وتطرق الى موضوع المعتقلين المحتجزين في الخيام والذين يبلغ عددهم نحو ١٢، فرأى انه "لا يحق لممثلي الصليب الاحمر زيارة المعتقلين لانهم جميعا لبنانيون وليس بينهم اي اجنبي". واكد ان معظم هؤلاء اعتقلوا "لعلاقتهم بعمليات تخريبية".

وسئل لماذا يعقد مؤتمره الصحافي في تل ابيب وليس في جنوب لبنان فاحال السؤال على السلطات الاسرائيلية.

مصر مهتمة بتوضيح العلاقات وترفض اللغة المزدوجة

خلوة بين مبارك وعرفات ومحادثات موسعة و"لجنة مشتركة لتحديد المهمات في المرحلة المقبلة"



الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات في قصر القبة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عقد امس الرئيس حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلوة استغرقت ساعتين وتلتها جلسة محادثات موسعة شارك فيها من الجانب المصري وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ومن الجانب الفلسطيني السادة: محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن وهايل عبد الحميد (ابو الهول) اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" والشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعيد كمال عضو المجلس.

وبعد جلسة المحادثات التي استمرت ساعة اقام الرئيس المصري مأدبة غداء حضرها، الى اعضاء الوفدين، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء المصريين.

ووصف الباز المحادثات بانها كانت "بناءة ومرضية وايجابية"، مشيرا الى ان مبارك وعرفات سيلتقيان اليوم ايضا لمتابعة البحث.

وسئل هل ظهرت خلال المحادثات وحدة فكر بين اعضاء الوفد الفلسطيني، فاجاب: "نعم كانت هناك وحدة فكر كاملة بين اعضاء الوفد الفلسطيني".

ونفى وجود اي خلافات بين مصر والمنظمة، واصفا توجه المنظمة بانه "توجه جيد".

وقال ان الرئيس مبارك والسيد عرفات يشعران بالارتياح وتوقع ان تثمر المحادثات نتائج ايجابية.

واضاف انه عندما تنتهي المحادثات يتقرر ما اذا كان سيصدر بيان عن الجانبين او يعقد مؤتمر صحافي. ولاحظ ان من الطبيعي ان تكون الجلسة الاولى من المحادثات تضمنت عرضا للقضايا المختلفة.

وافاد مصدر حكومي ان مصر مستعدة للتفاوض مع اسرائيل في شأن اتفاق يتعهد السيد عرفات بموجبه الامتناع عن اي اعمال ارهابية، في مقابل وعد اسرائيلي بوقف "كل اشكال الاجراءات القمعية في الاراضي العربية المحتلة". ورأى انه "ينبغي على المنظمة ان تؤكد التزامها التحرك مع الاردن. انه (اتفاق عمان) الوثيقة الوحيدة الفعالة التي تعطي المنظمة دورا في عملية السلام". واكد ان مصر ستعمل جاهدة لاستعادة الصورة الدولية للمنظمة وتفادي دعوات الى استبعادها عن عملية السلام.

وصرح الناطق باسم المنظمة السيد احمد عبد الرحمن ان الجانب الفلسطيني اكد خلال محادثات امس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

في اليوم الثاني من زيارته للوكسمبور

الملك حسين شدد على المؤتمر وحصل على دعم لخطته السلمية

الملك حسين يلقي خطابه امام مجلس النواب لدوقية لوكسمبور. (ا ب لايزرفوتو)

اكد الملك حسين، في خطاب القاه امس امام مجلس النواب في دوقية لوكسمبور، "ضرورة" عقد مؤتمر دولي لايجاد حل لـ"المأساة الفلسطينية".

واقترح، في اليوم الثاني من زيارة للوكسمبور، ان "يجمع الامين العام للامم المتحدة في هذا المؤتمر الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بالنزاع". واعرب عن رغبته في "مشاركة نشطة" للولايات المتحدة "الدولة الكبرى المعنية بحقوق

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد كشف الخطة الاميركية لزعزعته

الأسد إتصل بالقذافي متضامناً وايران أكدت دعمها "الحازم" لليبيا

افادت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان اتصالا هاتفيا اجري امس بين العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد وان الرئيس السوري اكد للزعيم الليبي دعمه الشعب الليبي في وجه "المؤامرات الامبريالية" وان "سوريا تضع كل امكاناتها في تصرف الجماهيرية، كذلك ستضع قوات في تصرف العقيد القذافي اذا دعت الحاجة الى ذلك".

وجاء الاتصال بين الاسد والقذافي بعدما كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" الاحد الماضي ان الرئيس ريغان طلب من وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي" اعداد خطة لتقويض نظام الزعيم الليبي.

وبثت الاذاعة الليبية ان تظاهرات جرت امس في المدن الليبية ونددت بالولايات المتحدة.

وطلبت طرابلس في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان تضع المنظمة الدولية حدا لـ"الاعمال العدوانية الاميركية".

● في دمشق صرح مصدر مسؤول "ان ما تسرب اخيرا من انباء عن وجود خطة اميركية سرية تستهدف زعزعة امن الجماهيرية الليبية واستقرارها يؤكد مجددا النزعة الامبريالية العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العربي عموما والدول التقدمية في المنطقة خصوصا. اننا في الوقت الذي ندين هذه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

روما: ابطال كومبيوتر مفخخ الى سفير ايران لدى الفاتيكان

روما - رويتر - افادت الشرطة الايطالية ان خبراء المتفجرات ابطلوا مفعول قنبلة مخبأة في جهاز كومبيوتر ارسل الى سفير ايران لدى الفاتيكان السيد هادي خسرو شاهين.

واوضحت ان القنبلة تحوي ٢٠٠ غرام من مواد بلاستيكية شديدة الانفجار بلوحة مفاتيح الكومبيوتر وكان يمكنها قتل اي شخص يتولى تشغيل الجهاز او يضغط المفاتيح. وذكرت ان السفير ارتاب في الجهاز واستدعى الشرطة الى مكتبه في روما بعدما فتح طردا مرسلا من باريس بالبريد وعثر فيه على جهاز الكومبيوتر.

القمة الخليجية تختتم اليوم: والتركيز على حوار مع إيران

عشية اختتام القمة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي، صرح مصدر رسمي في مسقط ان زعماء الدول الست التي يتألف منها المجلس ينوون "فتح حوار مع ايران لتحسين العلاقات معها".

واوضح ان الزعماء الستة تشجعوا بالمواقف "البناءة" التي اتخذتها الحكومة الايرانية اخيرا. وقال: "كانت ايران تتهمنا الى ما قبل فترة قصيرة باننا متورطون في الحرب التي تخوضها مع العراق، الا انها غيرت موقفها وقد تلقينا اشارة في هذا الاتجاه".

واعطى مثلا على ذلك تصريحات صدرت اخيرا عن مسؤولين ايرانيين تضمنت تقويما "ايجابيا" لقمة دول مجلس التعاون. واضاف: "اننا مستعدون للاجتماع بهم (الايرانيين) او لارسال وفد الى طهران". وتوقع تعزيز الاتصالات بين دول مجلس التعاون وايران في الاشهر المقبلة، مشيرا الى زيارة متوقعة للسعودية يقوم بها وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

وفي رأي المصدر انه من المستبعد في الوقت الحاضر محاولة التوسط بين العراق وايران وان دول مجلس التعاون تسعى الى تحسين علاقاتها مع جارها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بولونيا: ياروزلسكي يستقيل من رئاسة الحكومة؟

فرصوفيا - اب - افادت امس مصادر ديبلوماسية وحزبية في فرصوفيا ان الجنرال فويسيتش ياروزلسكي سيستقيل اليوم من رئاسة الحكومة البولونية وسيعين مكانه نائبه وعضو المكتب السياسي لحزب العمال البولوني الموحد السيد زبيغنيو ميسنر.

واضافت ان ياروزلسكي سيحتفظ بمنصب الامين العام للحزب، موضحة ان هذا التغيير اقر خلال اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب الحاكم امس وانه سيعلن في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد اليوم.

وكان ياروزلسكي (٦٢ عاما) عين رئيسا للوزراء في شباط ١٩٨١ وامينا عاما للحزب بعد ذلك بثمانية اشهر. ورأى ديبلوماسيون غربيون ان تنحيه عن رئاسة الحكومة سيكون دليلا على انتهاء الازمة السياسية التي ادت الى اعلان حال الطوارىء في بولونيا والى حظر نقابة "التضامن" في كانون الاول ١٩٨١.

إصابة ناقلة يونانية عملاقة في أبعد نقطة بلغتها الطائرات العراقية

في تطور جديد تشهده "حرب الناقلات"، هاجمت امس الطائرات العراقية الناقلة اليونانية العملاقة "كناري" فيما كانت متجهة من جزيرة سيري الى جزيرة خرج، واصابتها بصاروخ اشعل النار فيها مما اضطر افراد طاقمها الى تركها في زوارق نجاة. وافرغت الناقلة في سيري الجزء الاكبر من حمولتها وهو ٣٠٠ الف طن ولم يكن فيها سوى ١٦ الف طن من النفط لدى تعرضها للهجوم.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن استخبارات شركة "لويدز" ان غرفة المحركات في الناقلة اصيبت، مشيرة الى ان "كناري" هي احدى ناقلات عدة تستخدمها ايران لنقل النفط من خرج الى سيري.

وافاد مدير شركة للملاحة في البحرين ان الموقع الذي اصيبت فيه "كناري" هو ابعد نقطة بلغتها الطائرات العراقية حتى الان قبالة الشواطىء الايرانية، ذلك انه يبعد ٩٦ كيلومترا جنوب ميناء بوشهر. ورجح ان يكون العراق استخدم طائرات "ميراج" جديدة بعيدة المدى اطلقت صواريخها في منطقة كانت تعتبر سابقا "آمنة" نظرا الى وجود دفاعات جوية ايرانية قوية فيها.

وكان العراق حصل على طائرات

- التتمة في الصفحة ٨ -

المخاوف

من حق اللبنانيين ان يصروا على انجاح مشروع الاتفاق الثلاثي. لانه قد يكون التجربة الاخيرة، او الدواء ما قبل الاخير. فالخيارات البديلة اهونها حرب التدمير الذاتي التي قد تطيح ما بقي من مقومات هذا الوطن الصغير. ومن حق سوريا ان تحضهم على تجاوز التفاصيل والشكليات وترجمة نياتهم في اقفال ملف الحرب نهائيا. وهي قادرة بشيء من الضغط على تحقيق شبه اجماع على هذا الاتفاق. واصرارها على انجاح محاولة اللجنة الثلاثية والمفاوضات التي تجريها في دمشق، يحكمه ليس فقط خوفها من عودة الاقتتال بين اللبنانيين وما ستتركه نتائجها من انعكاسات على المنطقة العربية برمتها. بل تحكمه ايضا رغبتها في تأكيد مصداقيتها وقدرتها على تحقيق السلام في لبنان حيث فشل من قبل كل العرب، ثم اسرائيل، فالاميركيون، وقوات حلف شمال الاطلسي. فسوريا تدرك جيدا ان كل هؤلاء اعطوها ضوءا أخضر، بل بايعوها بما يشبه الغطاء الدولي لترتيب الوضع اللبناني.

قد تقول دمشق وحلفاؤها في لبنان انها انتزعت هذه الشرعية انتزاعا منذ حرب اسقاط اتفاق ١٧ ايار حتى اليوم. لكن هذا لا يعني باللغة الدولية ان المعنيين بشؤون الشرق الاوسط وازمته ومشاريع الحلول يسلمون بهذا الدور السوري تسليما بلا مقابل. خصوصا ان احدا لا يمكنه ان يتجاهل الوجود الاسرائيلي في الجنوب وغير الجنوب، وعبره الوجود الاميركي. وكذلك الوجود الفلسطيني في المخيمات وخارجها، في بيروت وخارجها. كما ان احدا لا يتجاهل ان هذا الاتفاق الذي يقف عند حدود الليطاني وجزين له ابعاده الاقليمية ومفاعيله الدولية، في وقت تشهد المنطقة سباقا محموما على تحريك مسيرة التسوية السلمية استنادا الى مشاريع قديمة وجديدة. لذلك ينتظر هؤلاء المعنيون الاقليميون والدوليون نتائج هذا الاتفاق على صعيد الوضع في الجنوب ومستقبل المقاومة فيه، وعلى صعيد الوضع الفلسطيني في المخيمات، قبل ان يقرروا او يحددوا موقفهم منه.

صحيح ان اوساطا عدة تتحدث هنا وهناك عن ظروف دولية واقليمية ملائمة للمضي قدما في ايجاد حل للازمة اللبنانية او على الاقل وضعها في البراد، او وقف الحرب والانصراف الى الملف السياسي والحوار. وصحيح ان سوريا تريد ان تنجح في لبنان لتثبت قدرتها على ممارسة دور كبير وفاعل في المنطقة. لذلك عملت وتعمل على خطين لبناني واردني. ولكن صحيح ايضا ان الدور الذي تسعى الى ممارسته في الشرق الاوسط يجب ان يحظى برضا الولايات المتحدة التي ترفض حتى الآن اي دور للاتحاد السوفياتي. الى حد ان الرئيس رونالد ريغان استثنى المنطقة من دعوته موسكو الى عمل مشترك لحل النزاعات الاقليمية. واكثر من ذلك ان الجهود الاميركية التي تبذل الآن تركز على وجوب المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل. وليس جديدا القول ان تجاهل ريغان الشرق الاوسط يدفع العرب الى مزيد من التوجه نحو واشنطن، فمن المسلم به انها وحدها تملك اوراق الضغط على اسرائيل في غياب التوازن الاستراتيجي. كما ان القادة العرب، من المغرب الى المشرق، لم يفعلوا في الولاية الثانية للرئيس الاميركي غير الحج الى البيت الابيض ومطالبته بموقف اكثر اعتدالا وتوازنا في الصراع الاقليمي، يبدأ بالضغط على اسرائيل سياسيا واقتصاديا.

ولا شك في ان دمشق التي سعت الى اتفاق -مع عمان على رفض الحلول الجزئية تدرك جيدا ان هذا الاتفاق يجعلها هدفا للساعين الى الخيار الاردني. هؤلاء الذين يبحثون الان عن غطاء دولي لارضاء الملك حسين وتشجيعه على المفاوضات المباشرة. ولا شك ايضا في ان دمشق تدرك ان اثبات اهليتها لصنع السلام وحصولها على شرعية دولية لدورها في الشرق الاوسط، يتطلبان، في نظر العرب، قدرتها على فرض السلام في لبنان الى ابعد من حدود مشروع الاتفاق الذي تضعه اللجنة الثلاثية. وقدرتها على اقفال بؤر "الارهاب" فيه. هذا "الارهاب" الذي بات الاميركيون والاوروبيون يربطونه بايديولوجيات وعقائد تغذيها حركات اصولية وسلفية تتغذى بدورها مما بعثته الثورة الايرانية.

ومثل هذا الدور الذي يريده الغرب لسوريا انطلاقا من لبنان، يبدو صعبا ومستحيلا. لانه يفترض اولا تغيير دمشق تحالفاتها في المنطقة. ويفترض ثانيا ممارستها دورا عسكريا مباشرا في لبنان، او مداورة بواسطة حلفائها. وهي لا تبدو بالطبع مستعدة لتغييرات في مواقفها وتحالفاتها. وقد لا تسمح الظروف الاقليمية، كما قد لا تسمح الاهداف او الثوابت السورية، بممارسة دور عسكري يرغب فيه اكثر من طرف اقليمي ودولي. كذلك ان الحلفاء اللبنانيين للمبادرة السورية لا يستطيعون ان ينوبوا عن دمشق في اي دور عسكري خارج اطار وقف الحرب والتقاتل بين اللبنانيين. هذه المعطيات، التي تبدو كانها ممنوعات، هي التي تبعث مخاوف المتخوفين اللبنانيين والسوريين من امكان عرقلة الاتفاق الثلاثي، ان لم يكن قبل توقيعه فبعد هذا التوقيع.

ميشال ابو جوده

"الملاحظات" بين الاسباب والتفسير

"الملاحظات" كما يسميها البعض او "التحفظات" كما يسميها البعض الاخر التي حملها وفد "القوات اللبنانية" الى لجنة الحوار الثلاثية في دمشق يوم السبت الماضي، اثارت قلق الرأي العام اللبناني على اختلاف طوائفه، خصوصا بعدما ظهرت اخبارها في وسائل الاعلام في شكل جعل الكثيرين يظنون ان هناك تعثرا في الحوار الدائر وان النتائج الايجابية التي كانت متوقعة ستبقى غائبة. وهذا القلق شمل كذلك الاوساط السياسية والحزبية المطلعة اكثر من غيرها على مضمون المحادثات السابقة وعلى الاتفاق - التسوية الذي تم التوصل اليه قبل اكثر من اسبوع، وكذلك على الموعد المبدئي لتكريس هذا الاتفاق وتوقيعه من قبل قادة الفاعليات المتحاورة الثلاث السادة نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقه، وهذا الموعد كان يوم الاحد الماضي.

فهل القلق في محله؟ وما هي الاسباب الكامنة وراء "الملاحظات"؟

طبعا القلق في محله تجيب مصادر سياسية مطلعة. فالرأي العام اللبناني عاش في المدة الاخيرة مرحلة من التفاؤل الحذر في امكان اجتياز المحنة المستمرة منذ نيف وعشر سنين، مستندا في ذلك الى مواقف القادة الفاعلين وتصريحاتهم، والى موقف دمشق الجدي والداعم. والى "استسلام" الجميع لمرحلة السلام المقبلة وان لم تكن اسس هذا السلام على نوقهم كلهم.

وهو تذكر عندما سمع اخبار التعثر والملاحظات مصير التسويات السابقة التي لم تحصد سوى الفشل وتذكر معها عواقب الفشل ومعظمها له علاقة مباشرة بالانفجار والتفجير والقصف والتردي الامني والتسيب وما الى ذلك.

اما الاسباب الكامنة وراء "الملاحظات" فلا يمكن الجزم بها لانها ليست حقائق ملموسة. ولكن يمكن التحدث عنها كونها وردت على ألسنة الكثيرين من الفاعلين والسياسيين في الـ٤٨ الساعة الاخيرة، وذلك في معرض محاولتهم تفسير ما جرى. وابرزها هو الآتي:

١ - يميل الفريق الذي ينظر في شك وعداء مستمرين الى الحوار، وبالتالي الى احد اطرافه، اي "القوات اللبنانية"، الى ادراج ملاحظاتها في خانة التنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية التي لا ترى مصلحة لها في استقرار كامل للاوضاع اللبنانية قبل لقاء القمة بين رئيسها وزعيم الاتحاد السوفياتي. ويستند هذا الفريق الى كلام صحافي ابرز لقاء اخيرا بين رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" السيد ايلي حبيقه والسفير الاميركي معتبرا اياه الاول الذي يتم علانية مما اوحى بان هناك لقاءات سرية حصلت. والسرية عند اللبنانيين اجمالا تعني "التواطؤ والتآمر" وما الى ذلك.

٢ - يعتقد بعض اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" ان الملاحظات عائدة الى تنسيق بدأ حديثا بين الرئيس امين الجميل و"القوات" وفرضته التطورات التي يظن بعض المسيحيين انها ضد مصلحتهم في صورة كاملة، خصوصا بعدما اطلع الرئيس الجميل على مشروع التسوية، ويشترك في هذا التنسيق كل الاطراف المسيحيين الذين كانوا ضد الخيار السوري. ويعزو هنا البعض اعتقاده الى عدم حسم حبيقه الوضع المسيحي لمصلحته ومصلحة خياره الداخلي والعربي نهائيا.

٣ - يعتقد بعض الاوساط السياسية ان "القوات" رمت من خلال الملاحظات الى ارجاء بت التسوية بضعة ايام ريثما تكون دمشق قد حصلت على موافقة رئيس الجمهورية عليها وموافقة اطراف اخرين يخشى ان يكونوا متشددين، ومن شأن ذلك احباط خطة يظن البعض ان رئيس الجمهورية قد يعمد اليها وهي اظهار "القوات" مظهر المفرط في الحقوق والظهور مظهر البطل. ويبدو ان موافقة الرئيس الجميل وصلت الى دمشق وكذلك موافقة اطراف اخرين.

٤ - يعتقد بعض الاوساط المسيحية ان موقف الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" المعارض للاجتماع الثلاثي بينه وبين جنبلاط وحبيقه لتكريس التسوية بتوقيعها بعدما كان الاتفاق على ذلك، دفع "القوات" الى ابداء "ملاحظاتها" خصوصا ان هذه المعارضة في ظل ازمة الثقة التي لا تزال قائمة اثارت شكوكا وعززت مخاوف.

ما مدى صحة الاسباب المذكورة؟

قد تكون هذه الاسباب منطقية يجيب قريب من "القوات"، لكنها ليست في الحقيقة الدافع وراء ابدائها الملاحظات. فالمطلوب في رأيها تمرير التسوية في الشارع المسيحي بوسائل سلمية وبالاقتناع والاقناع وليس المطلوب حربا اهلية بين المسيحيين او ارغاما، الا اذا كان موجها ضد من يثبت تضررهم الشخصي او الفئوي من التسوية على رغم انسجامها مع مصلحة لبنان ومسيحييه. وهنا يرفض القريب الدخول في تفاصيل النقاط موضوع الملاحظات، لكنه يشير الى انها تتعلق بالمرحلة الانتقالية وببعض صلاحيات الرئاسة الاولى. كما انه يؤكد في الوقت نفسه ان مبدأ اشتراك الجميع في السلطة التنفيذية التي اصبحت محصورة في مجلس الوزراء مقبول من المسيحيين لكنه يدعو الى تثبيته وتحصينه.

وفي اي حال، يعتقد العارفون ان "التعثر" لن يطول وان المسيرة ستكمل طريقها، اذ لا خيار اخر. لكنهم يشيرون الى امر شكلي وهو ضرورة تعمق الاطراف او ممثليهم في كل مفاوضة بحيث لا يلتزمون شيئا ثم يضطرون الى العودة عنه، فذلك يسجل عليهم.

سركيس نعوم

هل يترك بت بعض التفاصيل الاتفاق للمجلس النيابي؟

تقديم الانقاذ على مشاريع الاصلاح اذا تعذر التوصل إلى اتفاق شامل

يبدو ان الدخول في تفاصيل الحل للخروج من الازمة كان دائما هو العائق. لذا اقتصرت كل الحلول التي وضعت في الماضي على اعلان مبادىء عامة وثوابت ومسلمات.

وعندما بدأ البحث هذه المرة في تفاصيل مشروع الاتفاق، اخذت العقبات تظهر. واخذ كل طرف يرى حصته في الاتفاق قليلة ويطالب بحصة اكبر. وصارت الصلاحيات التي يجب ان تعطى موضع تجاذب كل الاطراف. فالقيادات الشيعية تريد ان تقدم الى شارعها الغاء الطائفية، والقيادات المسيحية مع تأييدها لهذا الالغاء، تريد ان يتم تدريجا لكي يتحقق الغاء الطائفية اولا من النفوس قبل النصوص. والقيادات السنية يهمها ان تكون رئاسة الوزارة مضمونة لها مع صلاحيات كافية.

لذلك يرى بعض السياسيين، في حال تعذر التوصل الى اتفاق على مشروع اصلاحي متكامل ومفصل، وما قد يسببه ذلك من مضاعفات وسلبيات، ان يكتفى باقرار المبادىء العامة. فيقال مثلا بالغاء الطائفية من دون تحديد فترة انتقالية للالغاء، ما دام المجلس النيابي هو الذي سيحدد في نهاية الامر هذه الفترة. حتى وان صار تحديدها في اي اتفاق، فان ذلك لا يلزم السلطة الاشتراعية. ويقال ايضا باعادة النظر في صلاحيات رئاسة الجمهورية، وفي اصول التكليف لتأليف الحكومة وكيف يتم التأليف، ان يترك البحث في التفاصيل لرجال الاختصاص والقانون، ذلك ان الدستور الذي يوضع لاي دولة ليستمر العمل به مدة طويلة، يصعب وضعه خلال وقت قصير. ولا بد من اعطاء رجال القانون الوقت الكافي لوضعه في قالب علمي يخلو من الشوائب والخلل.

مطلب الانقاذ قبل مطلب الاصلاح

وما هو ملح الان هو الامن الذي يجب ان يتقدم على اي شيء اخر، فاذا ما تحقق على وجه صحيح، فان البحث في الاصلاحات الدستورية وغير الدستورية يتم عندئذ في اجواء هادئة ومناخات سليمة وضمن مهلة كافية، عدا ان الاصلاح هو عمل دائم ومستمر لا ينتهي ولا يمكن تحديد وقت له، وتفرضه التطورات والمتغيرات. فما يصلح الان قد لا يصلح بعد حين.

هذا الواقع هو الذي حدا الرئيس سليم الحص على المطالبة غير مرة بتقديم مطلب الانقاذ على مطلب الاصلاح. اي انقاذ الوطن في كيانه ووجوده قبل النظر في اصلاح نظامه وتطويره. فالازمة جاوزت عامها العاشر، على حد قوله، والخلافات بين اللبنانيين على اشدها حيال النظام السياسي ومستقبله وصيغة الاصلاح المطلوبة لتطويره، فيما المعضلات الامنية والاقتصادية والاجتماعية تتفاقم، وفيما يخوض شعب لبنان معركة التحرير ضد الاحتلال الاسرائيلي.

لذلك لا بد اولا من المحافظة على بقاء البلد قبل البحث في نظام له، ولا بد ايضا من معرفة اي بلد سيبقى واي شكل سيعطى له لتفصيل نظام على قياسه. فاذا بقيت اسرائيل في الجنوب ولم تنسحب، وبقيت سوريا في البقاع والشمال، وبقيت السلطة للميليشيات في بقية المناطق. فأي نظام يوضع لمثل هذه الدولة المفككة والوطن المجزأ؟ واي صلاحيات تعطى سواء لرئيس الجمهورية او لرئيس الوزارة، وتثير الخلاف حتى على الورق، ما دامت الصلاحيات هي في الواقع لغيرهما؟ واي معنى لزيادة عدد النواب والخلاف على هذه الزيادة وكيف توزع على المذاهب؟ واي معنى لتعديل قانون الانتخاب وجعل لبنان كله دائرة واحدة او جعل المحافظة او القضاء دائرة انتخابية ما دام ليس في الامكان اجراء انتخابات الى اجل غير معروف في ظل الاحتلال وفي ظل وجود الميليشيات والسلاح، الا اذا صار تعيين النواب، بدعة جديدة تقضي على اخر مظهر من مظاهر الديموقراطية في لبنان وبحجة ان لا سبيل، مع استمرار الوضع الراهن، الى اجراء انتخابات، او يطلع اصحاب الاراء النيرة ببدعة اخرى تقضي باجراء الانتخابات حيث يسمح الوضع الامني باجرائها وتعيين النواب حيث لا يسمح الوضع بذلك!

لذلك يرى هؤلاء السياسيون ان يتركز الاهتمام على انهاء حال الحرب اولا، ليعود الامن والاستقرار الى البلاد، وان في استطاعة سوريا ان تحقق ذلك، وان يتم تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي عن طريق تجنيد كل الطاقات والامكانات اللبنانية والعربية، اضافة الى الصداقات الدولية. فوقوف اللبنانيين صفا واحدا وراء المقاومة الوطنية وانضمام كل قادر اليها مع دعم عربي كامل وعلى الاخص سوري من شأنه ان يحقق هذا الهدف.

وعندما تنتهي حال الحرب وتتحرر الارض وتعود السيادة كاملة للبنان، يصبح في الامكان وضع دستور جديد ملائم، واجراء اصلاحات في المجالات المختلفة لوطن معروفة حدوده ومساحة الارض التي يبسط سيادته الكاملة عليها.

اما الان وفي ظل الوضع الراهن، فلا حدود لبنان معروفة ما دامت اسرائيل تحتل جنوبه، ولا مساحة ارضه معروفة، ولا حدود السيادة معروفة، ولا سلطة الدولة موجودة، وكل اصلاح يوضع هو اصلاح لمشروع وطن غير معروف شكله وحجمه، عدا انه يوضع في غياب مقومات الديموقراطية الصحيحة بحيث يحاول كل طرف فرض مشروعه الاصلاحي بقوة السلاح او العودة الى السلاح ان لم يعجبه المشروع.. في حين يجب ان يترك تقرير الامر للمؤسسات الشرعية والدستورية، اي للحكومة وللمجلس النيابي لو ان الوضع طبيعي في البلاد.

اسس يجب التقاء الجميع عليها

في ظل هذه المعطيات وهذا الواقع المرير، بات كثيرون يرون رأي الرئيس الحص في ما قاله قبل اشهر عندما دعا الى قيام جبهة انقاذ وهو: "تقديم الملح على المهم. فحتى يتفق اللبنانيون على نظام لبلدهم لا بد لهم اولا من المحافظة على كيان وطنهم. وبات من الضروري ابتداع صيغة لمخرج من الازمة الخانقة التي تنذر بالقضاء على الدولة والوطن قبل البحث عن حل جذري للقضية الوطنية التي افرزت تلك الازمة. هذا مع العلم ان الفصل بين المخرج والحل، وبالتالي التمييز بين الانقاذ والاصلاح، لا يصح في الجوهر، وانما فقط على سبيل ابراز اولويات المعالجة في هذه المرحلة بالذات".

وحدد اسس الانقاذ التي يجب ان يلتقي اللبنانيون على النضال من اجل تحقيقها بالاتي:

اولا - التزام موقف المواجهة للاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل الممكنة على قاعدة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود الشعب في المناطق المحتلة.

ثانيا - بسط مظلة الامن الشرعي على كل بقعة من لبنان وازالة كل المظاهر غير الشرعية ووضع حد لكل الممارسات اللاشرعية.

ثالثا - اعادة بناء المرافق العامة ومرافق الانتاج الخاصة والعودة بالحركة الاقتصادية الى نشاطها الطبيعي واعتماد سياسة انمائية واعمارية من شأنها وضع الاقتصاد الوطني على طريق النمو المتوازن والثابت".

وفي رأي الحص ان التوافق والتراضي بين الفئات التي يتكون منها المجتمع اللبناني، لا يتحقق الا بنتيجة الحوار الحر بين فئات المجتمع والتفاعل الديموقراطي. وهذا لا يكون في ظروف الازمة الخانقة التي عطلت لغة العقل والحوار وغلبت حكم العنف والسلاح. وان اي مشروع فئوي او طائفي او مذهبي في هذا الظرف يصب في قناة تقسيم لبنان.

اميل خوري

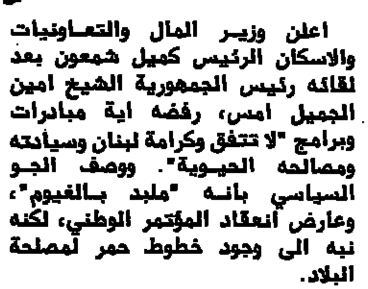
تبين ان السفارة الفرنسية في بيروت لا تعرف شيئا عن خلفيات خطاب مندوب فرنسا امام الامم المتحدة في ما يتعلق بجزين.

طلب بعض النواب معرفة ما هو المقصود بالعبارة الواردة في مشروع الاتفاق عن "معاونة سورية لقوى الامن الداخلي والامن العام".

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان اسرائيل سوف يزعجها قرار حصر العمليات الفلسطينية في داخل اسرائيل والاراضي المحتلة.

الحسيني زار قصر بعبدا مع هيئة مكتب المجلس:

الحلول تمر حكماً في الاطر الشرعية والدستورية ويعود إلى مجلس النواب ان يبت أي حل



الرئيس الجميل يستقبل الرئيس الحسيني، وبدا السيد ابو فاضل.



رئيس الجمهورية مجتمعا برئيس المجلس وهيئة مكتبه. من اليمين النواب: ابليفتيان، حبشي، الخير، ابو فاضل، سمارة، باغي. (ساكو بيكاريان)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد زيارته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس "ان كل الحلول ستمر حكما في الاطر الدستورية الشرعية، خصوصا مجلس النواب الذي تعود اليه شرعية بت اي حال واي توجه حالي ومستقبلي". وحض على بذل الجهد اللازم من اجل بلورة مشروع الاتفاق الثلاثي.

الثانية عشرة ظهرا زار الرئيس الحسيني قصر بعبدا، وهي الزيارة الاولى له منذ اعادة انتخابه رئيسا للمجلس في ٢٢ من الشهر الماضي، وكانت تأخرت نظرا الى غياب رئيس الجمهورية عن البلاد عند اجراء الانتخابات، ثم مصادفة وجود رئيس المجلس في دمشق لدى عودته.

ورافقه في الزيارة البروتوكولية اعضاء هيئة مكتب المجلس النواب السادة: منير ابو فاضل، ملكون ابليفتيان، صبحي ياغي، رائف سمارة، صالح الخير، طارق حبشي. وقد استقبلوا عند مدخل القصر الجمهوري بمراسم اداها صفان من حملة السيوف في الحرس الجمهوري.

واستقبل الرئيس الجميل رئيس المجلس وهيئة مكتبه في الصالون الكبير، وهنأهم بتجديد ثقة زملائهم النواب بهم مشددا على دور المجلس النيابي في هذه المرحلة. وعرض معهم الاوضاع عموما.

استمر اللقاء التقليدي عشرين دقيقة وغادر بعده اعضاء هيئة المكتب القصر، واستكمل الرئيسان الجميل والحسيني محادثاتهما التي تناولت الى التطورات الاخيرة الاتصالات الجارية في دمشق والمتعلقة بمشروع الاتفاق الثلاثي.

الحسيني

بعد اللقاء قال الرئيس الحسيني: "كما تعلمون كانت مناسبة للزيارة التقليدية مع هيئة مكتب المجلس بعد الانتخابات في ٢٢ من الشهر الماضي. وكذلك عرضت لفخامة الرئيس وقائع مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في دمشق وما صدر عنه من توصيات نتيجة مناقشات مثمرة وايجابية تشير بما لا يقبل الجدل الى ان المغتربين ولاسيما منهم البرلمانيين يتابعون الجهود المبذولة من اجل انقاذ لبنان واخراجه من محنته التي طال امدها. وقد ابدى المؤتمرون كل عاطفة وكل استعداد لتقديم المساعدة في هذه السبيل.

كذلك عرضنا نتائج المناقشات الجارية في دمشق من اجل بلورة مشروع وطني لبناني لانهاء الازمة اللبنانية وآراء الافرقاء. وكان الرأي متفقا لجهة التعامل مع هذه المناقشات بايجابية كلية لما يحقق مصلحة لبنان ويؤدي الى خلاصه من ازمته. وطبعا عرضنا امورا تتعلق بالاوضاع الراهنة وامكان اجراء تحركات جدية في سبيل استعجال الخطوات ووضعها في صيغها النهائية حتى تستفيد من الدعم الذي تقدمه الشقيقة سوريا على صعيد طي ملف الازمة اللبنانية، اذ علينا دائما الا ننسى ان ارضنا لا تزال تحتلها اسرائيل والمقاومة الوطنية تنشط من اجل تحرير هذه الارض.

اعود واكرر الموقف اللبناني الذي لا يتخلى عن الشرعية الدولية وعن التزامه مقرراتها ويعمل بكل جهده من اجل تنفيذ هذه القرارات ولاسيما منها القرار ٤٢٥. وفي الوقت نفسه، ان خيارنا الاساسي هو المقاومة في الجنوب من اجل تحرير ارضنا ومن اجل استعادة سيادتنا على كل هذه الارض".

● في غمرة الاتصالات التي تتم في دمشق وبيروت، هل من دور لمجلس النواب في هذا المجال؟

- "ان كل الحلول ستمر حكما في الاطر الدستورية الشرعية، خصوصا مجلس النواب الذي تعود اليه شرعية بت اي حل واي توجه حالي ومستقبلي".

● هل اطلعتم على مضمون الاتفاق الثلاثي؟

- "اطلعت عليه في دمشق، واعتقد ان مجرد التوجه نحو حل الازمة هو الاساس. وهذا التوجه ننظر اليه نظرة ايجابية كاملة خصوصا ان الشقيقة سوريا تدعمه ويحظى باهتمامنا الكلي. اما في ما يعود الى بلورة هذا المشروع فعلينا ان نكثف الخطى ونبذل الجهد اللازم لوضع كل التفاصيل في الصيغة النهائية".

استقبالات

وكان الرئيس الجميل استقبل في العاشرة والربع صباحا المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه الاوضاع والتحركات المتعلقة بالاتفاق الثلاثي، اضافة الى شؤون اعلامية.

واستقبل الجميل رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري الذي سلمه نسخة عن العدد الاول من مجلة "القضاء الاداري في لبنان" التي يصدرها المجلس.

واستقبل ايضا وفدا من "الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة" برئاسة الدكتور كمال منور وعضوية الدكتور ميلاد جرجوعي والدكتور جهاد نعمان والمهندسة ناديا خوند والمهندسة منى طاسو. وسلمه الوفد التوصيات التي صدرت عن المؤتمر اللبناني الثالث للبيئة الذي انعقد في ٢٥ و٢٦ تشرين الاول الماضي تحت شعار "تلوث البيئة في لبنان".

وتشير التوصيات الى السبل العلمية الكفيلة بمكافحة تلوث المياه والهواء والبيئة عموما في لبنان. وتطالب بتعميم التعليم البيئوي في كل مراحل التعليم، وتعميم استعمال الطاقة الشمسية كطاقة اقتصادية بديلة وغير ملوثة، وتحض على اجراء ابحاث علمية وانشاء وزارة مختصة بالبيئة يكون لديها امكان التخطيط والتنسيق والتنفيذ.

الحص تشاور مع الخليل وبيضون

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعرض معهما التطورات.

وزاره وفد من بسابا - الشوف ضم رئيس بلديتها واعضاء "اللجنة الشعبية" وقدم اليه مطالب تربوية واجتماعية.

شمعون بعد تشاوره مع الجميل:

نرفض مبادرات تتعارض ومصالح لبنان ولا للمؤتمر الوطني وثمة خطوط حمر



الرئيس شمعون بعد لقائه ورئيس الجمهورية. (ساكو بيكاريان)

اعلن وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، رفضه اية مبادرات وبرامج "لا تتفق وكرامة لبنان وسيادته ومصالحه الحيوية". ووصف الجو السياسي بانه "ملبد بالغيوم"، وعارض انعقاد المؤتمر الوطني، لكنه نبه الى وجود خطوط حمر لمصلحة البلاد.

بدأ رئيس الجمهورية مشاوراته مع الفاعليات والقيادات اللبنانية في شأن الاتفاق الثلاثي، فاستقبل في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في قصر بعبدا الرئيس شمعون.

وقال شمعون بعد اللقاء: "كانت جولة سريعة مع فخامة رئيس الجمهورية في الجو السياسي الذي يبدو اليوم ملبدا بالغيوم. ونحن كلنا اليوم يد واحدة وقلب واحد للمحافظة على مصالح لبنان وكرامة لبنان واللبنانيين. وسنرفض اية مبادرات واية برامج اذا وجدناها لا تتفق وكرامة لبنان وسيادته ومصالحه الحيوية".

● ماذا تقصد ان الاجواء السياسية ملبدة؟

- "يجب ان تعرفها اكثر مني، لاننا نطالع الصحف. ويظهر ان هناك اجتماعات واختلافات وعودة الى اجتماعات وافكار حتى الآن لم تتوضح ولم نعرفها الا بطريقة غير مباشرة. وكان من الضروري ان نعرف المفاوضات والابحاث التي تجرى بطريقة مباشرة وعلنية حتى يطلع الرأي العام على ما يجرى".

● يفهم انك غير موافق على بعض بنود الاتفاق؟

- "اعتقد ان هذا صحيح".

● هل يمكن ان نعرف ما هي؟

- "اسمح لي الآن لا. عندما يحين الوقت اعطيكم اياها. ولكن الآن بعد بكير".

● هل تتوقع النجاح لهذا الاتفاق؟ وهل تؤيد عقد مؤتمر وطني؟

- "ثمة امور على ما يبدو يمكن الاتفاق عليها، وثمة امور اعتقد انه يستحيل الاتفاق عليها".

● وبالنسبة الى المؤتمر الوطني؟

- "بالنسبة الى المؤتمر الوطني، انا مبدئيا لا احبذ انعقاد مؤتمرات خصوصا في الظروف الحاضرة. لا مؤتمر مسيحيا كما كان يطلب ولا وطنيا لانني اخشى ان يصبح المؤتمر منبعا للتطرف وللمزايدات، وان تكون نتيجته لاكثرية متحكمة واقلية حاقدة. لهذا السبب مبدئيا لا اوافق على عقد المؤتمر الوطني. وهناك سبب آخر وهو اين سيتعقد؟ لا مؤتمر وطنيا في المعنى الصحيح لهذه الكلمة الا اذا انعقد في لبنان وتحت سماء لبنان. ثم هناك نقطة ثالثة ذات اهمية، هل يمكن عقد مؤتمر من هذا النوع والاسلحة الخفيفة والثقيلة منها لم تزل في يد من اعتدى على لبنان ومن آثار هذه الحرب ومن اظهر كل العداء للبنان واللبنانيين؟ ان وجود هذه الاسلحة بين ايدي هذه الفئات يشكل تهديدا لحرية الفكر ولحرية المقررات ولحرية القول. لهذه الاسباب كلها ارفض رفضا باتا انعقاد المؤتمر الوطني الذي تتكلم عنه".

● كيف تقوم علاقتك بـ"القوات اللبنانية"؟

- "علاقاتي بـ"القوات اللبنانية" وثيقة جدا واتمنى ان تكون دائمة وان نتفاهم على كل شيء. حتى الآن نحن متفاهمون على كل شيء يتعلق بالمصلحة اللبنانية الحيوية كما قلت".

● في ضوء الاجواء القاتمة الملبدة ماذا تتوقع الآن للمرحلة المقبلة؟

- "مرحلة مفاوضات. نسير في المفاوضات حتى نجد حلولا".

● مفاوضات من اي نوع؟

- "السوريون يعرضون افكارا ونحن نعرض افكارا".

● هل من خطوط حمر موضوعة على صعيد القيادات؟

- "من المؤكد هناك خطوط حمر لمصلحة البلاد".

● في حال موافقة "الجبهة اللبنانية" على الاتفاق ما هو موقفكم؟

- "خليها تتوصل اليها. انا "الجبهة اللبنانية" هل نسيت!".

● هناك الكتائب.

- "لا، الكتائب مع الجبهة اللبنانية. كلنا خط واحد".

شؤون لبنانية

... وأمراء الغش

اذا كان للحرب امراؤها وللهاتف سلاطينه، فللغش جيوشه الجرارة المنتشرة في كل مكان والعاملة في شتى الحقول.

فالدواء مغشوش تاريخ صنعه وتاريخ انتهاء مفعوله. والبنزين نصفه مازوت او كاز، والذهب عيار ١٤ يباع للناس ذهبا عيار ٢١، والتلاعب بالموازين والمكاييل يراه المستهلك بام العين ولا يجرؤ على الاحتجاج لان صاحب الحانوت او صاحب الملحمة او صاحب الفرن قد يكون له حماة، او قد يكون في وسطه مسدس.

اما المعلبات التي دب اليها الفساد، ولاسيما الحليب (البودرة) ومشتقاته، فحدث ولا حرج عن حوادث التسمم الغذائي التي تسببها.

قال لي طبيب ان مديرية الطب الوقائي في وزارة الصحة ينبغي ان تنبه المواطنين الى وجوب التأكد من ان الحليب او المادة المشتقة منه صالحة للاستعمال وذلك بالتدقيق في تاريخ صنعها وتاريخ وقف استعمالها المحفورين على العلبة حفرا. والقاعدة عينها ينبغي التقيد بها قبل شراء السردين واللحوم والاسماك المجلدة.

قد يكون تعجيزا للدولة ان نطالبها بالتصدي للغش والغشاشين، فدائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد تهول على المتلاعبين بسيوف من مطاط لان قدرتها على تنفيذ القانون تلاشت تلاشي قدرة الدولة على اثبات وجودها.

ان المستهلك هو الذي ينبغي ان يحك جلده باظافره. فالبائع الغشاش تجب مقاطعته والتشهير به، سواء اكان هذا البائع صائغا او صيدليا او لحاما او صاحب "سوبر ماركت".

لويس الحاج

الحسيني في "قصر منصور" استقبل سكاف ونوابا

عرج رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على "قصر منصور" وهو في طريقه الى قصر بعبدا ظهر امس، واستقبل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. ثم رأس اجتماع هيئة مكتب المجلس في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، طارق حبشي، رائف سمارة، ملكون ابليغاتيان، صالح الخير، صبحي ياغي. وجرى عرض للاوضاع عموما ولشؤون ادارية.

واستقبل الحسيني ايضا النائبين خاتشيك بابكيان وسليم الداود. وقال لدى مغادرته المجلس: "وضعت المجتمعين في اجواء المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل عربي والذي عقد في دمشق، والدور الكبير للوفد اللبناني والاهمية التي ارتدتها القضية اللبنانية والمحادثات التي اجريت بيننا وبين المسؤولين الكبار في الشقيقة سوريا والمساعي المبذولة في هذا الاطار على مستوى عال لاقفال ملف الازمة اللبنانية".

وكلف رئيس المجلس النائب حبشي تمثيله في الحفلة التي اقامها مساء امس سفير تشيلي في لبنان لمناسبة مغادرته بيروت نهائيا. وكلف ايضا النائب الدكتور علي الخليل تمثيله في الحفلة التي تقيمها جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين للثورة السوفياتية ظهر اليوم في فندق "بوريفاج" كذلك انتدب الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل لتمثيله في المؤتمر السنوي لرابطة العرب الاميركيين الجامعيين الذي سيعقد في شيكاغو بين ٨ تشرين الثاني الجاري و١٠ منه.

وتلقى برقية تهنئة من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا هنا نصها: "ان تجديد انتخابكم للرئاسة دليل ثقة بشخصكم الكريم. نهنئكم ونسأله تعالى ان يوفقكم لما فيه مصلحة الوطن، واشتراع كل نافع ومفيد، وان يحفظ دولتكم بالصحة وبكل خير".

وتلقى برقيات مماثلة من النائب السابق جان عزيز وسفير لبنان في تركيا السيد مصطفى الزين والدكتور حسين مروة.

واستقبل الحسيني في منزله مساء مهنئين بعودته من دمشق، ومنهم الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان والدكتور محسن خليل والقاضي محمد علي صادق والقاضي خالد حمود.

معتبرا اتفاق دمشق نظاما متكاملا للحكم
كرامي: إلغاء الطائفية السياسية مبدأ صحيح لقيام لبنان الجديد

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاتفاق الجاري اعداده في دمشق هو "نظام جديد متكامل للبنان، وسيكون في ضوئه حكم لبنان الى سنوات طويلة". مؤكدا "ان الغاء الطائفية السياسية هو المبدأ الصحيح لقيام لبنان جديد".

استقبل كرامي ظهر امس في القصر الحكومي نقيب المحررين السيد ملحم كرم في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران. وقد طلب كرم التريث في استيفاء الرسوم البلدية من الصحافيين واصدار قرار بتأمين مادة البنزين لسياراتهم بنصف الثمن. فاثنى كرامي على جهود المحررين ووقع قرار التريث في استيفاء الرسوم البلدية ووعد بدرس المطلب الآخر.

مصير الاتفاق الثلاثي

وتحول اللقاء الى ندوة صحافية، فسئل كرامي اين اصبح الاتفاق الثلاثي وما هي العراقيل التي تؤخر توقيعه، فاجاب: "لا بد لأي قضية عندما تريد ان تبحث في حلها من ان تكلف لجنة صوغ مشروع لهذا الحل، ولبنان يشكو منذ سنوات بعيدة من مشاكل واحداث جسيمة، خصوصا منذ عام ١٩٧٥ وما اصابه بنتيجتها من دمار وخراب، مما جعل امر الانقاذ مطلبا وطنيا شاملا. واذا كنا واقعيين، فهناك ثلاثة اطراف متصارعين، ويجب ان نعترف بانه من اجل الحل الامني لا بد من الحل السياسي. فلماذا نستغرب ان يطول البحث بين هؤلاء الاطراف الثلاثة من اجل وضع مشروع الحل لخلاص لبنان؟ ونحن الآن في طور الاستشارات حول هذا المشروع. لذلك على كل طرف ان يبدي رأيه في ما توصل اليه هؤلاء، وعندئذ لا بد ان يصار الى غربلة هذه الملاحظات والاقتراحات حتى يأتي المشروع برضا الجميع، ولكن من دون تعجيز او تعطيل، لانه اذا كان لم يعد في استطاعة لبنان ان يستمر اكثر على بليته ومصيبته، فقد بات واجبا على الجميع تسهيل الامور من اجل انقاذ لبنان".

وهل صحيح ان هناك اطرافا تراجعوا عن مواقفهم لانهم ابدوا ملاحظات لم يؤخذ بها؟ اجاب: "لا علم لي بهذا".

الغاء الطائفية

وما هي وجوه توزيع الوظائف الرئيسية بين الطوائف الثلاث في ظل الاتفاق الجديد؟ اجاب: "اذا كنا فعلا نريد ان ننطلق من ديموقراطية صحيحة وعدالة ومساواة بين المواطنين بعيدا عن روح الطائفية وتمسكا بالمصلحة العامة الوطنية، لا بد من وضع نظام لا يكرس هذه الامتيازات ويوزع الحصص والمنافع بين الناس. من هنا اقول ان الغاء الطائفية السياسية هو المبدأ الصحيح لقيام لبنان الجديد. فانا لا اجد غضاضة في ان تكون كل الوظائف والمراكز في هذه الدولة مشاعا بين اللبنانيين جميعا".

حصر وتحديد

وهل صلاحيات رئيس الجمهورية موضع خلاف؟ اجاب: "لا استطيع ان اقول موضع خلاف، ولكن هي موضع حصر وتحديد. فلا بد من ان يكون لكل مركز من مراكز الدولة الرئيسية تحديد لصلاحياته ومسؤولياته، وهنا باب الاجتهاد مفتوح".

وهل حسمت قضية المخيمات الفلسطينية سياسيا ام انها عالقة في ظل مفاوضات مستمرة؟ اجاب: "لا اظن ان هذا من المشاكل التي ليس لها حل. فموضوع المخيمات هو جزء من قضية لبنان، وما دامت واقعة على ارضه فهي بالتالي تابعة لسلطته. ومن هنا يسهل ايجاد الحلول لها".

وهل توقيع الاتفاق بين الاطراف الثلاثة هو خاتمة المطاف وينتهي بعده كل شيء ام بداية طرح يمكن ان تكون له انتكاسات؟ اجاب: "في ما اتصور ان هذا المشروع هو نظام جديد للبنان، وهو متكامل. لذلك اتصور ايضا انه سيكون في ضوئه حكم لبنان الى سنوات طويلة".

ثم اجتمع كرامي بالرئيس عسيران بعض الوقت وتشاور معه في مجمل التطورات.

وكان كرامي استقبل النائبين شفيق بدر وطلال المرعبي وعرض معهما الاوضاع.

وقال بدر: "بحثنا كلجنة نيابية للاشغال العامة في قضية الاعتمادات وانفاق الضروري منها، ولاسيما منها المخصصة لنواب المناطق، واتفقنا على الاسراع في العمل لانماء القرى اللبنانية".

وقال المرعبي: "اضافة الى ذلك تشاورنا في الوضع العام وفي نتائج الاتصالات الجارية في دمشق في شأن الوفاق ولمسنا من الرئيس كرامي ارتياحا عاما".

واستقبل كرامي المستشار القانوني لمركز وكالة "الاونروا" الرئيسي في فيينا السيد سوريا سينها، يرافقه مدير شؤون الوكالة في لبنان السيد روبرت غالاهار والمستشارة القانونية المسؤولة عن العلاقات الخارجية في الوكالة السيدة جاكلين شعيا.

واوضح السيد غالاهار ان البحث تناول "طريقة استعمال اموال الوكالة في المصلحة المشتركة للبنانيين والفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان".

وبعد الظهر استقبل كرامي عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي، وبحث معه في التطورات ولاسيما منها مشروع الاتفاق الثلاثي، والاسباب التي حالت دون اعلانه.

بروتنتس في دمشق التقى بري وجنبلاط وحاوي

في نبأ لوكالة الانباء السوفياتية "تاس" من دمشق ان وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الذي يزور سوريا برئاسة السيد كارين بروتنتس رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية في الحزب التقى وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط وعرض مع كل منهما الاوضاع.

والتقى الوفد ايضا الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعددا من المسؤولين في الحزب، وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية والدولية.

وذكرت الوكالة ان الطرفين دعوا الى "معالجة مشاكل لبنان على اساس الوفاق الوطني لمصلحة ضمان وحدة البلاد وسلامة اراضيه واستقلاله.

حكيم وحبيقة عرضا اجواء لقاءات دمشق

في اطار الاتصالات التي يجريها رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مع الشخصيات المسيحية للتشاور في اجواء لقاءات دمشق والاتفاق الثلاثي، زار مساء امس يرافقه عضو الهيئة التنفيذية السيد فوزي محفوظ ("ابو روي") بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعرض معه هذه التطورات في حضور النائب البطريركي المطران حنا منصور.

دكاش: المجلس على شيخوخته صمام امان

اعرب النائب بيار دكاش عن اعتقاده "ان الحوار الديموقراطي العقلاني هو افضل حوار"، معتبرا "ان لا حل يفرضه بالقوة اي فريق على الاخر، مهما بلغت قوته"، وحذر من "ان كل اتفاق مبني على القوة يحمل في طياته بذور الانفجار".

وقال: "مع تقديرنا للجهود التي يبذلها افرقاء النزاع وقواهم المسلحة، لا يمكننا ان نتجاهل بقية القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية والتي لا بد من اللجوء اليها والاستعانة بها، كي تأتي الحلول وبنود الاتفاق متطابقة مع آمال اللبنانيين وتطلعاتهم في بناء لبنان الجديد، ولا يحق لاي فريق ان يعتبر قراره الذاتي هو المعول عليه وحده ما لم يقترن بموافقة الاخرين".

ورأى "ان المجلس النيابي لم يغب مرة عن القيام بدوره كاملا ولم يتخل عن هذا الدور حتى في اصعب الظروف، ولم يتأخر عن ابداء الرأي وطرح المشاريع التي اقرها اعضاؤه في شبه اجماع في محاولات كثيرة خلال السنوات الماضية من اجل الانقاذ". واوضح "ان المؤامرة تستهدف الصيغة وتغيير النظام من اجل تفتيت الكيان مما ادى الى مصادرة دور المجلس النيابي".

واكد ان المجلس "على رغم انه شاخ وهرم، يبقى صمام الامان، واليه تعود كل المشاريع ومنه تصدر كل القرارات التي تضع مصلحة لبنان فوق كل مصلحة من اجل العمل على وحدة الصف اللبناني".

"الجبهة اللبنانية" أيدت بيان الكتائب
شمعون: تنسيق شامل مع "القوات" وسندافع بقوة عن مصالح لبنان




"الجبهة اللبنانية" قبيل بدء جلستها امس، وبدا من اليمين: الدكتور كرامه، الرئيس شمعون، الدكتور بستاني، النائب حنين.

(كميل حداد)

اعرب الرئيس كميل شمعون عن اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي في دمشق يتضمن الغاء الطائفية السياسية والحد من صلاحيات رئيس الجمهورية "لتصبح الرئاسة اسما من دون مسمى"، وتعيين النواب واجراء الانتخابات النيابية "في شكل ديماغوجي وغير لبناني لا يوصف". واكد "التنسيق التام" مع "القوات اللبنانية"، واعلن موافقته على موقف حزب الكتائب الذي صدر في الصحف امس والذي تضمن "قلقا" من الاتفاق.

عقدت "الجبهة اللبنانية" التاسعة والنصف صباح امس، اجتماعها الاسبوعي في دير مارجرجس عوكر، وحضره شمعون والنائب ادوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني. وغاب الدكتور شارل مالك الذي يزور الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

واوضحت مصادر المجتمعين ان كرامه اطلعهم على ما لديه من معلومات عن مضمون الاتفاق الثلاثي. وبعد مناقشتها كلفت الجبهة الرئيس شمعون ابلاغ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان الجبهة لا تؤيد الاتفاق اذا كانت المعلومات التي اطلعت عليها صحيحة.

بحثت الجبهة اللبنانية في اجتماعها اليوم في قضايا الساعة التي تتناقلها الصحف وينتظر الرأي العام حلها بفارغ الصبر. والجبهة حريصة كل الحرص على المصالح الحيوية للبنان، وستدافع عنها بكل ما اعطيت من نفوذ وقوة معنوية".

وسئل ما هو موقف الجبهة من الاتفاق الثلاثي، خصوصا بعد موقف حزب الكتائب الذي تضمن تخوفا من مضمون الاتفاق؟ اجاب: "نحن وافقنا على البيان الذي صدر عن حزب الكتائب اللبنانية في صحف اليوم، كما ان لكل منا مواقف سابقة تتفق مع موقف حزب الكتائب اللبنانية اليوم. وما نتمناه هو ان يقف اللبنانيون وكل الاحزاب والهيئات اللبنانية صفا واحدا لاجل حل القضايا كلها حلا يتفق ومستقبل لبنان واللبنانيين".

وهل من تنسيق في المواقف مع بقية الفاعليات. اجاب: "نعم هناك تنسيق تام وشامل بيننا وبين القوات اللبنانية، فضلا عن الكتائب، وهناك تنسيق مع الرابطة المارونية وبقية المنظمات والشخصيات".

وما حقيقة ما يشاع عن الشق السياسي من الاتفاق؟ اجاب: "نعتقد ان ما يشاع هو المضمون. الغاء الطائفية السياسية، الى الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية لتصبح الرئاسة اسما من دون مسمى، تعيين النواب، الانتخابات النيابية في شكل ديماغوجي وغير لبناني لا يوصف".

الهاشم تشاور مع الحسيني وكرامي والحص

اتصل امس وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتشاور معهم في الاوضاع.

من جهة اخرى، وقع الهاشم قرارا باحالة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية من موازنة وزارة الصحة الى نقابة محرري الصحافة، ومشروع مرسوم بنقل مليونين و٢٤٥ الف ليرة من احتياط الموازنة لمستشفى النبطية لتعبئة ملاكه.

وارسل كتابا الى وزارة الخارجية في شأن المصادقة على تعديل المادة ٧٤ من النظام الاساسي لمنظمة الصحة العالمية لاعتماد اللغة العربية لغة قانونية كسائر اللغات.

واحال على النيابة العامة مستودعات ادوية مخالفة وصيدليات منشأة خلافا للقانون.

فرنجيه استبعد الحل وطالب بمؤتمر وطني:
لا مفاوضات في ظل البندقية وتعديل الدستور سلعة تجارية

زغرتا - "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجيه "ان لا مفاوضات سياسية في ظل البندقية"، معتبرا "ان تعديل الدستور كما هو مطلوب هو سلعة تجارية تتبع سلعة الطائفية". وشدد على ان الامن قبل كل شيء. وطالب بمؤتمر وطني يعقد في دمشق برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد. واستبعد ان يكون الحل النهائي قريبا. ووافق العميد ريمون اده على ان المؤامرة لا تزال مستمرة.

قال الرئيس السابق في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "كلمة اوجهها الى اخواني اللبنانيين في مستهل هذا اللقاء لانكر باننا امضينا الكثير من الوقت وبذلنا الجهود المضنية وعملنا عشرات السنين من اجل العروبة والقومية العربية، وقلنا لاخواننا وللعالم ان العروبة هي فوق الاعتبارات الطائفية والمذهبية، وهي الطريق الصحيح الى التحرير والاستقلال والتضامن والخير والتقدم واستعادة الحقوق المسلوبة. واليوم، كم يؤلمنا ان نلاحظ اننا اصبحنا لا هم لنا الا المتاجرة بالطائفية والمذهبية، وهذا اسوأ الدرجات التي يمكن المجتمع اللبناني ان يصل اليها. فالى اين نحن سائرون؟ الله وحده يعلم!

هذا الاسبوع اطلق الديبلوماسيون السوفيات الثلاثة. اني كنت قد استنكرت هذا الخطف الذي يستهدف الابرياء والديبلوماسيين خصوصا، والذي هو غريب عن معتقداتنا وتقاليدنا. واليوم اني اهنئ هؤلاء الديبلوماسيين باستعادتهم حريتهم وبسلامتهم. كذلك اتمنى ان يطلق جميع المخطوفين من اللبنانيين وغير اللبنانيين، لان الخطف واحتجاز الابرياء هما اسوأ ما افرزته هذه الاحداث المدمرة ويا للاسف!

انتهى في دمشق المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل عربي، وقد شارك العديد من اخواننا المغتربين اللبنانيين في هذا المؤتمر، وان المقررات التي صدرت كانت على مستوى الاحداث، وتنم عن روح المسؤولية. واتمنى على هؤلاء الاخوان المغتربين ان يكونوا رسلا ودعاة حق ومدافعين عن قضيتنا اللبنانية وعن القضايا العربية الحق. واتمنى عليهم ان ينشروا في اوطان اغترابهم ما شاهدوه وما اقتنعوا به خلال مؤتمرهم واثناء اقامتهم في ربوعنا، وشكرا لهم سلفا.

كلمة اوجهها الى الاخ السيد رفيق الحريري بصفتي شماليا. فشكرا له والف شكر للنخوة اللبنانية التي ظهرت بكاملها حين قرر ارسال المعدات الى عاصمتنا الحبيبة طرابلس لكي يشترك مع اخواننا اهالي طرابلس في اعادة الحياة الجميلة اليها. فشكرا يا اخ رفيق والف شكر وادامك الله، ونتمنى من صميم القلب ان يعوضك الله كل قرش تدفعه لخير الانسانية الوفا والله يوفقك".

لا مفاوضات

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● انظار اللبنانيين تركزت على مشروع الاتفاق الثلاثي في دمشق، والتقيتم الاسبوع الماضي موفد الرئيس حافظ الاسد الذي اطلعكم على نصه، فما رأيكم فيه؟

- اطلعت على هذا المشروع، وقبل ان اعطي رأيي اريد ان احدد موقفي وهو واحد منذ زمن طويل: لا مفاوضات سياسية في ظل البندقية. فعندما يقف اطلاق النار وعندما تعود الحياة الطبيعية الى لبنان سأرحب بأي مشروع اتفاق واي مفاوضات او حوار بين جميع الاطراف. ومن الآن اؤكد ان الاطراف عندما يجتمعون لن يكون خلاف، لان اللبناني، على رغم السنين العشر من الحرب التي مرت لا يزال دمه لبنانيا ولا يزال مسامحا محبا لاخيه اللبناني ايا كان.

● اذن انتم مع اقتراح الامن قبل السياسة؟

- نعم الامن قبل كل شيء.

● هل تتوقعون نجاح الامن في ضوء الخلافات والتناقضات السياسية الموجودة على الساحة؟

- ما دام الامن غير موجود فكيف

- التتمة في الصفحة ٤ -





مصور عن الاصل

سعادة يعزو معارضة الاتفاق الى ما تسرب من خطوط كبرى

عزا النائب جورج سعادة معارضة البعض مشروع الاتفاق الثلاثي الى "الخطوط الكبرى التي تسربت منه"، واكد ان مجلس النواب هو المرجع الاول والاخير لبته.

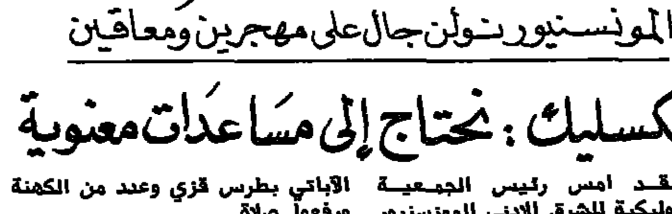
سئل نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية هل يعتقد ان الاتفاق الثلاثي من شأنه اخراج لبنان من حال الحرب التي يتخبط فيها، فاجاب: "لم اطلع على تفاصيل الاتفاق ودقائقه. كل ما اطلعت عليه هو عناوين في خصوص ما يمكن ان تتضمن التفاصيل، ما يتفق منها او يختلف مع هذه الخطوط الكبرى. وعندما يصبح الاتفاق في متناول الجميع سينعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب لدرسه واعطاء القرار النهائي في شأنه خصوصا بعدما فهمنا ان تعديلات كثيرة طلبها الافرقاء المختلفون".

وعن المواقف المتضاربة من الاتفاق قال: "من الطبيعي الا يكون اجماع على اي اتفاق يعقد بين بعض الافرقاء. ومن الطبيعي ان يعارضه من لم يطلعوا على تفاصيله الدقيقة، لان الخطوط الكبرى التي تسربت تجعل الكثيرين يعارضون مضمونه.

اما المجلس النيابي وهو سيد نفسه من حيث الموافقة او عدمها او التعديل، فمن المستحسن ان يصل الاتفاق اليه مقرونا بموافقة اكثرية الافرقاء اللبنانيين".

ورأى انه "سواء عقد مؤتمر وطني ام الفت حكومة لاقرار الاتفاق، فالمرجع الاول والاخير هو المجلس النيابي". واعرب عن اعتقاده "ان اي حل لقضايا الشرق الاوسط لا بد من ان ينعكس سلبا او ايجابا على القضية اللبنانية. ويجب الا ننسى ان الاحداث في لبنان اندلعت بسبب الوجود الفلسطيني المسلح، وقد غلفت بغلافات طائفية احيانا وسياسية احيانا اخرى".

المونسنيور نولن جال على مهجرين ومعاقين



تفقد امس رئيس الجمعية الكاثوليكية للشرق الادنى المونسنيور جان نولن يرافقه رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، تجمع المهجرين في ضبية واطلع على اوضاعهم المعيشية وسبل تأمين المساعدات لهم.

وتفقد نولن بعد ذلك كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك. وزار بعد استراحة قصيرة كنيسة الجامعة يرافقه عميد الكلية الاباتي بطرس قزي وعدد من الكهنة ورفعوا صلاة.

والقى الاباتي قزي كلمة اعتبر فيها "ان لقاء اليوم يرتدي صفة العلاقة بين الكنيسة الاميركية والكنيسة اللبنانية. فالكنيسة ليس لها وطن ولا حدود. وان كنيسة اميركا تساعد الكثيرين في العالم وفي لبنان. ولكن مع شكرنا لهذه المساعدات المادية نقول اننا لسنا في حاجة الى هذا النوع من المساعدات بل نحتاج الى مساعدات معنوية لنبقى هنا في هذا الشرق شهادة للمسيح. هذا ما نريده من ستين مليون كاثوليكي اميركي، لان شهادتنا للايمان وصمودنا هما دعم روحي قوي لاميركا وللعالم اجمع وكلنا في المسيح واحد".

والقى المونسنيور نولن كلمة جاء فيها: "لقد عشت في لبنان في الماضي وبالتحديد سنة ١٩٦٢، وكنت انطلق منه لزيارة كنائس الشرق الاوسط في ايران والعراق والاراضي المقدسة، اي الى البلدان التي تهتم بها جمعيتنا. وابان الاحداث لم ازر لبنان ولم اعش معكم ايام المحنة القاسية، لكنني اطلب منكم اليوم ان تعلموا ان الكنيسة واحدة، وبصفتي ممثلا لكاثوليك اميركا وكندا وللكاردينال اوكونور الذي طلب مني ان انقل اليكم انه ينوي زيارة لبنان والاجتماع بكم".

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل الى عاريا والتقى المعاقين واطلع على اوضاعهم. وزار بعد الظهر منطقتي سن الفيل والبوشرية، واطلع على الانفجارين اللذين وقعا فيهما.

ويلتقي نولن صباح اليوم في دير القديسة تريزا في سهيلة الراهبات الجديدات ويزور قرية الاطفال في بحر صاف.

صرف موظفي الامانة العامة لجامعة المغتربين وتحقيق في الانفاق

صرف الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش جميع موظفي الامانة العامة في بيروت وعددهم ٣٣ موظفا، وكلف لجنة خبراء محلفين في المحاسبة التدقيق في حسابات الامانة منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن.

كذلك ابلغ ديوان المحاسبة ضرورة التحقيق في اطار صلاحياته واحيل الموظفون على النيابة العامة للتحقيق في اهدار اموال وتجاوزات مالية.

واحدى نقاط التحقيق هي اكتشاف انفاق مليون و٦٠٠ الف ليرة ثمن بطاقات سفر منذ عام ١٩٨٠ مع اقامة في الفنادق، فضلا عن اكتشاف وضع مالي لصندوق الامانة العامة مشرف على الافلاس.

الترك عرض التطورات وقضايا ثنائية مع سوسليكوف ولوجيل والغريب

السفير الترك مع وفد السفارة الفرنسية.

مع السفير الجزائري. (همبار تركيزيان)

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف الذي شكره على الجهود التي بذلتها الوزارة لاطلاق المخطوفين السوفيات الثلاثة.

وسلم سوسليكوف الى الترك نسخة عن توجهات السياسة الجديدة للحزب الشيوعي السوفياتي، فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالمنظمات الدولية.

ثم استقبل الترك القائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل يرافقه المستشار التجاري الفرنسي الجديد السيد اشفوت والمستشار السابق السيد لوسيان جوفروا وكانت الزيارة للتعارف وتناولت الاحاديث مواضيع الساعة.

كذلك استقبل الترك سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب وبحث معه في العلاقات بين البلدين، والتحركات العربية الناشطة لعقد قمة عربية والجهود المبذولة بين بيروت ودمشق لايجاد مخرج سياسي للازمة.

وتشاور الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في التطورات الديبلوماسية ونشاط البعثات اللبنانية في الخارج.

ووقع كرامي مشروع مرسوم يقضي باجراء حركة مناقلات في السلك الخارجي شملت:

- السيدة سيلفي فضل الله من الادارة المركزية الى البعثة اللبنانية الدائمة لدى الاونيسكو.

- الآنسة ميشيلين ابي سمرا من الادارة المركزية الى قنصلية لبنان العامة في لوس انجلوس.

- الآنسة عائشة سلطان من الادارة المركزية الى السفارة اللبنانية في برن.

- الآنسة ليلى شهاب من الادارة المركزية الى السفارة اللبنانية في قبرص.

ومن المقرر ان يقدم سفير فنزويلا السيد انطونيو بيتول وسفير يوغوسلافيا السيد ستانمير لازاريفيك اوراق اعتمادهما الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ابتداء من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا.

التقى الحص ووفودا نسائية

المفتي خالد: نعيش اليوم اياما صعبة وخطيرة للغاية

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الايام التي نعيشها اليوم بانها "ايام صعبة وخطيرة للغاية" وقال: "نرجو الله ان تكون اخف وطأة واقل خطورة من الايام السابقة".

استقبل المفتي امس في دار الافتاء وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي اطلعه على نتائج محادثات دمشق الاخيرة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل وفودا نسائية جاءت من مناطق بيروتية بدعوة من "الاتحاد النسائي الوطني".

استهلت اللقاء رئيسة الاتحاد السيدة بسمة طرابلسي مؤيدة مواقف المفتي، وعرضت معاناة المواطنين من الفلتان الامني وتفاقم الغلاء.

وتحدثت السيدات: عواطف الخطيب وام محمد الترك وسميرة الرخا ونضال الازهري ووفيقة دوغان وانيسة شهاب، عن المشاكل التي يعانيها المواطنون.

ورد المفتي ومما قال: "اشعر كأني تكلمت اليوم مرات، اذ ان كل سيدة منكن عبرت عن الواقع، وعما يجول في خاطر كل منا. فنحن في دقائق حياتنا وفي عملنا اليومي وفي تحركنا، نشعر معكن ونعيش همومكن لانها هموم كل الناس. ولا اخفي عليكن اننا نعيش اليوم اياما صعبة وخطيرة للغاية، ونرجو الله ان تكون اخف وطأة واقل خطورة من الايام السابقة التي شهدنا فيها النكبات وعشنا الكوارث.

اننا نلمس ان الامور تعود الى الوراء يوما بعد يوم، في كل المجالات، فالمصائب تكبر وتزداد، من الغلاء الى التهجير، الى الفلتان الامني، الى المشكلات السياسية، وكل ذلك ناتج من المؤامرات التي حلت في هذا البلد. ويا للاسف ان نتائج الكوارث يتحملها الشعب المسكين وحده.

ان كلمتي اليكن هي ما جاء في الكتاب الكريم ان تتواصوا بالصبر وتتواصوا بالحق، علينا جميعا ان نخفف بعضنا من آلام بعض بما نستطيع اليه سبيلا، فكل ما يمكننا تقديمه يسد حاجة ويخفف الما.

انني ادعوكن الى الاستمرار في جهدكن ونشاطكن الايجابي الذي قمتن به في الاشهر الماضية، فان هذا النشاط يعبر عن ارادة الخير وعن السعي نحو الحق، ونحن سوف نقوم بما يقدرنا عليه الله لتخفيف آلام الناس، والله يعيننا على ما نواجه وما نتحمل".

وسلم الوفد الى المفتي مذكرة طالبته بالعمل لحل قضية المخطوفين والمفقودين والمهجرين، خصوصا الذين يشغلون المدارس الرسمية لانقاذ السنة الدراسية لطلاب هذه المدارس، وانهاء التجاوزات الامنية وتطبيق مقررات دمشق الخاصة ببيروت الغربية وتطبيق المرسوم القاضي بانشاء المكتب الوطني للدواء.

واستقبل المفتي وفدا من اهالي عكار اطلعه على اوضاع المنطقة. ثم القاضي عبد الحفيظ سلام.

القيادة العليا للحزب السوري القومي:

الاتفاق مدخل مهم للبنان الجديد وانهاء النظام الطائفي مكسب

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي تثمينه دور سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لمساندتها الشعب اللبناني و"للبنود القومية" في الاتفاق بين "جبهة الاتحاد الوطني" و"القوات اللبنانية"، معتبرا "ان انهاء النظام الطائفي مكسب وطني للبنانيين".

اصدر امس الحزب البيان الآتي:

"عقدت لجنة الطوارىء - القيادة العليا للحزب السوري القومي الاجتماعي اجتماعا استثنائيا وتشاورت في آلية انهاء حال الحرب الداخلية في لبنان على اساس مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين جبهة الاتحاد الوطني والقوات اللبنانية والذي رعته الجمهورية العربية السورية رعاية مباشرة، وخلصت الى الآتي:

اولا - استتباعا لقرارات الحزب المعلنة بالموافقة على اغلاق ملف الحرب الداخلية في لبنان ومواصلة القتال في اطار المقاومة الوطنية حتى التحرير، فان الحزب يبدي موافقته على مشروع الاتفاق المعد، معتبرا اياه مدخلا مهما الى اعادة صياغة لبنان الجديد اعادة تحول دون تفجره كل بضع سنوات.

ثانيا - ان الحزب يثمن تثمينا عاليا البنود القومية في الاتفاق، معتبرا انها تضع الاسس الجوهرية التي تخرجه مما شاب بنيته الرسمية من حيادية دفعت به الى الاتسام بسمات الانعزال بتأثير المدرسة الانعزالية ومصالحها المادية والعقائدية. ان نهج التكامل السياسي والامني والاقتصادي والتربوي مع الشام هو المعبر الوحيد لانتماء لبنان الى حقيقته القومية.

ثالثا - ان انهاء النظام الطائفي يشكل مكسبا وطنيا للبنانيين وقفزة كبرى نحو التقدم القومي والاجتماعي. فالطائفية في جوهرها معادية للقومية. وان تسوية ١٩٤٣ الطائفية على رغم كل النعوت لم يكن ممكنا ان تكون عربية، بحيث قادت المدرسة الانعزالية الى التحالف مع الصهيونية. لذلك فانه لا يجوز اغفال التناقض بين مسألتي الطائفية والقومية، فالولاء الطائفي في جوهره غير وطني وغير قومي. كما ان عروبة لبنان امر مستحيل في لبنان الطائفي لان المسألتين على طرفي نقيض مما يعني ان احدا ما لا يمكنه ان يكون عربيا اذا كان طائفيا.

رابعا - يعلن الحزب تثمينه العالي دور الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد لمساندتها الثابتة للشعب اللبناني في مواجهته للامبريالية والصهيونية والرجعية، ولمقاومته الوطنية الناهضة باستكمال تحرير ارضه. فضلا عن ان الحزب يثمن تثمينا كبيرا الجهود المبذولة لاخراج لبنان من حال الحرب الداخلية لتوفير كل الطاقات في محاربة العدو الصهيوني الذي تدعمه الامبريالية العالمية.

ولا يسع الحزب في هذه المرحلة المفصلية من عمر لبنان الا ان يعلن اغتباطه بتثبت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين من خطر اسرائيل الذي يهدد المصير القومي باكمله ومن خطورة الطائفية اداة استغلال في أيدي الاقطاعية والبرجوازية والرأسمالية. وهو اذ نبه في مبادئه الاساسية والاصلاحية الى هذه الاخطار من نصف قرن، يتابع نضاله لوضع هذه المبادىء موضع التنفيذ داعيا الجميع على الوفاء لخط الجهاد والشهادة من اجل تحرير لبنان ورفاه بنيه وانتصار القضية القومية".

● زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس والسيد جورج حداد السفارة السوفياتي وقدم الى القائم بالاعمال السيد يوري سوسليكوف التهاني باطلاق الديبلوماسيين الثلاثة وبالذكرى الـ٦٨ لثورة اوكتوبر.

دوما لسليم: التشديد في المطارات ليس ضد اللبنانيين بل لتحقيق الامن

اكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان عمليات تفتيش المسافرين اللبنانيين في المطارات الفرنسية "لا تستهدفهم شخصيا، وانما تدخل في اطار الاجراءات المتشددة لتأمين الامن والطمأنينة للجميع".

اذاع رئيس "هيئة المحافظة على الدستور والحريات" المحامي محسن سليم رد دوما على رسالة كان وجهها اليه في ١٦ ايلول الماضي مستوضحا الاجراءات "الشديدة والمهينة" التي يتعرض لها اللبنانيون في مطار اورلي. وهنا نص البرقية:

"اود اولا ان اطمئنكم الى النفسية التي انطلق منها تطبيق هذه الاجراءات، فمن المؤكد ان الحكومة الفرنسية لم تنو ابدا معاقبة اللبنانيين او الضغط على الذين يحتجزون اربعة من مواطنينا. اضافة الى ان منطق الضغط والرد لا تعمل فرنسا على اساسه، خصوصا انه يحمل لبنان واللبنانيين مسؤولية ما يجري على ارضهم في حين انهم الضحية الاولى له. واذا كانت فرنسا دفعت في الماضي ثمنا باهظا للعنف والارهاب، فانها لا تنسى ان التضحيات التي عاناها لبنان تبرر المساعدة وليس الخشية، والحكومة الفرنسية لم تتوان عن اظهار ذلك في كل مناسبة، خصوصا حين رفضت المشاركة في مشروع مقاطعة مطار بيروت وشركات الطيران اللبنانية والذي اقترحه بعض الدول.

الا ان السلطات الفرنسية ملزمة تأمين الامن للمسافرين على الخطوط الجوية الفرنسية او عبر المطارات الفرنسية. وهي لا تملك حيال هذا الامر الا ان تتشدد ازاء التسيب الامني الحاصل في مطار بيروت ومحاولة معالجته ضمن الممكن. انا افهم معاناة اللبنانيين وشعورهم بالاهانة مضاعفة نتيجة الاجراءات التي يخضعون لها. ولكن اتمنى ان يقتنعوا بانها لا تستهدفهم شخصيا انما تنبع من هم امني تفرض الضرورة تطبيقه على الجميع. مع الاشارة الى ان هذه الاجراءات طبقت سابقا على مسافرين من بلدان اخرى واعطيت تعليمات لتطبيقها من ضمن قواعد الادب والمحافظة على الكرامات. ونأمل ان تسمح ظروف لبنان المقبلة في العودة الى اجراءات اقل تشددا".

"حركة الانصار": الاتفاق هدنة

رأى الامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب ان حل القضية اللبنانية "لا يمكن ان يكون باتفاقات مبنية على تقاسم الجبنة بين الطوائف واحداث حالات منهبية، بل باقامة حل جذري على قاعدة الحل الوطني".

وقلل من جدوى توقيع الاتفاق الثلاثي وتأثيره على انهاء الازمة. معتبرا "ان نتائج الاتفاق ستكون محصورة بتحقيق هدنة موقتة بين الافرقاء". وقال: "ان تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وزيادة صلاحيات الوزراء بغية تحجيم دور بعض الطوائف لمصلحة الطوائف الاخرى، لا يمكن ان يحل الازمة، لان هذا سيكرس واقعا مفتعلا وموقتا مرتبطا بالظروف الاقليمية المحيقة بلبنان، فينقلب رأسا على عقب في حال تغير تلك الظروف، اذ ان دعم بعض الاطراف وتزويدهم مختلف انواع السلاح وحرمان البعض الآخر من ذلك خلق حالة مسلحة استفاد منها البعض واراد ان يكرس هذا الواقع الموقت بتعليلات دستورية تغطيه بعض المكتسبات وتحدث حالة من الحرمان والتجاهل لفئات عريضة من الجماهير".

شيخ العقل: جنبلاط يتحدث باسمنا ويجب صون حقوق الطائفة

الشوف - "النهار":

اكد شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا "وجوب صون حقوق الطائفة الدرزية وحفظها في اي صيغة او مشروع" للحل. واعتبر ان كلمة الدروز يقولها رجل واحد هو الزعيم وليد جنبلاط".

سئل الشيخ ابو شقرا عن رأيه في المحادثات الجارية في دمشق لحل الازمة ووضع اسس للوفاق، فاجاب: "يوم وجهت الينا القيادة السورية دعوتها الكريمة واجتمعنا في لقاء اسلامي موسع في دمشق في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والشخصيات الاسلامية المدعوة كافة، قلت كلمة خلال المناقشات هي: "الدروز متفقون وكلمتهم واحدة يقولها رجل واحد هو الزعيم وليد جنبلاط". واني ما زلت عند القول المعبر عن رأي الطائفة الدرزية: ان كلمة الدروز واحدة يقولها الزعيم وليد جنبلاط، وثقتنا بمعاليه كبيرة والجميع يتوجهون الى الله سبحانه داعين بتأييده وتوفيقه في كل مسعى.

نعلم ان القضية مصيرية تتعلق بالوطن اللبناني ككل وليست قضية طائفية، لذلك لا شك في ان وليد بك يعالج هذا الموضوع على هذا الاساس الشامل. كما لا نشك في انه سيولي اهتماما للطائفة الدرزية التي يجب ان تكون حقوقها مصونة ومحفوظة في اية صيغة او مشروع، في نطاق ما لها من حقوق ومن تضحيات وبذل في سبيل الوطن، على اسس عادلة خالية من كل اغفال وفي اي مجال.

لقد طالت محنة لبنان وبات الجميع ينتظرون حلا يعيدهم الى السلام والطمأنينة والحياة المستقرة القائمة على مبادىء الحق والعدل والمساواة من دون استئثار او تمييز لاي فريق، والا فلن يكون هناك حل ولا استقرار، سائلين الله سبحانه ان يلهم المسؤولين عن الحل لتكون توجهات الجميع مرتكزة على صفاء نية وضمائر حية وشعور بالوطنية. انه تعالى الموفق الى كل خير".

وكان شيخ العقل استقبل في داره في بعذران الرئيس السابق للجمعية الدرزية - الاميركية الشيخ سامي مرعي الذي اطلعه على اوضاع الجالية الدرزية في الولايات المتحدة الاميركية والاعمال التي تقوم بها.

بعد اللقاء قال الشيخ مرعي لـ"النهار": "نشكر لسماحة شيخ العقل كل مواقفه التوحيدية الصلبة وعمله المتواصل لتوحيد الصف والكلمة ورعاية ابنائها المغتربين".

فرنجيه استبعد الحل

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

يمكن ان يتصور الانسان ان هناك اتفاقا يمكن ان يقوم؟ هذا غير طبيعي. الامن اولا والمفاوضات ثانيا.

● ما هي ملاحظاتكم على المشروع السياسي الذي اتفق عليه؟

- المشروع لم ينشر بعد، وما اقوله لك كأنه نشر للمشروع.

● بعض وسائل الاعلام ذكر ان المشروع يقلص صلاحيات رئيس الجمهورية وينقلها الى مجلس الوزراء، فيما تضمن مشروع "وثيقة الخلاص الوطني" الذي اعلنتموه المحافظة على هذه الصلاحيات فما هو رأيكم؟

- ما اتمناه ان يتبرع احد اللبنانيين بساعة من وقته وينشر لاخوانه اللبنانيين صلاحيات رئيس الجمهورية المعطاة له في الدستور. وما اتمناه بعد نشر هذه الصلاحيات ان يتبرع احدهم ويأخذ عشرة اعداد من "الجريدة الرسمية" وان يلاحظ كم من المراسيم المنشورة في هذه الجريدة عليه توقيع واحد. اؤكد من هذه الساعة انه لن يجد اي مرسوم من اصل مئات المراسيم بتوقيع واحد. فرئيس الجمهورية عندما يصله مرسوم للتوقيع يكون على هذا المرسوم سلفا توقيع الوزير المختص ورئيس الحكومة. هذا العرف لا يزال قائما منذ ان حققنا الاستقلال. اليوم اؤكد ان تعديل الدستور كما هو مطلوب سلعة تجارية ايضا تتبع سلعة الطائفية.

كلام بكلام

● بعض القيادات استغرب ان تقتصر المفاوضات على حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، وطالبت هذه القيادات بمشاركة كل الافرقاء في وضع صيغة لبنان الغد، فما رأيكم؟

- اتمنى ان تذكر لي كلمة صدرت في الصحف تنتقد هذا الوضع.

● البعض يرى ان مشروع الاتفاق الاخير معقد ويصعب تأمين استمرار الحياة السياسية على المدى الطويل اذا تحقق، وربما ادى الى هدنة سياسية فقط وليس الى حل شامل؟

- عندما نقول هدنة سياسية يعني هدنة عسكرية ايضا. وهذا ما يتمناه كل لبناني. اذ يتمنى ان ينام ويعمل ورأسه مرتاح البال. في هذه الحال فقط ارحب بكل مفاوضات ايا كانت الاسس، دستورية ام غير دستورية. ولكن ما دام المدفع سيد الموقف فكل قول عن اتفاق او عن حوار او عن تبادل آراء ليس هو الا كلام بكلام.

● يرى البعض ان طبخة حل الازمة اللبنانية التي ترعاها سوريا ستنضج خلال هذا الشهر على رغم بعض العقبات التي تعترض مسيرة الحل والانقاذ، فما هي الصعوبات في رأيكم؟

- اذا كان ما وصل الينا من مشروع للحل هو الحل النهائي في نظر الشقيقة العزيزة سوريا فلا اظن ان التوصل الى الحل قريب.

● في ضوء ذلك كيف يمكن ازالة الاشكالات لئلا يتعثر مشروع الاتفاق؟

- المفروض ان يكون الاتفاق بين مجموعة تمثل كل ما هو على الارض. هذا الاتفاق حصل بين المتقاتلين فرأي المقاتل شيء ورأي الرجل السياسي الذي عنده الخبرة الكافية شيء آخر. والمنتظر الآن بعد هذا الاتفاق ان يحصل اجتماع في دمشق ذاتها برعاية سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله، بين الافرقاء من كل الجهات، مقاتلين وغير مقاتلين. وقتها يقال ان هناك اتفاقا تم وعلى المواطنين ان يحترموه.

المؤتمر الوطني

● انك تطالب بانعقاد المؤتمر الوطني؟

- من كل بد.

● هل تلتقي الرئيس الاسد قبل انعقاد المؤتمر الوطني؟

- هذا شيء آخر، لكن اتفاقا من دون مؤتمر وطني لا يربط الا المجتمعين في ما بينهم.

● لماذا فضل الاطراف الثلاثة وضع المشروع السياسي موضع الكتمان؟

- اذا كان لك اتصال مع الاطراف الثلاثة اتمنى عليك ان توجه اليهم هذا السؤال مباشرة.

● كيف تقومون ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية، وكثافة عملياتها اخيرا وانعكاسها على التحرك السياسي القائم؟

- هذه الظاهرة اذا كنت تجدها جديدة فانت خارج الاراضي اللبنانية، واذا تراها كثيفة في المدة الاخيرة فلان العدو مشهور بجبنه. واليوم هذه المقاومة، حفظها الله ورعاها، لا ترى مقاوما في وجهها فتؤدب وتعاقب كل من خان وطنه والله يعطيها العافية والقوة للاستمرار في عملها الذي رفع راسنا الى السماء.

● في حديث نشر اخيرا للعميد ريمون اده جاء فيه ان المؤامرة لا تزال مستمرة ما هو رأيكم؟

- نعم لا تزال. والعميد معه الف حق لانها لا تزال مستمرة حتى تفرض على اللبناني الهجرة وتقول اميركا واسرائيل للفلسطيني تفضل، تريد وطنا فهذا وطن. وهذه "خطة السيىء الذكر كيسينجر.

● الخلافات التي حصلت على مشروع الاتفاق الا تساعد على عقد مؤتمر سمارجبيل الثالث لتبادل الآراء في المواقف؟

- اذا كانت هناك اعتراضات او لا اعتراضات فسمارجبيل العوض بسلامتك منه. مرتان كافيتان ولن تكون لهما ثالثة".

الداخلية تعين مراقبا لبلديات

اصدر وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قرارا قضى بتعيين السيد سامي رحال مراقبا عاما في وزارة الداخلية لدى بلديات ساحل المتن الجنوبي.

تحذير

يعلن السيد يروانت اميريان صاحب ماركة انترمود للالبسة وسواها المسجلة اصولا لدى الدوائر الرسمية، ان البعض يحاول الافادة من شهرة البسة ماركة Intermod انترمود واصنافها وذلك باستعمال اسمها لتسويق اصناف شبيهة باصنافها، لذا ينبه السيد يروانت اميريان زبائنه الكرام من التعامل باصناف هذه الماركة قبل التأكد من مصدرها. ويحذر كل من يستعمل اسم انترمود بانه سيتعرض للملاحقة القضائية.

يروانت اميريان

في المرة الثالثة جاؤوا إلى مكتبه

الاب ابي نادر خطف ٤ ساعات و"أمل" اطلقته واعتقلت الفاعلين



الاب ابي نادر في مكتبه في الجديدة بعد ظهر امس. (جورج سمرجيان)

خطف امس مسلحون مدير مدرسة الحكمة الاب خليل ابي نادر من داخل مكتبه في شارع كليمنصو واحتجزوه ٤ ساعات وربع ساعة قبل ان يتمكن جهاز الامن في حركة "امل" من اطلاقه.

افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "ب.ام.ف. ٣٢٠" برتقالية دخلوا المدرسة وخطفوا الاب ابي نادر الى جهة مجهولة. وعلى الاثر اعتصم طلاب المدرسة في الباحة وقطع المعلمون والمعلمات الطرق المحيطة بها مطالبين باطلاقه واذاعوا بيانا يدين خطف مديرهم.

وترك الحادث استياء بالغا في الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والتربوية، خصوصا انها المرة الثالثة يتعرض الاب ابي نادر في غضون سنة ونصف سنة للخطف، اذ احتجزه مسلحون في المرة الاولى مع نحو ٤٠ معلما ومعلمة في المنطقة الغربية لدى عودته من المدرسة في كليمنصو في ٣٠ ايار ١٩٨٤. ثم خطف ثانية في المنطقة نفسها في ٤ تشرين الاول الفائت، وكانت المرة الثالثة امس في المنطقة نفسها بعد ٣٣ يوما على الخطف الثاني.

وفور شيوع النبأ اجرى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش اتصالا بالوزير نبيه بري، فاوضح مساعدون له انه في دمشق ووعدوه باجراء اقصى الجهد لاطلاق الكاهن المخطوف. ثم اتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالعلامة السيد محمد حسين فضل الله اللذين اكدا له ادانتهما الحادث لان "الاب خليل اخونا وابننا"، ووعدا ببذل الجهود لاطلاقه. واتصل للغاية نفسها بحرم الامام موسى الصدر. ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها مع القيادات لاطلاقه.

الحادث

وروى الاب ابي نادر لـ"النهار" الحادث قال: "السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباح امس، بعد ربع ساعة على بدء الدروس ودخول التلامذة الصفوف، دخل مسلحان ببندقيتين رشاشتين مكتب سكرتيرة المدرسة، بينما ظل اثنان اخران في الخارج، وسألاها عني فردت "ان الريس مش موجود". وعلى الفور قطعا خطوط الهاتف لمنع اي اتصال داخلي او خارجي. وبعد دقيقتين دخلا مكتبي وقالا: "انزل معنا حالا" ولما سألت عن الموضوع طلبا مني الا اتفوه بأي كلمة. ثم نزلت معهما الى الباحة ومنها الى الطريق حيث دفعاني بالقوة الى المقعد الخلفي لسيارتهما واجلساني في الوسط بعدما احنيا ظهري لئلا يراني احد.

وانطلق المسلحون اربعة في السيارة، ولدى وصولنا الى منطقة برج المر قال احدهما للاخرين: اخفوه جيدا قبل ان يرونا من البرج... وهكذا بقيت مغطى الرأس الى ان وصلت الى امام احد الابنية، وهناك انزلاني الى طبقة تحت الارض. وعلمت بعد ذلك ان المنطقة هي منطقة رأس النبع - شارع بشارة الخوري.

وعبثا حاولت ملاطفتهم ورددت عبارات: انتو متل ولادي ولا يجوز ان تعاملوا رجلا مثلي هذه المعاملة. وقال لي احدهم انهم اقدموا على الخطوة للمطالبة بقريب لهم عمره ٢٤ سنة ووالد لاربعة اطفال، كان خطف قبل سنة ونصف سنة في الجنوب.

وقرابة الثانية عشرة ظهرا فوجئت بمجموعة من عناصر حركة "امل" يقودها رئيس جهاز الامن في الحركة السيد قبلان قبلان تدخل المبنى وتعتقل مجموعة من العناصر الخاطفة ثم تنطلق بي عائدة الى المدرسة".

واوضح ان السيد قبلان ابلغ اليه ان الوزير بري طلب من دمشق استنفار كل اجهزة "امل" بحثا عن الاب ابي نادر واطلاقه.

واضاف: "بعد العودة حضر الى مكتبي في المدرسة فضلا عن السيد قبلان، ممثلون للحزب التقدمي الاشتراكي ومسؤولون في الجهاز التربوي في "امل" ورئيس مخفر عين المريسة النقيب دمج، وعرضوا سبل الحماية مؤكدين ادانتهم الحادث واعلنوا اصرارهم على تأمين حماية دائمة لي وللاساتذة وللمدرسة، ووعدوا بتنفيذ هذه التدابير فورا".

واشار الى ان وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف كلف امين سره السيد الياس التنوري زيارته والبحث في التدابير التي يمكن اتخاذها لحماية المدرسة وأساتذتها.

وعلق ابي نادر على الحادث: "انا سأتابع رسالتي التربوية والوطنية في هذه الظروف المأسوية التي يمر بها لبنان، بروح المسؤولية نفسها التي كنت امارسها. وانني اعلن ذلك باسم الشعب الصامت البريء الذي يريد حياة، هانئة آمنة محبة لافراد عائلة واحدة يؤمنون باله واحد وبوطن واحد لجميع بنيه مسلمين ومسيحيين، وباسم كل من يريد العيش المشترك بين الجميع، وباسم هذا الوطن الخالد لبنان الذي اعلم تلامذتي التعبد له.

وانا سأتابع رسالتي على رغم الخطف ولو كانت هذه الرسالة تمر في مسيرة جلجلة. وان رسالتي التربوية والوطنية ستظل حتى الشهادة في الشرقية والغربية، رسالة توحيد ومحبة".

وخلص شاكرا كل الذين اهتموا باطلاقه، وخص منهم الرئيس حسين الحسيني وحرم الامام السيد موسى الصدر "التي ابنتها مليحة تلميذة في مدرستنا" والوزير نبيه بري "الذي اهتم من دمشق بالحادث واعطى اوامره للاهتمام بأمري" والمسؤول عن جهاز الامن في "امل" السيد قبلان قبلان والمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي".

وقبل ان تغادر "النهار" مكتبه قال: "انا لن يوقف المسؤولون على كل المستويات اعمال الخطف وما شابهها على رغم قدرتهم على ذلك، فلا يسعني الا القول: "مسكين لبنان... وعلى لبنان السلام. لكننا في المقابل نقول: "ستظل صرختنا من اعماق ليلنا هي هي: عاش لبنان الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، لبنان الافضل دائما والابقى، لبنان الحكاية التي لا تنتهي".

"امل"

واصدر المكتب التربوي في حركة "امل" بيانا عن خطف الاب ابي نادر، جاء فيه:

"اولا - يستنكر المكتب التربوي هذا الحادث الجبان ويعتبره ضمن المخطط المشبوه الذي يصب في المصلحة الكتائبية - الاسرائيلية.

ثانيا - يقدر المكتب التربوي تقديرا عاليا جهود المربي الكبير الاب خليل ابي نادر ويعتبره مثال الشخصية الوطنية الجامعة للبنان المستقل.

ثالثا - يعتبر المكتب هذا الحادث بالتحديد حادثا فرديا ومحدودا سببته ظروف انسانية بحتة، علما انه يؤدي الى مضاعفات سلبية في حال استمرار هذا المنحى الخطير. وقد تحركت اجهزة المكتب التربوي في بيروت فورا، ورافق الاب الجليل من مكان احتجازه الى مدرسته نائب رئيس المكتب المركزي الاخ علي فواز والمسؤول التربوي في بيروت الغربية الاخ حسين ماجد. واعتبر الحادث منتهيا ولا تنتج منه اية مضاعفات وخلفيات على كل الصعد".

الاب قزي

جاءنا من كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي انه مثل في القداس الاحتفالي الذي اقيم في قرنة شوان راعي ابرشية قبرص المارونية المطران الياس فرح وليس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

هدوء على المحاور التقليدية



معبر قصقص. (توفيق العبدالله)

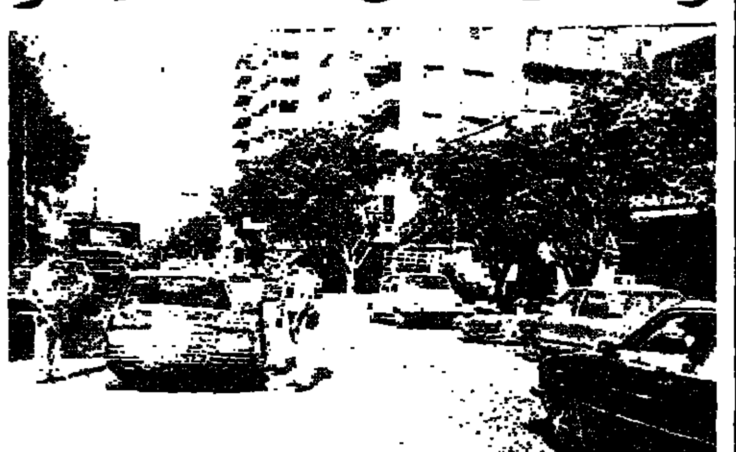
حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولم تعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة ظلت تسمع حتى الليل.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة في الاتجاهين.

ويلتقي ظهر اليوم اعضاء لجنة الترتيبات الامنية للبحث في التطورات الامنية الاخيرة.

القوات السورية صادرت حمولة شاحنتين من الاسلحة

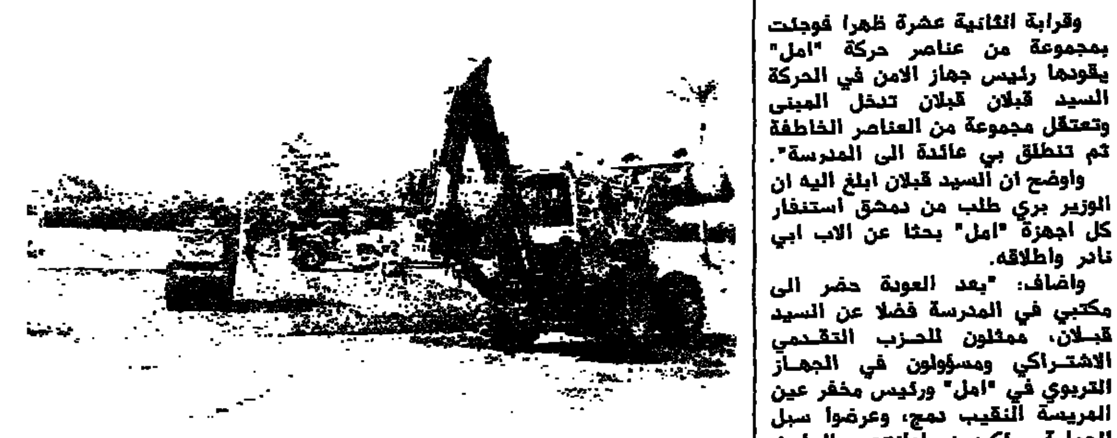
قلق على مصير المساعدات في طرابلس وشكاوى من الغلاء وتوزيع الخبز والمحروقات



حاجز لقوى الامن الداخلي في شارع عزمي في الميناء.



اصلاح قساطل الماء في ابي سمرا.



ورشة ترفيت في الخناق.



الحركة في شارع عزمي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

مع عودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المتوقعة الى طرابلس يوم الجمعة المقبل او ظهر السبت، سيتقرر موعد مؤتمر المصالحة بين جميع الاطراف في المدينة ومكانه بعد التحضيرات والاتصالات التي تمت في هذا الصدد وساهم فيها الوفد العسكري السوري برئاسة قائد القوات السورية اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، وبنتيجة لقاءات الوفد ومعظم الاطراف المعنيين الذين رحبوا بالدعوة واعلنوا استعدادهم للمشاركة والتعاون من اجل انجاح مسيرة الامن والاعمار.

وفي الانتظار تواصل القوات السورية دهم المستودعات والاماكن التي يشتبه بانها تحوي اسلحة وذخائر. وصادرت في اليومين الماضيين كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من مخابىء في مناطق التبانة وابي سمرا والميناء والتل، منها ملالة كان بعض المسلحين استولوا عليها من الجيش اللبناني وكانت مخبأة في بناية الفندور. وصادرت امس حمولة شاحنتين من الاسلحة المتوسطة مع ذخائرها. وفي هذه الاثناء استكملت القوات السورية انتشارها في كل الاحياء وتمركزت في معظم الاسواق مما مكنها من الاشراف الفعلي على كل انحاء المدينة.

وتستمر اعمال ترميم المنازل والمتاجر على نفقة اصحابها في غياب اية مشاركة رسمية او من الهيئات التي اعلنت مساهمتها في اعادة الاعمار والترميم، مما اثار القلق لدى عدد كبير من المتضررين خصوصا في مساكنهم من امكان اصلاح ما تهدم قبل بدء الامطار.

اما اعمال الاصلاح واعادة التأهيل للمرافق العامة وشبكات الهاتف والكهرباء والماء، فهي لا تزال تراوح مكانها في انتظار صرف الاموال المرصدة وورود المساعدات والتبرعات الموعودة.

وفي هذا المجال، تتواصل اللقاءات والاتصالات مع الهيئات المعنية، كالامم المتحدة وشركة "اوجيه لبنان" والشركات المحلية والاجنبية التي اعتمدت لاعادة تأهيل المرافق العامة، لتذليل العقبات التي تؤخر البدء بالتنفيذ.

وموضوع مساعدة المتضررين، لا يزال هو الاخر يراوح مكانه في انتظار تأمين المال وقرار صرف مبلغ الـ٣٠٠ مليون ليرة الذي قرره مجلس الوزراء والذي اعلنت مصادر معينة في طرابلس انه ربما اقتطع جزء منه، في حال صرفه، لمساعدة المتضررين، علما ان الاتفاق كان يقضي بتخصيص المساعدات والمعونات والتبرعات الواردة لمساعدة المتضررين، على ان يخصص مبلغ الـ٣٠٠ مليون ليرة للانفاق على المرافق العامة واعادة تأهيل شبكات الهاتف والماء والكهرباء وتأمين آليات واجهزة لبلديتي طرابلس والميناء.

ونفى مهندس عضو في لجان مسح الاضرار ان تكون اللجان التي كلفتها "هيئة التنسيق" وبلديتا طرابلس والميناء قد استكملت مهمتها. واوضح ان التقرير الذي تلي في اجتماع "هيئة التنسيق" يوم الاحد كان اوليا وتقريبيا. وتوقع ان تنتهي اللجان من اعمال مسح الاضرار في غضون عشرة ايام لتضع تقريرا مشتركا يحدد الاضرار في كل المجالات، لكي تتضح صورة تقريبية لحجم الاضرار والتكاليف ويوضع برنامج للعمل في ضوئه بدءا بالاولويات وتبعا للامكانات والاموال المتوافرة والمرصدة.

موجة الغلاء

ومع ازدياد الحركة وزحمة السير في الشوارع، تغزو المدينة موجة مفتعلة من الغلاء، خصوصا في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية من كل نوع. اضافة الى عدم الاستقرار في انتاج الخبز والمحروقات وتوزيعها.

وفي هذا المجال، ارتؤي ان تتحرك وحدات المراقبة التابعة لمصلحة الاقتصاد، ترافقها وحدة امنية مشتركة من "الردع" وقوى الامن الداخلي للمراقبة وتوحيد اسعار السلع الاساسية المحددة كالخبز والمحروقات والتبغ والدواء وسواها.

وفي مجال المحروقات، توقع مدير منشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي ان تنتهي اعمال الاصلاح في المصفاة خلال اسبوع، وان يستأنف توزيع المحروقات من المصفاة بمعدل مليون ليتر يوميا لمنطقتي الشمال والبقاع الامر الذي يساعد على توحيد الاسعار المتباينة التي يعمل بها في المحافظتين. فصفيحة البنزين مثلا تباع في طرابلس بسعر يراوح بين ٦٠ و٧٥ ليرة، وفي زغرتا والكورة تباع بـ٦٠ ليرة، وفي المنية وعكار بـ٧٥ وفي البترون بـ٤٧ ومناطق اخرى بسعر تراوح بين ٤٧ و٥٥ ليرة.

اما الخبز، فهو عرضة لازمات متتالية، فضلا عن تفاوت في اسعاره بين منطقة واخرى، علما ان اكثر اصحاب الافران يتخوفون من تأخر وصول الطحين من بيروت، فيعمدون اما الى اغلاق افرانهم وتوزيع الخبز بالتقنين مستغلين الفرصة لرفع اسعارهم.

وتسلم رئيس مفوضية كشاف الجراح في طرابلس السيد علي الطحان من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٣٠٠ حصة مساعدات تحوي مواد غذائية، وتم توزيعها على ٣٠٠ عائلة من اهالي طرابلس والميناء المتضررين.

وجال رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة مع عدد من موظفي المصلحة على بعض المستشفيات والمستوصفات الرسمية، واطلع على سير العمل فيها ودون الحاجات اللازمة لها، خصوصا المستوصفات التي كان يشغلها مهجرون واخلوها.

وباشرت ورش شركة الطرق الحديثة تعبيد الطرق المتفرعة من بولفار طرابلس - الخناق على المدخل الجنوبي وطمر الحفر التي احدثتها القذائف، وذلك بعدما انتهت مصلحة مياه طرابلس من اصلاح القساطل المكسورة في المنطقة.

وانذرت قوى الامن الداخلي اصحاب البسطات في ساحة التل الرئيسية بوجوب ازالتها قبل ان تقوم هي بذلك صباح الاثنين المقبل.

"المحبة الخيرية"

وعقدت رئيسة جمعية المحبة الخيرية السيدة منى الابي مؤتمرا صحافيا في مقر الجمعية، وتلت بيانا استهلته بشكر الجمعيات والمؤسسات والهيئات المحلية والعربية والدولية "التي ساعدتنا في الاوقات الصعبة ونخص منها هيئة الاغاثة الكاثوليكية وجمعية الشبان المسيحيين".

وقالت "ان المواطن المتضرر تعب من الانتقال من مركز الى آخر بحثا عن الجهة التي تساعده في الحصول على المؤونة او ترميم البيت". ورأت "ان تأليف اللجان وملء الاستمارات والبحث والتدقيق فيها ثم بتها، امور غير مجدية. علما اننا في وضع استثنائي والحالات الطارئة تتطلب السرعة في تحديد المسؤولية واخذ المعلومات والتقرير والتنفيذ. وبهذا نحفظ للمواطن المنكوب كرامته ونوفر عليه جهده".

واوضحت "ان المساعدات من الفرش والحرامات وما شاكلها قد غطت حاجات البلد، ويجب الاسراع في فتح المراكز الضرورية لتوزيعها تمهيدا للانتقال الى اعمال اكثر فائدة للناس. ونقترح تحويل قسم من الاموال والمساعدات التي ستصرف على شراء الحرامات والفرش وغيرها الى مشاريع اكثر شمولا وفائدة للمتضررين وللمدينة كانشاء مدارس او مصنع او مشاغل حرفية، او المساهمة في الاصلاح الفوري، والسريع لشبكات الماء والمجاري والكهرباء والطرق، او المساعدة في ترميم بيوت المحتاجين، او المشاركة في تسجيل ابنائهم في المدارس وشراء الكتب لهم".

وعددت المساعدات التي تولت الجمعية توزيعها على المحتاجين.

ووزع "تجمع السكان المتضررين" في ابي سمرا بيانا تساءل فيه عن مصير التبرعات والاعانات والاموال المرصدة لاعمار المدينة ومساعدة المتضررين وجاء فيه: "ان عشرات الآلاف من سكان طرابلس الذين نكبوا في الارواح والممتلكات لا يزالون لاجئين عاجزين عن اصلاح منازلهم او اعادة تعميرها، اضافة الى تأمين الاثاث الذي دمر واحترق وسرق، علما اننا على ابواب الشتاء والبرد وتحت كابوس الغلاء الرهيب والبطالة".

وطلب البيان "الشروع فورا في مساعدة المتضررين لاصلاح منازلهم، والا تبقى الوعود والتصريحات عن اعادة الاعمار مجرد كلام وموضوع مزايدات بين القوى والهيئات التي تتصدر حق الكلام باسم المتضررين".

قتيل وجريح وسلب وسرقة وعبوة استهدفت منزلاً في المتن

القى مجهولون ليل الاثنين - الثلثاء عبوة ناسفة امام حائط منزل رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي السيد حبيب لويس حكيم في ضهر الصوان، فاوقع انفجارها اضرارا. وقدرت زنة العبوة بنحو ٢٠٠ غرام "ت.ان.ت.".

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى ربيع سعد الله الابيض وبلال فضل عبود ان مسلحين اعترضاهما في جادة رفيق الحريري وسلباهما سيارة "ميتسوبيشي" رقمها ٨٩٧٧٣٠ ومبلغ ٥١٠٠ ليرة.
- ادعى توفيق سعادة ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع بشارة الخوري وسلبوه سيارة "رينو" رقمها ٨٩٤٦٥٣ ومبلغ ٢٥٥٠ ليرة.
- ادعت بدوية عبد الله الديماسي ان لصا دخل منزلها في شارع ابو سهل بواسطة التسلق وسرق اشياء تقدر بـ ٣٠ الف ليرة.
- في شارع المهدي في محلة الشياح، اطلق مجهول النار على زكريا عبد الله بشيتي فاصيب في رأسه.
- ادعى مخايل ناصيف عطا الله ان لصا دخل محله لبيع الحلويات وسرق حقيبة "سامسونايت" فيها ٥٨ الف ليرة.
- في محلة المونتيفردي، قضاء المتن، اطلق مجهول النار على جرجس الياس روكز العلم فقتله.

شقيق كوفمان في بيروت للاستقصاء

وصل الى بيروت امس السيد جيرار كوفمان شقيق الصحافي الفرنسي المخطوف جان بول كوفمان لمتابعة الاتصالات مع القيادات المعنية بالمساعدة على اطلاق شقيقه. واعرب عن امله في مقابلة "زعماء مسلمين دينيين وسياسيين". لكنه لم يذكر تفاصيل في هذا الصدد.

ويذكر ان الصحافي المخطوف (٤٣ عاما) احتجز مع الباحث الفرنسي ميشيل سورا في ٢٢ ايار الماضي لدى وصولهما الى مطار بيروت آتيين من باريس. واعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن خطفهما.

والى كوفمان وسورا هناك ديبلوماسيان فرنسيان وستة اميركيين وبريطاني وايطالي في عداد المخطوفين الاجانب المجهولي المصير.

"الصاعقة": لبنان الجديد سيعود لممارسة دوره العربي

توقع الناطق الرسمي باسم "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا، ان يدخل اتفاق دمشق "حيز التنفيذ العملي قريبا".

وقال: "سيعود لبنان الجديد ليمارس دوره في المنطقة العربية. وان في عودة العافية الى لبنان انتصارا للشعب العربي الفلسطيني كما هو انتصار للشعب العربي اللبناني. ونحن في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نتمنى للشعب اللبناني الشقيق، ان يتجاوز المحنة وان يبني وطنه وفق صيغة متطورة، فانتصار شعب لبنان هو انتصار لشعب فلسطين وكلا الشعبين جزء من الامة العربية التي لا بد ان تنتصر ارادتها".

قد يفتعل المتضررون من مسيرة الوفاق على قاعدة اتفاق دمشق بعض العقبات، لكن هذه العقبات ستزول امام تصميم الشعب العربي في لبنان على انهاء محنته وبفضل الدعم العربي السوري الخير. ان محنة لبنان التي بدأت مع توقيع السادات اتفاق سيناء الاول، يجب ان تتوقف خصوصا بعدما سقطت الرهانات الاميركية الاسرائيلية في لبنان ولم يبق سوى خيار وحيد هو الخيار العربي السوري الذي يؤيده الشعب اللبناني".

ووصف خطاب الرئيس حافظ الاسد امام مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي بانه "وثيقة اساسية وصفعة لجميع اللاهثين وراء الحلول الاستسلامية وفي مقدمهم اليمين الفلسطيني المنحرف الذي تآمر على قضية العرب المركزية، قضية فلسطين".

تحويل السير في ضبية

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"بسبب تأهيل الطريق الممتدة من طريق جسر ضبية - المسلك الغربي في اتجاه جسر انطلياس سيجري يوميا تحويل السيارات من جونية الى جسر ضبية - طريق انطلياس القديمة اعتبارا من الثامنة مساء اليوم (امس) ولغاية الثامنة صباحا لمدة اسبوع باستثناء يومي السبت والاحد".

هدايا لاطفال الضاحية الجنوبية

جاءنا من الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"بواسطة مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني تم توزيع هدايا على اطفال الضاحية الجنوبية من معاقين وايتام في مركز المؤسسة في المريجة.

وهذه الهبة تأمنت على يد سيدات لبنانيات مقيمات في بريطانيا، وقد تضمنت العابا والبسة وحقائب مدرسية، وتم التوزيع في حضور المسؤولين عن المركز وبعض سيدات اللجنة المركزية.

ويرجو الصليب الاحمر اللبناني من السيدات اللبنانيات في لندن ان يقمن بنشاطات اخرى مماثلة تحتاج اليها الكثير من المناطق اللبنانية ولهن جزيل الشكر".

المهجرون من الاقليم الى جبيل يشكرون "القوات" وفاعليات المنطقة

رأت "لجنة مهجري اقليم الخروب" في قضاء جبيل "في تفهم المجتمع المسيحي قضيتنا تعزية كبيرة ومشاركة حية في معاناتنا".

اصدرت اللجنة امس بيانا قالت فيه: "في ٨٥/٤/٢٨ سقط اقليم الخروب شهيدا استهدفته المؤامرة الدنيئة فتشرد اهله وتوزعوا في المناطق الحرة.

ومنطقة جبيل كعادتها شاركت في تحمل مسؤولياتها فاستضافت عددا كبيرا من المهجرين توزعوا في اماكن عامة وخاصة. ولمناسبة بدء الدراسة واجه الجميع مقيما ومهجرا مشكلة سبل تأمين السنة الدراسية كاملة لكل ابنائنا، فتجاوب المهجرون واعانت القوات اللبنانية تحسسا منها بالواجب الملح توزيع المهجرين في جبيل وضواحيها في اماكن لائقة وموقتة. وقد لمس المهجر اهتماما من قواته وتجاوبا من الجبيليين استحقوا لاجلهما شكر كل ام معذبة وطفل مشرد.

واننا كمهجرين نرى في تفهم المجتمع المسيحي لقضيتنا تعزية كبيرة ومشاركة حية في معاناتنا، ونرجو ان يتنامى هذا الشعور حتى يشمل المواطنين والفاعليات كافة في كل المناطق. ومن وحي هذا التوجه نسجل تقديرنا للموقف النبيل الذي تقفه فاعليات جبيل الدينية والمدنية واهلها من قضية المهجرين، وفي المستوى نفسه للقوات اللبنانية التي تراعي في تصرفها المصلحة العامة وتعالج بروح عالية ومسؤولية موضوع اسكان المهجرين. وعلى رجاء عودة كل مهجر الى بيته وقريته نتمنى لجبيل وقضائها كل تقدم وازدهار".

في مناسبة ذكرى اربعين الحسين

"حزب الله": السلام لا يفرض ونحن نرفض وفاقاً بالقوة



جانب من الحضور.

بعلبك - "النهار":

رفض السيد عباس الموسوي باسم "حزب الله" فرض اي سلام بالقوة، معلنا انه "لا يجوز لاي طرف من الاطراف ان يفرض علينا وفاقا بالقوة".

اقام "حزب الله" امس احتفالا في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية في بعلبك، لمناسبة ذكرى اربعين الامام الحسين، حضره عدد من رجال الدين وحشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء عريف الاحتفال "ابو سليم ياغي". وتحدث العلامة السيد حسن نصر الله باسم العلماء، فتناول الذكرى ومعانيها، واشاد بالمقاومة الاسلامية وقال: "لا ننظر الى مستقبلنا في لبنان من خلال ما يخطط لنا بعين الخوف والهزيمة، انما ننظر الى مستقبل امتنا بكل ثقة واطمئنان من خلال الاتكال على الله ودماء شهدائنا وبطولات مجاهدينا والمؤمنين لترتفع راية الله اكبر، لان في ماضينا قوة دفع للمستقبل. ولذلك لا نخاف ولا ننهزم، لان كربلاء الحسين كتبت بالدم وليس بالشعارات".

وهاجم الاتفاق الثلاثي الذي يعد بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" وقال: "ان اي مشروع سياسي او غير سياسي لا ينطلق من ارادة الشعب وضميره ووجدانه وعواطفه ويتصل بماضيه وتراثه، لا يمكن ان يستمر ويصمد حتى ولو جاءت كل القوى الجبارة في العالم لتفرضه".

واعتبر ان تحرك رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة هو "لكي يستنفد ما تبقى من الحالة الاسرائيلية المهزومة في الداخل ولكسب الوقت. ونحن لن نقبل اي حوار او لقاء مع اي جزار، والمستقبل ترسمه عائلات شهدائنا".

واضاف: "اننا نرفض الاتفاق الثلاثي لان موقفنا المبدئي والشرعي هو رفض اسرائيل وعملائها، ونحن لن نتكلم مع هذه الحالة الا بلغة البندقية، كما اننا نلتقي وكل من يقاتل اميركا واسرائيل، وننصح كل المخلصين الذين يريدون اغلاق ملف الازمة اللبنانية ان يفتشوا عن مشروع شعب، وان يعطوا هذا الشعب فرصة لصنع مستقبله. ان الاتفاق لا يحل الازمة، انما الحل هو في استئصال السرطان الاسرائيلي".

السيد عباس الموسوي تكلم باسم "حزب الله"، ومما قال: "نحن لم نخض معركة في لبنان من اجل اهداف محدودة، ولم تدخل المعركة ضد الكتائب من اجل اخذ موقع في لبنان. فحزب الله وحده لم يعلن اي هدف مادي ولم يطالب بمركز او وزارة. ونحن لا نريد ارضا اسمها الجنوب او جبل لبنان، هدفنا هو هدف الامام الحسين في ان يصبح العالم الاسلامي حرا، وان تعود الى المسلمين ارادتهم الحقيقية. ونحن لا ننتظر سلاما من الشرق او الغرب".

وهاجم الاتفاق الثلاثي "لانه يعني مصالحة اسرائيل بالقوة، اضافة الى الشرق والغرب يعملان من اجل فرض السلام بالقوة (...) يريدون فرض سلام في لبنان مع القوات اللبنانية بالقوة، اي فرض هيمنة جديدة علينا. فاذا كانت القوات اللبنانية حقا اعلنت التوبة، فالشرط الاساسي لتوبتها هو ترك خطوط التماس والتوجه لمقاتلة اسرائيل، واقل من ذلك اننا نطالبهم بالادلاء بتصريح سياسي ضد لحد".

واعتبر "ان لا فرق بين الكتائب والقوات اللبنانية، لانهما يحملان العقلية الاسرائيلية ويناديان بوطن قومي للموارنة".

السيد عباس الموسوي يلقي كلمته. (رامز اسماعيل)

وعن موقف "حزب الله" من الاتفاق الثلاثي قال: "لا لقاء مع القوات اللبنانية، ولا يجوز لاي طرف من الاطراف ان يفرض علينا وفاقا بالقوة، ونحن نضم صوتنا الى صوت كل المؤمنين في كل مكان لرفض اي سلام بالقوة، كما نرفض اي سلم مع اسرائيل، وكل من يؤيد ذلك نعلن العداء له، فلا لقاء ولا وفاق مع اسرائيل واعوانها وانما القتال".

قليلات يهنىء بذكرى انطلاقة الثورة الجزائرية

وجه رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية.

واشاد بالدور "المهم الذي اضطلعت وتضطلع به الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب القضية المركزية الفلسطينية وحركة التحرر العربي وقضية شعب الوطن اللبناني".

وزار وفد من لجنة الطوارىء في الحركة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في الاوضاع.

ادعاء على مجهول في اغتيال الضابط شمعون

ادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول وكل من يكشفه التحقيق فاعلا او متدخلا في جريمة اغتيال الملازم الاول جورج الياس شمعون في حوش حالا - رياق في تاريخ ٨٥/١١/٢ سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ (اعمال ارهابية).

اتهام اثنين بتزوير افادة اختصاص

ادعى وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على مجهول وعلى باسم عبد الرحمن قاسم بتهمة تزوير افادة اختصاص صادرة عن مدرسة الدراسات التجارية والفنية في بيروت. وطلب اتخاذ التدابير اللازمة وملاحقة من تثبت التحقيقات مسؤوليتهم ومشاركتهم في اعطاء مثل هذه الشهادة المخالفة للقانون العام.

اشتباك في محيط صبرا وشاتيلا أوقع جريحين من "الانقاذ"

حصلت اشتباكات ليل الاثنين - الثلثاء في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا بدأت قرابة العاشرة والدقيقة العاشرة عندما القى مجهول قنبلة يدوية بين سينما "الشرق" ومدرسة "اريحا"، اعقبتها قنبلة اخرى قرب الكلية في حي فرحات.

وابتداء من الحادية عشرة حصلت رمايات رشاشة في محيط المخيمين رافقها اطلاق قنائف صاروخية واستمرت حتى الثانية فجر امس.

ووصف قيادي فلسطيني ما حصل بانه "حادث فردي ومؤسف"، موضحا انه اوقع جريحين من المسؤولين في "جبهة الانقاذ" في المخيم هما "ابو مجاهد" و"ابو احمد"، وان "لجنة التنسيق" اشرفت ميدانيا على تطويق الحادث.

ومساء امس وزع مكتب عضو وفد "جبهة الانقاذ" في "لجنة التنسيق" السيد صلاح صلاح المعلومات الآتية:

"على اثر الحادث المؤسف الذي وقع ليل امس بين مخيم شاتيلا ومحيطه، التقى ظهر اليوم الرفيق صلاح صلاح عضو وفد جبهة الانقاذ في لجنة التنسيق وجهاء المخيم والفاعليات السياسية والاجتماعية وقيادات جبهة الانقاذ والجبهة الديموقراطية، وتناول البحث الحادث المؤسف لمعرفة اسبابه، ونزول لجان المتابعة لتطويق هذا الحادث الفردي. وكذلك تناول البحث كل الاجراءات التي تمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وتم التأكيد على تعزيز الاجراءات الامنية والانضباطية داخل المخيمات، والتأكيد على دور جبهة الانقاذ، والتزام كل الافرقاء بمن فيهم غير المنتسبين الى الجبهة، ما تتخذه الجبهة من اجراءات وتضعه من ترتيبات لضبط اوضاع المخيم.

واقر المجتمعون اجراء سلسلة ندوات ولقاءات شعبية في احياء المخيمات لتهدئة الاجواء والارتقاء الى مستوى الشعور بالمسؤولية الوطنية بحيث تتوجه كل الجهود والاهتمامات ضد العدو الصهيوني من ناحية والتصدي لسياسة عرفات الاستسلامية من ناحية اخرى.

ووافق المجتمعون على عقد اجتماعات تضم اللجان الشعبية والفاعليات السياسية والمنظمات الجماهيرية في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ليتحمل الجميع مسؤولية كل القضايا والمشاكل التي تواجه جماهيرنا في المخيمات طبقا للبرنامج الذي تقره قيادة جبهة الانقاذ".

لقاء جامع رعاه قبلان في حارة صيدا
حضرته شخصيات سياسية وروحية وفلسطينية
"بقاء لبنان يبقي الجميع وبزواله يزولون"



المفتي قبلان يلقي كلمته. (احمد منتش)

اجتماع القيادات الصيداوية والجنوبية في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا.



من اليمين: العقيد ضاهر، المحافظ فياض، المفتي قبلان. (احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

رعى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لقاء جامعا حضرته شخصيات روحية وسياسية صيداوية وجنوبية، وتناول البحث الاوضاع في الجنوب خصوصا ولبنان عموما.

اقام قبلان ظهر امس مأدبة غداء في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا حضرها السادة: راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري، المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال، النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور حنا الحلو، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، مدير دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح الدين ارقه دان، الدكتور علي الشيخ عمار، الشيخ محمد عسيران، قائد منطقة الجنوب العسكرية بالوكالة العقيد عدنان الخطيب، النقيبان محمد عباس ورشيد مكي، قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر، رئيس دائرة التربية الدكتور رضا سعادة، المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمود فقيه على رأس وفد من الحركة، نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، سكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي، المراقب السوري المقدم زياد، المسؤول عن الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب قاسم صالح، امين سر محافظة الجنوب عدنان ابرهيم، وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو نزار" و"مجدي" ومحمد ياسين و"ابو غالب"، رئيس بلدية حارة صيدا ومختارها واعضاء لجنة النادي الحسيني فيها.

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة قال فيها: "من هنا من صيدا بوابة الجنوب موئل الابطال والمجاهدين نقول لكم حان الوقت وازفت ساعة اجتماع الشمل وتوحيد الهدف، وآن لنا ان نعود الى الدين، الى الاخلاق والمبادئ السبيل الوحيد الى الخلاص والانقاذ. لقد جربنا ومارسنا كل الاساليب وسيرنا لفترة طويلة اذ كنا نتلقى الاوامر فنطيع، يفصل لنا ونحن نلبس. كنا نتغلف بغلاف الواقع ونتقنع بالقناع الذي نرى فيه التحصيل الذاتي وتأمين الغاية الشخصية حتى بتنا معبرا يدوسه كل ذي هدف ومصلحة. فجاء العدو الاسرائيلي بعدما خصبت الارض واصبحت قابلة لاي تغيير جغرافي وديموغرافي فاستقرت المؤامرة ولا تزال، ونحن نتخبط في سياسات الضياع والمحاور، ولكن في الحقيقة لا بد لي من التأكيد ان جهادكم وكفاحكم في الجنوب يسقطان الرهانات، واثبتم من خلال مقاومتكم الوطنية والاسلامية الباسلة اننا اقوى من كل المؤامرات واشد بأسا من كل الحاقدين والعابثين. علينا ان نشحذ الهمم من اجل مواصلة الجهاد حتى نصل الى التحرر الكامل لارضنا في الشريط الحدودي لان هناك اخوة لنا في الجهاد يتصدون كما تصديتم لاسرائيل وعملائها كل يوم مدافعين عن كرامة اللبنانيين والعرب والمسلمين.

اننا مدعوون اليوم قبل الغد الى تحصين انفسنا لنستطيع تحصين قاعدتنا لاننا مستهدفون، وبقاؤنا في دوامة التصريحات المبطنة والمغلفة من شأنه ان يبقينا في دوامة الاحتلال وافرازاته. فلتكن الصراحة رائدنا والصدق طريقنا والتفاني من اجل هذا الشعب شعارنا، وبناء وطن العدالة والمساواة هدفنا، لا فرق بين مواطن وآخر الا بما يقدمه في بناء هذا الوطن. فلتكن الوطنية المؤمنة الحق دافعنا، ومن خلالها نتحرك ونمضي الى ما فيه خير الوطن وبنيه. وليكن العمل المجدي من خلال الحوار البناء والعقلاني طريقنا الى التحرير. ولتسكت كل المدافع وليتوقف ازيز الرصاص في كل لبنان، ولنتفرغ جميعا لمواجهة اسرائيل عدونا الاوحد في الجنوب المجاهد فبقاء لبنان فيه بقاء للجميع وفي زواله زوال الجميع. فلنتمسك بالوطن الارض والانسان ولنجاهد من اجل اقرار العدالة والمساواة، ولنخرج من كهوف الطائفية والمذهبية، ولنكن دائما كما ارادنا الله سبحانه وتعالى صفا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. فالوحدة الاسلامية شيء مقدس لا نقبل المس بها اطلاقا في وطننا، لان وحدة الموقف الاسلامي هي المدخل الصحيح لوحدة لبنان. من هنا ضرورة التلاحم في ما بيننا والتعاضد والتفاهم على كل صغيرة وكبيرة لان اسرائيل تتربص بنا الدوائر للقضاء علينا وعلى ديننا، وهي دائما تسعى الى ارباكنا واستغلال الثغرات لتدخل من خلالها تحقيقا لمآربها العدوانية والتقسيمية.

يا من علمتم العالم الجهاد والنضال وكيف تحفظ الاوطان ابقوا دائما على مستوى هذه الروح العالية، وتعالوا عن كل الصغائر حفاظا على وطننا، فيد الشر تعمل على اذكاء الصراعات تغذيها تارة بالمذهبية وطورا بالطائفية واحيانا باشاعات تبثها هنا وهناك لتربك الصف وتزعزع الثقة بالنفوس. فالحديث عن صراعات لبنانية - فلسطينية نرفضه بالكامل ولا نقبل بالايقاع بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة. اما قضية جزين فنؤكد حلها عقلانيا من خلال الحوار الدائم والمستمر مع فاعلياتها وضرورة عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم في منطقة صيدا اعزاء كراما بين اهلهم واخوانهم في الوطن لاننا متمسكون بصيغة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي لانه من دون هذا التعايش لا يمكن لبنان الاستمرار والديمومة. ومن هذا المنطلق ايضا يجب ان تحل قضية المهجرين كل المهجرين منذ العام ١٩٧٥ ليعود كل مواطن الى منزله وقريته".

الزين

والقى الشيخ الزين كلمة جاء فيها: "ان هذا اللقاء الذي جمع المفتي والقاضي والمطران والاب من كل الطوائف والملل يمثل الروح الحقيقية لجميع اللبنانيين. ففي الجنوب تتمثل الوطنية الصادقة والحق ونرفع لواء الحق والكرامة الذي رفعه الامام السيد موسى الصدر يوم كنا معه في هيئة نصرة الجنوب. هذا المعنى الحضاري الذي رفعناه في الجنوب ما زال وسيبقى في الجنوب لنقول لكل اللبنانيين في كل لبنان اجتمعوا كما نجتمع والتقوا بجميع طوائفكم واديانكم من اجل مواجهة اسرائيل وعملائها. ولا يتم ذلك الا بوحدة اللبنانيين جميعا".

الخوري

وقال المطران الخوري: "ليست المرة الاولى التي نلتقي فيها اليوم مع هذه الوجوه الكريمة. فسبق لنا ان شاركنا في هيئة نصرة الجنوب بقيادة سماحة الامام السيد موسى الصدر. وانني اقول لكم بكل صدق ووضوح ان هناك عداء واضحا وصريحا بين المسيحيين واليهود الذين لا يعترفون بالسيد المسيح. وهناك الفة ومحبة وتعاون بين المسيحيين والمسلمين الذين يجب ان يقفوا موقفا واحدا ضد اسرائيل. وأؤكد اننا عرب قبل كل شيء واذا كنا لسنا بعرب فيجب ان نكون عربا اكراما لنا وليس للعرب. فنحن عشنا في هذه الارض العربية المباركة لذلك نحن عرب وهذا ما يجب ان ندركه (...)".

الانقاذ

وتحدث "ابو نزار" باسم "جبهة الانقاذ" قال: "نقدر تقديرا عاليا هذه المبادرة الوطنية المخلصة والصادقة على ارض الجنوب الصامد مؤكدين توثيق العلاقات اللبنانية - الفلسطينية وضرورة تعزيزها وتثبيتها على اسس من الثقة المتبادلة".

سعد

وقال سعد باسم "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا: "يأتي هذا اللقاء ليكرس عملا عظيما قائما على الارض واعني به جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بحيث كان تعبيرا صادقا وصريحا في مواجهة العدو الاسرائيلي. نلتقي اليوم لنطور هذا العمل حتى نصل من خلاله الى النصر الاكيد مشددين على القضية الواحدة، قضية الانتماء العروبي الذي هو المخرج الوحيد لانهاء الازمة اللبنانية وانقاذ هذا الوطن الذي ارادت اسرائيل ان تفتته وتزيله من الوجود".

فقيه

وقال فقيه: "لا يسعنا الا ان نجدد في هذه المناسبة ومن خلال هذه المبادرة الكريمة التي اضيفت الى سعي جميع القيادات الروحية والسياسية العاملة على توحيد الصف والكلمة، واننا سنبقى نتجنب كل تصادم وكل معركة هامشية تجرنا عن القضية الاساسية الاولى وهي قضية تحرير ارضنا من العدو الاسرائيلي واقتلاعه، لانه يريد انهاء الحال الاسلامية والعربية. وقضيتنا الاساسية لا نعتبرها في بيروت ولا في صيدا ولا في طرابلس ولا في البقاع، بل نعتبر قضيتنا الاساسية في الشريط الحدودي وجزين حيث يوجد العدو الاسرائيلي المحتل. وما يعنينا من اتفاق دمشق هو دعم المقاومة الوطنية في الجنوب لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي".

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى مائدة المفتي قبلان وتناولوا طعام الغداء.

وكان قبلان التقى محافظ الجنوب السيد حليم فياض في حضور العقيد ضاهر وعرض معه سبل تحريك الادارات الرسمية في الجنوب.

بعد اللقاء قال فياض: "اننا نشعر بالارتياح التام بوجود سماحة الشيخ عبد الامير قبلان في صيدا والجنوب اسبوعيا ودوريا، لان ذلك ينعكس ايجابا على الاوضاع السياسية والعامة في المنطقة، انطلاقا من دور سماحته في العمل الحثيث من اجل الوحدة والالفة والتعاون وفي تبني المطالب العامة، لما فيه مصلحة المواطنين ومتابعتها واحقاقها لدى المراجع المركزية. واننا على اتم الاستعداد للتعاون مع سماحته في شتى المجالات".

اتحاد غوث الاولاد

جاءنا من اتحاد غوث الاولاد البيان الآتي:

"وردت في جريدة "النهار" العدد ١٦١٧٤ تاريخ ٨٥/١١/٥ الصفحة الرابعة ملاحظات من اللجنة الشعبية في الهرمل تتعلق ببرمجة مساعدات اتحاد غوث الاولاد لبلدة الهرمل، وتحميل السيد عاطف جانبيه مسؤولية تنسيق هذا الموضوع. ان الحقيقة تقضي بتوضيح مبدأ ما سمي المساعدات:

اولا - لما كانت المبالغ التي تم توزيعها هي قروض تخضع لشروط عقد خاص يقضي باعادة المبالغ مقطعة مع الفوائد القانونية في مهل محددة لا لبس فيها.

ثانيا - ولما كان اعطاء القرض يستوجب كفالة عقارية وشخصية تضمن حقوق اتحاد غوث الاولاد.

ثالثا - ولما كان الهدف من القروض التأهيل والانماء الزراعي والتجاري والصناعي كما نصت عليه بنود العقد صراحة وليست مساعدة انسانية لرعاية الطفل بالمعنى المطلق كما فهمتها اللجنة الشعبية المذكورة.

لذا اقتضى التوضيح. علما ان هناك برنامجا آخر، يدرس اتحاد غوث الاولاد من خلاله امكان مساعدة النازحين والمهجرين في منطقة بعلبك - الهرمل. وان ادارة المؤسسة مستعدة للاجتماع باللجنة الشعبية لاطلاعها على كل ما يجري من مشاريع ودراسات في المنطقة".

قداس على نية عودة المهجرين
"اللجنة المركزية": نرفض انسحاب لحد قبل انكفاء المسلحين الى صيدا

الاب الحاج يرئس القداس.



في الكنيسة. (ن.ت. فريش)

رميش - "النهار":

اقام امس المهجرون من قرى شرق صيدا والزهراني وساحل جزين قداسا احتفاليا وزياحا للسيدة العذراء في كنيسة مار جريس في رميش (بنت جبيل) على نية العودة الى قراهم.

رأس القداس كاهن الرعية الاب انطونيوس الحاج. وحضر كاهن رعية كفرفالوس ومراح الحباس للروم الكاثوليك الاب نقولا صيقلي وكاهن رعية المية ومية للروم الكاثوليك الاب هاني فرنسيس وعدد من قادة "جيش لبنان الجنوبي" وجمهور من المهجرين.

ورفعت في المناسبة لافتات وملصقات في شوارع رميش منها "اللجنة المركزية للمهجرين، لجنة الشريط الحدودي. لجنة مرجعيون. لجنة جزين: وعد، عودة، تنفيذ".

الاب صيقلي

والقى الاب صيقلي كلمة فيها: "اجتمعنا لنصلي من اجل العودة، عودة طاهرة ومقدسة مزدانة بالمحبة وباقل ما يمكن من العنف، وبها تحل علينا بركة الروح القدس وتعاليم السماء". وتمنى "ان يسمع المسيحيون في لبنان صوت الكنيسة الرسولية ويعملوا بوصايا السيد المسيح للمحبة والمغفرة والتضحية ليعم السلام كل مكان".

واقيمت في ساحة الكنيسة حفلة خطابية تحدث فيها السيد جريس صيقلي، ومما قال: "تشردنا من قرانا ونقاسي الآن مرارة التهجير لكننا ما زلنا مؤمنين بالوطن وغير كافرين به".

واعتبر السيد الياس شوفاني ان تشريد اللبنانيين في وطنهم هو "شر البلية" وقال: "يوم تطلعتم الى اقصى الجنوب لمحتم بصيصا من نور وبريقا من امل، فانزلكم ابناء الحدود في منازلهم على الرحب (...) ويوم صحوتم من الصدمة الكبرى وجدنا ان المحنة لم تتمكن من القضاء على طموحكم وثقتكم بانفسكم فتناديتم ونظمتم صفوفكم والفتم اللجان وعاهدتم ان تكونوا مخلصين لاهدافكم وفي ذلك سر عنادكم واصراركم على العودة".

ووجد السيد فاروق بركات "ان هذا اللقاء هو مهرجان يؤكد ان اصحاب الارض مصممون على العودة ويمدون يد التحالف الى اي جهة تساعدهم عليها، وهي قضية انسانية لشعب كان فتت الصخر بيمينه ليحيا في كرامة، ويعيش الآن مأساة لبنان".

كلمة "الجنوبي"

وباسم "جيش لبنان الجنوبي" قال نائب قائده النقيب شربل بركات: "ما يعذبكم يعذب كل انسان في لبنان عنده كرامة. وكرامتكم انتم الباقون في المنطقة الحدودية عبر عنها شبابكم بوقوفهم على مشارف قراهم وهو قرار صحيح لان من يطلب الارض يكون قريبا منها، ورؤيتها من هناك غيرها من بيروت. وجيشنا باق معكم ومستمر وينمو يوما بعد يوم. ولا يقبل قائده المهجر من كفرقطرة ان نبقى مكتوفين ننتظر قرارات معينة لتنتهي المشكلة بالسهولة التي يتوهمها البعض. لقد اخذنا على عاتقنا في هذا الجيش انكم انتم اول من يعودون الى بيوتهم. مع قائد عرف معنى التهجير ونبح اهله واحرقت قريته قبلكم (...) اننا لسنا ضد احد منذ قام جيشنا. والكل يعرف اننا ضد مخربي هذا الوطن فقط وسنبقى كذلك امل كل اللبنانيين حتى لا يبقى مهجر خارج بيته".

لجنة المهجرين

وقال رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" السيد بيار طنوس: "من جبهة كفرفالوس الصابرة على مر الزمان والصامدة في وجه الجهالة احمل اليكم يا ابناء رميش وعين ابل ودبل وبارون والقوزح وعلما الشعب، تحيات المهجرين الصامدين على ارض الجنوب قرارا ومصيرا وخيارا، وانقل اليكم وقفة العز والكرامة التي يقفها مهجرونا بقيادة جيش لبنان الجنوبي البطل في وجه غزاة الارض (...) لافهامهم ان على جبهة كفرفالوس رجالا من المهجرين في هذا الجيش ما جبلوا الا بالكرامة وما خلقوا الا للشهادة وما تعشقوا الا الحياة في سبيل استرداد حقهم وارضهم (...).

● بعدما توافدت الينا في الجنوب قوافل المهجرين من الخارج للسكن موقتا على هذه الارض المحررة وعند الاهل والاحباب في هذه الديار الكريمة، واستعدادا للعودة نطالب المؤسسات الزمنية والاجتماعية والروحية على اختلافها، وعلى سبيل المثال لا الحصر البعثة البابوية وكاريتاس واتحاد غوث الاولاد ومجلس كنائس الشرق الاوسط الانجيلية والصليب الاحمر والانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب ومنظمة "الفاو" العالمية، بالتعاون مع لجاننا المنبثقة من اللجنة المركزية للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين في عين ابل (دار البلدية) ومرجعيون (دار مطرانية الروم الكاثوليك) ومنطقة جزين وان ننس فلا ننسى دولة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واصحاب المعالي الوزراء الجالسين وراء مكاتبهم ان يتكرموا ويشرفونا على ارض الجنوب الجريح ليشاهدوا بأم العين ما حل بالمهجرين ويسمعوا صوتهم لا صوت غيرهم عما حصل لهم ولعيالهم من الخراب والدمار والنهب والحريق وجرف المنازل والقرى والكنائس والتغيير في معالم الملكية. ونسألهم هل انتم وزراء منطقة دون غيرها وهل تخصيص الملايين من الليرات اللبنانية والدولارات لطرابلس مثلا دون غيرها من المناطق المهجرة فيه العدل والانصاف؟

الى متى تمعنون في قهرنا وحرماننا ونسياننا، فوالله نقول لهم ان القهر والتشريد والتهجير والحرمان الذي حل بنا ولد فينا العزيمة والثبات والاتكال على انفسنا وايمان شبابنا بالعودة الحتمية لانه سيأتي يوم ونقلب الطاولة على رؤوسكم ونغير المعادلات والموازين حتى يصبح التقرير من هنا والخلاص من هنا والتحرير من هنا الى كل ارجاء الوطن والسلام والاستقرار والعدل والمساواة على ارض لبنان ارض الـ١٠٤٥٢ كلم٢.

ان المهجرين من اقليم الخروب وشرق صيدا وساحل جزين يعلنون الآتي:

١ - نرفض رفضا قاطعا انسحاب اللواء لحد قائد جيش لبنان الجنوبي من كفرفالوس شبرا واحدا قبل انكفاء آخر مسلح من الجماعات الاسلامية المتطرفة والتنظيم الشعبي الناصري من لبعا وكرخا حتى آخر حدود القنايا ودرب السيم والمية ومية وتمكين المهجرين من العودة في حرية وكرامة وإباء في اسرع وقت.

٢ - ان المهجرين من قرى شرق صيدا وساحل منطقة جزين لا يمكنهم الانتظار طويلا خارج منازلهم وقراهم من دون ان يلمسوا افعالا تطبيقية على الارض لفاعليات صيدا.

٣ - في حال تأخرت الحلول السلمية والسياسية ونحن من دعاتها، نناشد اللواء انطوان لحد الوفاء بوعده واعادة المهجرين الى شرق صيدا وساحل جزين بالسرعة المرغوبة.

٤ - نطرح شعار المحبة والتفاهم والانفتاح مع اخواننا بني معروف الافاضل وشيعة علي الاكارم وحجة الاسلام ونبني معا ميثاق السلام والاستقرار الابدي السرمدي لا فضل فيه لاحد على الآخر الا بقدر ولائه للوطن وشعبه. لا اقليمية ولا مذهبية ولا تعصب، نحن دعاة وحدة والفة مع اشقائنا في الوطن متحررين من عقدة الخوف والغبن والعداء المصطنع بين الطوائف آملين ان نجد في القريب العاجل جوابا عمليا على الارض والعودة الى ديارنا التي تركناها قهرا وفي نفسنا غصة وعتب على العالم الحر الذي يقف موقف المتفرج امام مذبحة المهجرين على ايدي المتطرفين".

"التجمع الوطني" ومطالب حاصبيا في مذكرة إلى مجلس الجنوب

اذاع امس "التجمع الوطني" مذكرة كان وجهها الى مجلس الجنوب وضمنها جملة مطالب صحية وحياتية وتربوية لقضاء حاصبيا.

عقد التجمع اجتماعا برئاسة المحامي نور الدين نور الدين وقرر في نهايته نشر المذكرة المطلبية وجاء فيها:

"- في الشأن الصحي: بناء مستشفى حاصبيا، تطوير مستوصف شبعا وتأهيله، تطوير مستوصف الهبارية وتأهيله، اعادة تشغيل مستوصف راشيا الفخار، تأمين سيارات اسعاف لهذه المستوصفات.

- في الطرق: تأهيل طريق باب الحد - الهبارية وتعبيدها، اصلاح طريق سوق الخان - راشيا الفخار - كفرحمام - كفرشوبا وتعبيدها، توسيع طريق حاصبيا - عين قنيا - كفرشوبا - شبعا وتأهيلها، شق طريق بين شبعا والهبارية وتعبيدها، شق طريق بين ابو قمحة وسوق الخان وتعبيدها، شق طريق بين راشيا والسليمية وحلتا وتعبيدها مع طريق الماري - حلتا، استكمال شق طريق الهبارية - عين جرفا، شق طريق بين عين جرفا والفرديس وتعبيدها، تعبيد طرق داخلية في حاصبيا وشبعا وكوكبا، شق الطريق الزراعية بين الهبارية وسدانا وبين خراج حاصبيا وبرغز.

- في المدارس: تشييد بناء لثانوية حاصبيا وانشاء مهنية في القضاء وثانوية في شبعا واعادة بناء مدرس كفرشوبا، استكمال البناء والتجهيز في مدارس الهبارية وعين قنيا وشويا وكفرحمام وحلتا وابو قمحة وعين جرفا وراشيا الفخار والماري وكوكبا".

وطالبت المذكرة بتأمين مياه الشفة ومد شبكات جديدة والافادة من المياه الجوفية واستحداث اقنية للري وتأهيل الاقنية الموجودة وانشاء محطتين لتكرير الاقذار في حاصبيا وشبعا وتوفير شبكة اتصال هاتفية.

تداركا لتأخير المراسلات البريدية

اذاع المدير العام لوزارة البريد بالوكالة السيد عمر طبارة الآتي:

"تتعرض بعض مواد المراسلات البريدية للتأخير من جراء عدم وضوح العناوين المدونة عليها، كما يتعرض بعضها الآخر لتأخير مماثل لامتناع اصحاب العلاقة عن سحبها من العلب البريدية. لذلك تدعو المديرية العامة للبريد اصحاب العلاقة خصوصا الادارات الرسمية الى الآتي:

اولا - كتابة اسم المرسل اليه وعنوانه. بطريقة واضحة على مواد المراسلات البريدية المودعة مكاتب البريد لتأمين فرزها وتوزيعها في السرعة المطلوبة.

ثانيا - سحب مواد المراسلات البريدية دوريا من علبهم البريدية خصوصا في مكتب بريد بيروت الذي بات يضيق بمحتوياته".

مفقود



فقد خليل دبوق (٣١ عاما) من صور قبل مدة بينما كان ينقل في سيارة "بيك اب" كمية من الحمضيات على طريق الجبل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأي مخفر في الجنوب.

حيدر يلاحق اوضاع قرى على تخوم "الحزام"

صور - "النهار":

استقبل امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وفدا من بلدة برعشيت برئاسة السيدين محمد حناوي واحمد عودي.

واثار الوفد معاناة البلدة امنيا واجتماعيا والنزوح الكبير الذي تشهده من جراء الممارسات الاسرائيلية.

وكان عقد اجتماع في مخفر تبنين برئاسة حيدر وحضور عدد من رؤساء البلديات في القطاع الاوسط وآمر فصيلة الدرك النقيب حسن عمرو، وتناول البحث حاجات القرى.

وتفقد القائمقام بلدة حاريص وعرض مع رئيس بلديتها السيد سليمان علي احمد الاوضاع التي تعيشها في ظل الحشود الاسرائيلية في مواجهتها واستمرار تعرض احيائها لرصاص التمشيط.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم متقلبا. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٧ درجة الى ٢٥، على علو الف متر وما فوق من ١٣ الى ٢١، في البقاع من ١٠ الى ٢٥. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة. البحر جيد.

المقاومة شنت سلسلة هجمات و"الجنوبي" اتخذ اجراءات وقائية

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضربات الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

بنت جبيل

وورد من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" اتخذ تدابير صارمة على حواجزه وفي مواقعه وانذر بالاقتصاص "ممن يعكر الامن على بوابات العبور".

وافادت مصادر هذا الجيش ان احدى دورياته احبطت الاحد عملية تفجير بواسطة حمار على طريق عرمتى - العيشية، فقتلت اثنين من المشاركين في العملية واعتقلت فتاة وفجرت الحمار المفخخ.

وهاجم رجال المقاومة ليلا موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في سجد بقذائف صاروخية، فردت حاميته بقصف مدفعي طاول جرجوع وعربصاليم وحبوش.

حاصبيا

ومن حاصبيا جاء ان مجموعة من المقاومة هاجمت قرابة منتصف ليل الاثنين - الثلثاء بصواريخ "كاتيوشا" موقع "الجنوبي" في تلة زمريا، فردت حاميته بقصف من مدفعية الدبابات والرشاشات على قاطع ميمس ومزارع عين فجور ومرج الزهور.

ومشط "الجنوبي" بالنار محيط لبايا ووادي ابو قمحة. وقبل الظهر تقدمت دبابة من زمريا الى قاطع ميمس وشنت حملة تمشيط بالرشاشات مما ادى الى اقفال بوابة العبور في الاتجاهين. واعتقل الاسرائيليون في مركبا مسلم ارسلاني وقاسم حمود.

● اعلنت "افواج المقاومة المؤمنة - مجموعة الشهيد محمد حمدان" انها "هاجمت الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم (امس) موقعا للعميل لحد في تلة كفرا ودار اشتباك بين افراد المجموعة وبين برج المراقبة التابع للموقع. واسفر الاشتباك عن مقتل احد رجال العميل لحد. على اثر ذلك تعرضت بلدة كفرا لقصف مدفعي عنيف".

● اصدرت مساء امس جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهداء الياس حرب وميشال صليبا وحسام حجازي شنت هجوما مزدوجا على موقع للعدو الاسرائيلي وعملائه" في تلة زمريا في قضاء حاصبيا ليل الاثنين الماضي، وان قسما من المجموعة هاجم مكمن الحماية التابع للموقع بقذائف "الآر. بي. جي" والرشاشات المتوسطة واوقع فيه اصابات مباشرة، وتولى القسم الثاني من المجموعة تنفيذ هجوم آخر على الموقع الاساسي في تلة زمريا بالقذائف الصاروخية والرشاشات المتوسطة، وتم احراق خيمة تستعمل لنوم الجنود. و"ان رشاشا معاديا رد على المجموعة المهاجمة فاسكتته بعد اشتباك دام نحو خمس دقائق".

صيدا: ٤ جرحى في اشتباك طوقته "الشرطة الأمنية"

صيدا - "النهار":

وقعت بعد ظهر امس اشتباكات بين تنظيمين مسلحين في محلة التعمير قرب مخيم عين الحلوة استمرت ساعة وادت الى اصابة ابرهيم الزكنون وعلي محمد ضاهر (٢٤ عاما) والطفل محمد حجيل (٦ اعوام) ونهى الداموري (١٧ عاما).

واجريت اتصالات شارك فيها نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد لتطويق الحادث.

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بتصريح قال فيه: "مساء امس وعلى اثر حادث سير بين عنصرين من تنظيمين محليين في صيدا، وبعد التلاسن واستعمال الايدي، تطور الحادث الى استعمال السلاح الفردي. وتدخل على الاثر اصدقاء العنصرين مما ادى الى تطور الوضع. ودارت اشتباكات محدودة في منطقة التعمير تدخلت على اثرها الشرطة الامنية التابعة لجيش التحرير الشعبي بناء على اوامر الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الاخ مصطفى سعد، وطوقت المنطقة، وعملت على اعادة الوضع الى طبيعته وانهاء كل ذيوله. وشكلت لجنة على الفور لانهاء كل اساءة الى التحالف المشترك بين اصحاب القضية الواحدة.

وكان الاخ سعد اصدر قرارا بوقف اطلاق النار فورا تحت طائلة المسؤولية لكلا الطرفين. والتزم هذا القرار وعاد الوضع الى طبيعته".

وزار الدكتور اسامة سعد مكان الحادث، وعقد اجتماعا في مقر "الشرطة الامنية" في مخيم عين الحلوة، وجال على المنطقة للتأكد من سحب المسلحين.

وكانت جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير شهدت تراشقا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" اصيب خلالها احد عناصر "الجيش الشعبي" محمد ابرهيم "ابوعلي" فنقل الى مستشفى حمود.

اسامة سعد افتتح في صيدا عيادة لطب الاسنان

صيدا - "النهار":

افتتح امس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد عيادة لطب الاسنان في "مستوصف الشهيدة ناتاشا سعد" في صيدا في حضور رئيس "مؤسسة الشهيد معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية" المهندس عبد الامير عسيلي وشخصيات.

والقى عسيلي كلمة اشار فيها الى ان المؤسسة "تساهم في تأمين الخدمات الصحية لابناء الطبقة الشعبية بواسطة مستوصفاتها الاربعة في صيدا وجوارها". وقال ان افتتاح عيادة لطب الاسنان "جاء نتيجة الحاح المواطنين من صيادين وعمال وحرفيين ونتيجة الغلاء الفاحش في اسعار الادوية والخدمات الصحية في العيادات الخاصة والمستشفيات".

تشييع "ابو مجاهد" في صيدا ونقل جثمانه إلى دمشق



من موكب تشييع "ابو مجاهد". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب و"جبهة النضال الشعب الفلسطيني" و"جيش التحرير الشعبي" وفصائل من "القوة الضاربة" في عين الحلوة و"الشرطة الامنية" في صيدا وجمهور غفير، المقدم محمد عارف "ابو مجاهد" قائد "القوة الضاربة" الذي سقط على محور عين المير لدى تفقده المقاتلين.

جرت مراسيم التشييع الوداعية في عين الحلوة وصيدا حتى جسر الاولي، ثم نقل الجثمان الى دمشق.

نقل جثمان "ابو مجاهد" من مستشفى حمود الى مقر "جبهة النضال" في عين الحلوة حيث ادت له ثلة من "القوة الضاربة" التحية الوداعية واطلقت ٢١ طلقة، ثم انطلق الموكب في ارجاء المخيم يتقدمه فصيل مسلح وحملة الاعلام الفلسطينية واعلام "الجيش الشعبي" والاكاليل والرفاق يتقدمهم المسؤول عن "جبهة النضال" في الجنوب الحاج نقولا ووفد مركزي من "جبهة الانقاذ" ضم "ابو الرائد" و"ابو نضال" الاشقر و"ابو خالد" الشمالي واعضاء قيادة "الانقاذ" في الجنوب.

ولدى خروج الموكب من عين الحلوة رافقته قوة من "الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية" وانضم اليه عدد من قادة "الجيش الشعبي" واركان "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا يتقدمهم نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ورئيس الاركان "ابو جمال" ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي في الجنوب السيد حسن شمس الدين والمسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي" السيد يوسف خضرا.

وعلى جسر الاولي رفع النعش على الاكف، ثم وضع في سيارة اسعاف مع الاكاليل واطلق "الجيش الشعبي" ٢١ طلقة وداعية، ثم انطلق الموكب الى دمشق.

وكانت قيادتا "جبهة النضال" و"جبهة الانقاذ" تقبلتا التعازي، وأمت مقرهما شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية في مقدمها الدكتور اسامة سعد و"ابو جمال" ووفود من الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي و"منظمة الاشتراكيين الثوريين" و"حزب العمل الاشتراكي" و"اللجان الشعبية" في صيدا وعين الحلوة والمية ومية.

البزري وسعد عادا من دمشق

عاد مساء امس الى صيدا رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، بعدما اجريا محادثات في دمشق تناولت مجمل التطورات في ضوء اجتماعات اللجنة الثلاثية والاوضاع في صيدا والجنوب.

الجميّل هنأ رئيس "الميدل ايست" بانتخابه رئيساً للجنة "اياتا"

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام في مناسبة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة الطيران المدني "اياتا".

وصرح السيد سلام بعد المقابلة: "قمت اليوم بزيارة فخامة الرئيس وتشرفت بهذه المقابلة، والسبب الاساسي لزيارتي كان تقديم واجب الاحترام في مناسبة انتخابي رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للطيران المدني "اياتا" وكان اللقاء ايجابيا وهنأني فخامة الرئيس على انتخابي. وتطرقت ايضا الى اوضاع الشركة ووضعت فخامة الرئيس في اجواء هذه الاوضاع واوضاع النقل عموما كذلك تطرق الحديث في صورة مختصرة جدا الى وضع شركة الـ"تي ام اي." وتشاورنا فيها في صورة مقتضبة جدا. وكان هذا اللقاء مثمرا جدا وتواعدنا مع فخامة الرئيس على لقاءات اخرى ان شاء الله في القريب العاجل".

وقال ردا على سؤال: "شعرت من فخامة الرئيس انه سيكون انفراج مستقبلا ان شاء الله في لبنان ونستفيد من هذا الانفراج لعودة الحياة الطبيعية الى مطار بيروت".

وسئل هل هو متفائل بمستقبل المطار فاجاب: "طبعا انا دائما متفائل ولا يمكنني الا ان اكون دائما متفائلا".

تذاكر السفر بالأسعار السابقة تبقى صالحة إلى ١٤ ت ٢

تنتهي في ١٤ تشرين الثاني الجاري مهلة صلاحية تذاكر السفر المصدرة في بيروت بالاسعار السابقة للزيادة المحلية الاخيرة التي بدأ العمل بها في ١٥ تشرين الاول. ويتعين على حاملي هذه التذكرة بعد ذلك التاريخ ابدالها لدى مكاتب السياحة والسفر او دفع الفارق المترتب عليهم في المطار.

ويشار الى ان الزيادة الاخيرة هي الخامسة هذه السنة. وادت الزيادات الخمس الى ارتفاع ثمن التذاكر بنسبة ١٠٠ في المئة تقريبا عنها في نهاية عام ١٩٨٤. اما دولار "اياتا" فتراوح قيمته بين ١١،٥٠ ليرة الى الولايات المتحدة والشرق الاقصى والشرق الاوسط واوروبا (ما عدا اثينا)، و١٠،٥٠ ليرات الى اثينا ودمشق.

ونفت مكاتب السياحة والسفر وجود اي زيادة جديدة في الوقت الحاضر كما اشيع. واوضحت ان انخفاض سعر الليرة هو المحرك الوحيد لرفع الاسعار، وما دامت الليرة في انخفاض يستبعد اللجوء الى زيادة سادسة، خصوصا ان حركة السفر تتراجع وباتت تقتصر على فئة محدودة من المواطنين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٨٥٠ طنا، وهما: "ايمولا" و"نيكولاي ماركين". وغادرته ٣ بواخر هي: "حنان" و"جولي جيالو" و"نزار".

وبقيت في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ميكسيكان سي	٢٩٦٤٦قمحا	ع. مكاوي
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. ثابت
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
١٠	ارنوس	١٢٩ سيارات	كارابيبريس
١٠	ايمولا	لشحن السيارات	كارابيبريس
١٠	تانيا كاربيلسكايا	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	سنيورسبيروس – ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١٢	فيكتوريا – بو	محجوزة	—
١٢	لابيه	للشحن	اجيمار
١٢	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	ايدي – ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	ميرا – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	راما	للشحن	ريكومار
الطفاف	نيكولاي ماركين	١٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
الدورة	اتيليان شارم	١٠٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	برايج – باسيفيك	٣٠٠ مواد كيماوية	ليبان فرايت
الدورة	امل – ١	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ترافر داي اكسبرس	مرسين	١٧ مختلفا	غلوب شيبينغ
احمد – ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	ب. سنو
اتينيان اولمبيك	البحرين	٢٧٥٠٠مازوتا	ليبانيز انترناشونال

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٤ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٧٦ طنا، منها ٥ اطنان تسليما مباشرا و ٤٠٠ طن الى المستودعات و ١٧١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٩٧ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٢٣ طنا، منها ٦٦٥ طنا من المستودعات و ٢٥٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة لتعذر الاتصالات.

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
سمر ستار	٩٥ راكبا	ح. مرقص
ماريا – ١	١٤ راكبا	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
السلام – ٢	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
سيدر	لشحن الكرتون	غريني شيبينغ

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب – المنتظرة:		
كاريوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
ايمولا	سيارات	خضرة وشركاه

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ب – المنتظرة:		
فريكسوس – ٢	مختلف (مستوعبات)	—
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
بيت النين	٢٢ مختلفا	أ. كفوري
ب – المنتظرة:		
انطوان	١٥٥٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

سدل الستار على "فيرست فينيشان"

مصرف لبنان أقر بيعه لـ"المشرق" شرط تملك انترا أسهم "مورغان"

في جلسة "ماراتونية" استمرت نحو ٧ ساعات، سدل امس المجلس المركزي في مصرف لبنان الستار على قضية "فيرست فينيشان بنك" اقله من الوجهة النظرية.

فقد اقر المجلس برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفي حضور الاعضاء ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، بيع "فيرست فينيشان بنك" لـ"بنك المشرق"، شرط تملك شركة انترا للاستثمار اسهم "المشرق" العائدة الى "مورغان بنك" والتي هي الآن في حوزة شركة "ميلشير".

ويذكر انه عندما اشترى رئيس انترا السيد روجيه تمرز اسهم "مورغان" في "بنك المشرق" والبالغة ٤٢ في المئة، لم يتمكن من تفريغ هذه الاسهم لشركة انترا بسبب اعتراض مصرف لبنان في حينه. واستند هذا الاعتراض الى المرسوم ٨٧ من حيث التثبت من لبنانية المتفرغ لهم، الامر الذي كان يتطلب انعقاد الجمعية العمومية لشركة انترا لاتخاذ قرار في هذا الشأن والموافقة على تحويل الاسهم الى اسهم اسمية. الا ان التآم الجمعية العمومية كان ولا يزال متعذرا نتيجة المقاطعة الكويتية والقطرية لانترا.

وسعى السيد تمرز الى الخروج من هذا المأزق بأن اسس شركة "ميلشير" التي يملكها بنسبة ٤٩ في المئة مصرف في سويسرا يملكه "بنك المشرق" و٥١ في المئة افراد.

وبعد تعيين هيئة جديدة لحاكمية مصرف لبنان، كان ثمة اجماع على عدم ابقاء هذه الاسهم معلقة وعلى ضرورة اعادتها الى شركة انترا باعتبارها المالك الفعلي. وطلب مصرف لبنان من السيد تمرز انهاء العملية، لكن وجوده خارج البلاد اوجب امس اقرار بيع "فيرست فينيشان بنك" مع الاصرار على هذا الشرط.

اما تفاصيل اتفاق بيع "فيرست فينيشان بنك" فمعروفة في معظمها ومثبتة في تقرير من نحو ٢٠ صفحة ملخصها:

- تعهد المساهمين الاساسيين للمصرف دفع ١٠٠ مليون ليرة نقدا وهو كان في الاساس ١٢٩ مليونا.
- تقديم كفالات شخصية من المساهمين ومن "بنك المشرق".
- تعهد المشتري تسديد القرض المعطى من مصرف لبنان ومقداره ٨٠٠ مليون ليرة على مدى ١٠ سنين وبفائدة ٧،٥٠ في المئة.

من جهة اخرى، اقر المجلس المركزي تخصيص مبلغ مليار ليرة لمجلس الانماء والاعمار.

المهل والتقسيط على جدول اعمال الجلسة الاسبوعية لمجلس الضمان

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى معاودة جلساته العاشرة قبل ظهر الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، بعد توقفها الاسبوع الماضي في عطلة عيد جميع القديسين.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة المواضيع الآتية:

١ – متابعة درس كتاب المديرية العامة الرقم ٤٠٢٤ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٩ المتعلق بتعليق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي وامكان تقسيط الديون المتوجبة مرفقا برأي اللجنة الفنية الرقم ٨٥/٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ وعلى ضوء استشارة المستشار القانوني للمجلس.

٢ – كتاب المديرية العامة الرقم ٢٢٠ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٤ المتعلق بمشروع نظام براءة الذمة التي يصدرها الصندوق مرفقا برأي اللجنة الفنية الرقم ٨٥/٣ تاريخ ١٩٨٥/١/٣١.

٣ – كتاب المديرية العامة الرقم ١١٤٢ تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٤ المتعلق باستئجار مركز للصندوق في مدينة النبطية.

٤ – دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة.

٥ – نتائج تطبيق قانون التقسيط والعفو عن بعض احكام مخالفات الضمان.

٦ – كتاب الادارة الرقم ١٢٥٦ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٨ في شأن قيمة البدل المقطوع المحدد في التقاعد مع المؤسسات الكبرى.

٧ – المشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويض نهاية خدمتهم.

طرابلس تعاود تكرير البنزين والمناطق تشكو من فقدان المازوت

اعلن المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل ان مصفاة طرابلس ستعاود تكرير البنزين في اليومين المقبلين بطاقة تبلغ نحو ٨٠٠ الف ليتر يوميا.

وقال ان تسليم البنزين مستمر يوميا بمعدل ٢،٩ مليون ليتر من الدورة والزهراني، مشيرا الى ان الباخرة "اتينيان شارم" تفرغ حمولتها في مستودعات الدورة.

على صعيد الغاز، لا يزال الوضع هو اياه وتباع القارورة بما بين ٣٥ و٤٠ ليرة. ونشطت الاتصالات بين شركات التخزين وشركات التعبئة والتوزيع لتنظيم بيع هذه المادة، ويرتقب التوصل الى حلول قد تعرض اليوم على المدير العام للنفط لاقرارها.

اما على صعيد المازوت، فان الشكاوى تتصاعد في المناطق من فقدان هذه المادة على ابواب الشتاء. واذا وجد المازوت، فيباع بما بين ٥٥ و٦٠ ليرة الصحيفة الواحدة.

تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية انتخاباته في ١٧ كانون الأول

قررت الهيئة التأسيسية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية اجراء انتخاب لاول هيئة ادارية في ١٧ كانون الاول المقبل، على ان يقفل باب الانتساب قبل شهر من هذا الموعد.

وكانت الهيئة اجتمعت امس في مصنع "روز ماري" برئاسة السيد رشيد بيضون وفي حضور المندوب العمالي لحركة "امل" السيد ابرهيم زعرور وبحثت في المشاكل التي يعانيها الصناعيون من حيث رخص الاستثمار والقروض والتصدير والكهرباء والهاتف ومسارب مياه الامطار.

وتكلم الامين العام للتجمع مؤكدا "ضرورة وقف الهدر في الكيان الاقتصادي اللبناني ووقف النزف على ارض الضاحية". وقال "ان الاقتلاع من الارض صعب والاصعب منه السكوت عن حق مكتسب"، ودعا الى العمل لتحقيق الاهداف "التي من شأنها اعادة دورة الانتاج الى المصانع وتركيز دورة معيشية طبيعية لعشرات الآلاف من المواطنين اللبنانيين الذين يمثلون اليد العاملة".

وقال السيد رشيد بيضون "ان الهيئة تخطت ما هو مطلوب منها في المرحلة التأسيسية لتتعداه الى مرحلة اطلاع الرأي العام وتاليا المسؤولين في الحكم على ضرورة معالجة اوضاع الضاحية على كل الصعد خصوصا الشأن الصناعي لما يمثله من مصلحة وفائدة للوطن والمواطن". وحض الصناعيين على "الانتقال من مرحلة المطالبة الى التضامن والالتفاف حول التجمع لممارسة الضغط للحصول على كل المطالب".

وزير الاقتصاد عاد من بغداد

عاد امس من بغداد وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والوفد المرافق له بعد ان شاركا في افتتاح معرض بغداد الدولي.

وصرح ان الجناح اللبناني في المعرض "حاز اعجاب الجميع ونأمل ان نكون قد ادينا واجبنا كاملا في المعرض، وقد اكد لنا الاشقاء في بغداد كل دعم للبنان وشعبه".

اعتقال الصيرفي خليل شعبان

بعلبك – "النهار":

اعتقل تنظيم مسلح الصيرفي خليل شعبان الذي ظهر تورطه في اعمال مضاربة واسعة النطاق ذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين وقدرت الخسارة بمئات الملايين.

وذكر ان الاعتقال تم احترازا لمصلحة المودعين الذين بدأوا يطاردون الصيرفي، ورافقته مصادرة بعض ممتلكاته.

وهناك دعاوى عدة على شعبان لدى القضاء.

ارتفاع البن اخضر ومطحونا

ارتفع سعر البن البرازيلي الاخضر مطلع الاسبوع، فبيع الكيلو الواحد بالجملة بـ٥٣ ليرة بدل ٤٧ ليرة الاسبوع الماضي.

وافاد عاملون في هذه التجارة ان ارتفاع الاسعار محليا جاء نتيجة ارتفاعها في بلاد المنشأ اذ يباع الطن الواحد "فوب" باكثر من ٤ آلاف دولار اميركي.

وارتفاع سعر كيلو البن المطحون مع هال الى ٩٠ ليرة ومن دون هال الى ٨٠ ليرة.

شؤون اقتصادية

بين القصار والترك

بحث امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في عدد من الشؤون الاقتصادية، ولاسيما منها ما يتعلق بمعالجة الاشكالات التي تعوق حركة الصادرات اللبنانية الى الاسواق العربية وغيرها والاتصالات الجارية لتعديل بعض الاتفاقات التجارية ووضع اتفاقات جديدة.

واستقبل السيد القصار في مكتبه في الغرفة السيد لوسيان جوفروا الملحق التجاري السابق في السفارة الفرنسية في بيروت الذي قدم اليه خلفه السيد بيار شوار. وجرى بحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وفرنسا وفي المساعدات الاوروبية والفرنسية للبنان.

حسب مؤشر الاتحاد العمالي العام

زيادة الأسعار في نهاية ايلول بلغت ٥٥,٩ في المئة

اعلن الاتحاد العمالي العام ان مؤشر الغلاء الذي يعده بواسطة "مكتب الاستشارات والابحاث" أظهر ان نسبة الغلاء بلغت في نهاية الفصل الثالث من السنة ٥٥,٩ في المئة عنها مطلع السنة، مسجلة ارتفاعا قياسيا نسبته ٨١,٣ في المئة بين ايلول ١٩٨٤ وايلول ١٩٨٥.

واصدر الاتحاد بيانا في هذا الشأن مرفقا بكتاب الى وزير العمل الرئيس سليم الحص ضمنه مطالبة بدعوة لجنة المؤشر الى الاجتماع للبحث في تصحيح الاجور.

وفي بيانه: "اظهر حساب مؤشر الاستهلاك في بيروت في شهر ايلول ١٩٨٥ ان منحى الاسعار استعاد اتجاهه التصاعدي في نهاية الفصل الثالث من السنة الجارية.

وقد بلغ معدل الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك ١٢٠٦,٨ في ايلول ١٩٨٥ في مقابل ٦٦٥,٥ في ايلول ١٩٨٤ و ٧٧٤,٢ في كانون الاول ١٩٨٤ او ١٠١٠,٢ في حزيران ١٩٨٥، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة ٨١,٣ في المئة خلال عام واحد وبنسبة ٥٥,٩ في المئة منذ بداية هذه السنة وبنسبة ١٩,٥ في المئة منذ حزيران ١٩٨٥.

ويستدل من الحسابات ان الاستقرار النسبي الذي شهدته الاسعار في حزيران ١٩٨٥ كان موقتا وقد توافق مع الاستقرار النسبي في اسعار الدولار آنذاك وجاء بعد ارتفاع مثير في اسعار الاستهلاك في الفصل الاول من السنة، ويبدو ان الاقتصاد اللبناني استوعب الزيادات السابقة وهضمها وهو يتهيأ لاستيعاب الزيادات الجديدة التي طرأت في الفصل الاخير.

نسبة الارتفاعات لاسعار الاستهلاك المحققة في بيروت في شهر ايلول ١٩٨٥

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ ايلول ٨٤ ٪	منذ كانون ١ ٨٤ ٪	منذ اذار ٨٥ ٪	منذ حزيران ٨٥
المواد الغذائية	٤٢, ٨	١٠٢, ٦	٧٢,٩	٢٢, ٤	٢٤,٧
الملابس والبياض	٨,٥٥	٧٤,٠٣	٤٣,٥	٣٤, ٢	١٢,١
السكن	٢٣,٤٥	٣١,٠٦	٢٧,٩	٩,٠١	٨,٥
مصاريف اخرى	٢٥, ٢	٦٤, ٤	٣٩,٧	١٦, ١	١٥,٤
المجموع	١٠٠,٠٠	٨١, ٣	٥٥,٩	٢٠, ٨	١٩,٥

وتجدر الاشارة الى ان الزيادة الوسطية للاسعار التي كانت في اخر حزيران بنسبة ٣٠,٥ في المئة اصبحت في اخر ايلول الماضي ٥٥,٩ في المئة مما يشكل ارتفاعا كبيرا لا يمكن ذوي الدخل المحدود ان يتحملوا انعكاساته في ظل مؤسسات اصابها الخلل وفي وجود عمال مشردين بنسبة عالية واسواق داخلية اصابتها البلبلة والفوضى واضحت تفرض اسعارها عشوائيا.

لذلك يعتبر الاتحاد العمالي العام ان قضية مؤشر الاسعار تستأهل المعالجة السريعة في كل ابوابها. وعملا بقراره السابق، سارع الاتحاد الى تعديل مطالبته بتصويب الاجور من وزير العمل على اساس الاسعار الجديدة ودعوة لجنة المؤشر للاطلاع على الارقام ومناقشتها في اقرب وقت ممكن حتى يصار الى المعالجة المطلوبة.

وفي يقيننا ان هذه القضية، لما لها من اهمية على المستوى الوطني، تستأهل ان تواجه بخطة اقتصادية يشترك في وضعها الاتحاد العام – وكنا قد تقدمنا في السابق بمسودة في هذا الصدد – وان يكون على رأس القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الرسمية رجالات من نوع المنقذين لمواكبة المرحلة المقبلة التي تحمل في طياتها دماء ودموعا اذا بقيت مهملة".

ممثلون لعشرة اتحادات رفضوا بيان بشارة - أسود

رأى ممثلون لعشرة اتحادات ان البيان الذي صدر عقب اجتماع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وبعض اركان الاتحاد برئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود "يتناقض مع الثوابت النقابية التي اقرتها الهيئات الدستورية للاتحاد العمالي العام". واكدوا رفضهم "اي تنظيم نقابي طائفي او مذهبي"، خصوصا "الاتحاد العام للعمال المسيحيين".

ففي بيان وزع امس انه "عقد اجتماع في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين حضره ممثلون لعشرة اتحادات واعتذر ممثلو اتحادين عن الحضور لارتباطهم بمواعيد سابقة. وبعد التشاور في الاوضاع الراهنة تقرر ما يأتي:

١ – يؤكد المجتمعون ان مهمة استكمال معركة التحرير واجلاء العدو الاسرائيلي والقضاء على الزمر العميلة المسماة جيش لبنان الجنوبي وبسط السيادة الوطنية على كل الاراضي اللبنانية هي المهمة الرئيسية التي يجب ان تتوحد كل الجهود من اجلها، ويحيون ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية وصمود جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة وانتفاضاتها.

٢ – يؤكد المجتمعون تأييدهم للحوار السياسي بين كل الفعاليات السياسية ويحيون الجهود التي تبذلها الشقيقة سوريا لانهاء الحرب الاهلية والانطلاق بمسيرة السلام وبناء لبنان الجديد، ويؤكدون وجوب اخذ مطالب الطبقة العاملة وكل القطاعات الشعبية في الاعتبار في هذا المجال.

٣ – يؤكد المجتمعون تمسكهم النهائي بوحدة الاتحاد العمالي العام ممثلا وحده للطبقة العاملة اللبنانية ويرفضون ما يسمى الاتحاد العام للعمال المسيحيين واي تنظيم نقابي طائفي او مذهبي ويعتبرون قيامه حركة تقسيمية هدفها النيل من نضالات العمال ووحدتهم.

٤ – يؤكد المجتمعون موقفهم السابق الرافض لرفع الدعم عن المحروقات والطحين ما من شأنه ان يسبب انعكاسات اقتصادية واجتماعية خطيرة على اوضاع الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية.

٥ – يؤكد المجتمعون ان البيان الذي اصدره رئيس الاتحاد العمالي العام اثر اجتماعه الاخير وبمشاركة بعض النقابيين مع جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في القوات اللبنانية، يتناقض مع الثوابت النقابية التي اقرتها الهيئات الدستورية للاتحاد العمالي العام ويعتبرون هذا البيان معبرا فقط عن من صدر عنهم.

٦ – يؤكد المجتمعون ضرورة اقرار تصحيح الاجور عن الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٨٥ بنسبة ٣٠،٥٪ والعمل على اقرار السلم المتحرك للاجور.

٧ – يؤكد المجتمعون اهمية انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي وضرورته ليتولى معالجة كل القضايا الحياتية ووضع الحلول لها".

اجتماع آخر

وعقد امس اجتماع نقابي آخر في مؤسسة كهرباء لبنان صدر عنه البيان الآتي:

"في اتفاق سابق على عقد اجتماعين لاعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في غرب بيروت وشرقها بسبب اقفال المعابر والاوضاع الامنية المضطربة، عقد اجتماع في مؤسسة كهرباء لبنان حضره الاعضاء كافة في المنطقة وناقشوا خلاله جدول الاعمال وعلى رأسه موضوع الدعم.

واجمع الحاضرون على ان هذه القضايا، وهي على مستوى من الاهمية والجدية، تتطلب قرارا هو من مسؤولية المجلس مجتمعا في هيئة عامة واحدة وليست مقسمة، وهذا ما تفرضه الاصول القانونية والنظامية.

لذلك تعهد رئيس الاتحاد العمالي العام دعوة اعضاء المجلس الى جلسة في اقرب وقت ممكن وفي مكان آمن يمكن الاعضاء كافة حضورها".

ازمة الطحين في صور

صور – "النهار":

رأس امس قائمقام صور السيد غسان حيدر اجتماعا لمعالجة ازمة الطحين في المدينة والقرى المجاورة لها حضره المسؤول عن توزيع الطحين السيد محمد عوض وعدد من اصحاب الافران. وصرح القائمقام حيدر اثر الاجتماع: "بحثنا في النقص الحاصل في مادة الطحين وفي الاجراءات اللازمة لانهاء هذا الوضع الشاذ. واجرينا اتصالات مع دائرة الاقتصاد في الجنوب ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض لهذه الغاية وطالبنا بمئة طن طحينا للجنوب بدل ٧٢ طنا".

لحوم فاسدة في صيدا

صيدا – "النهار":

صادرت امس "الشرطة الامنية" في صيدا كمية من اللحوم الفاسدة المستوردة تقدر بـ٧٠ كيلغ في احياء صيدا القديمة. واصدر قائدها السيد شفيق سنبل قرارا باتلاف هذه الكمية، فاتلفت فعلا في محلة المسلخ.

من جهة اخرى فتشت عناصر من "الشرطة الامنية" صيادي الاسماك بحثا عن ديناميت.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ٨ قروش بعد تقلبات

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه لليوم الثاني وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦,٣٨ و ١٦,٤٨ ليرة لفئة البنكنوت و ١٦,٤٠ و ١٦,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٤٥ ليرة في مقابل ١٦,٣٧ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٨ قروش ونسبتها ٠,٤٩ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ١٦,١٥ و ١٦,٢٥ ليرة في سوق متوترة الى حد ما ومتعددة الاتجاه والمراهنة. وتبعا لهذين التوتر والتعدد، تقلب الدولار صعودا وهبوطا، فارتفع مع بدء العمليات الى ما بين ١٦,٣٠ و ١٦,٤٥، ثم الى ما بين ١٦,٣٤ و١٦,٣٩ ليرة فالى ١٦,٣٨ و١٦,٤٣ ليرة، ليعود ويراوح قبيل الاقفال بين ١٦,٤٠ و١٦,٥٠ ليرة.

وعكست التقلبات الحال السياسية السائدة منذ مطلع الاسبوع، اذ تنوعت التفسيرات والتكهنات عن مصير المحادثات الجارية في دمشق والعراقيل التي اخرت توقيع الاتفاق الثلاثي. وعلى رغم انه كان ثمة عرض، جاءت البلبلة لمصلحة الطلب عموما وادت غالبا الى ارتفاع الدولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧١٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٣٠ ليرة.

في الخارج، سيطر التردد على الاسواق المالية فاستمرت المراوحة في الاسعار في انتظار بروز مؤشرات جديدة مؤثرة. ولم يتجاوز الدولار عتبات اساسية باستثناء الين، الامر الذي جنبه الهبوط او الصعود نتيجة عوامل نفسية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ لشهرين، ٨ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ لستة اشهر، ٨ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٤,٣٥ الاثنين.
- ٢,٦٠,٨٥ مارك الماني في مقابل ٢,٥٩,١٥.
- ٢,١٤,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٢,٧٠.
- ٧,٩٥,٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٩٠,١٠.
- ٢٠٧,٩٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٨,٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٢٦	١٢٨
الدينار العراقي	١٥٢٠	١٥٨٠
الدينار الاردني	٤٣٠٠	٤٣٥٠
الدينار البحراني	٤٢٩٥	٤٣٤٥
الدينار الليبي	١٦٠٠	١٧٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤٢,٥٠	٤٤٧,٥٠
الريال السعودي	٤٤٤,٥٠	٤٤٩,٥٠
الريال العماني	٤٦٩٥	٤٧٤٥
الريال القطري	٤٤٥,٥٠	٤٥٠,٥٠
الجنيه المصري	٩٠٠	٩٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٥	٢٣٧٢
المارك الالماني	٦٢٧,٥٠	٦٣٢,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٥٦,٥٠	٥٦١,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٠٥,٧٥	٢٠٧,٧٥
الفرنك السويسري	٧٦٣,٥٠	٧٦٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٠,٧٥	٣١,٢٥
الكورون الدانماركي	١٧٣,٧٠	١٧٤,٧٠
الكورون الاسوجي	٢٠٩,٥٠	٢١٠,٥٠

البيزيتا الاسبانية	١٠,١٧	١٠,٣٧
الليرة التركية	٢,٨٠	٣,٠٠
الليرة القبرصية	٢٨٢٥	٢٨٧٥
الالف لير ايطالي	٩٢٥	٩٤٥
الالف فرنك افريقي	٤٠٥٠	٤١٠٠
الالف ين ياباني	٧٨٨٥	٧٩٣٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٤٠	١٦٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٣٨	١٦٤٨
الدولار الاوسترالي	١١٢٠	١١٤٠
الدولار الكندي	١١٨٥	١٢٠٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٧٥	١٣٢٥
الليرة الايرانية	١٢٠٥	١٢٥٥
الليرة العثمانية	١٠٧٥	١١٢٥
البيزوس المكسيكي	٦٢٥٠	٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٩٨٠٠	١٧١٨٠٠
اونصة الذهب عيار ٩٩٥	د ٣٢٣	د ٣٢٦
كيلو الفضة	٣١٢٠	٣٢٣٠
اونصة الفضة	د ٦,٠٢	د ٦,١٢

واشنطن أكدت عدم تأثيرها على القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذكر خبراء في الشؤون السوفياتية في تعليقاتهم على هذا الحادث بفشل قمة باريس عام ١٩٦٠ بين الرئيسين الراحلين نيكيتا خروشوف ودوايت ايزنهاور بسبب طلب الاول اعتذارا من الولايات المتحدة عقب اسر الطيار الاميركي غاري باورز الذي كان في طائرة "يو - ٢" اسقطت لدى قيامها بمهمة تجسس فوق الاتحاد السوفياتي.

اعتذار

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان موسكو طلبت من الحكومة الاميركية "تقديم اعتذار" في ضوء اتهامات يورتشينكو الذي ابدى رغبته في العودة الى الشرق.

واوردت الوكالة هذه الاتهامات لتؤكد ان المسؤول السوفياتي "اخضع طوال ما يقارب ٣ اشهر لضغط نفسي شديد من جلادي وكالة الاستخبارات المركزية الذين كانوا يريدون تحطيم ارادته للحصول على معلومات". وقالت ان المسؤول في الـ"ك. ج. ب" اخضع "لتعذيب مستمر" وان الاستخبارات الاميركية "حاولت اقناعه بانه خائن وان من الافضل بالنسبة اليه الا يعود الى بلاده لانه سيسجن او يعدم".

ولاحظت ان خطف يورتشينكو واحتجازه "ليسا سوى عمل ارهابي ترعاه دولة ارتكبه الذين يتحدثون في العالم كله عن مكافحتهم للارهاب الدولي". واعتبرت الامر "انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان"، مشيرة الى محاولة لحرمان الديبلوماسي السوفياتي "قدراته على التفكير" و"لتحويله الى حيوان".

وشددت على ان هذه الاعمال ارتكبها "الذين يقولون ان حقوق الانسان والحريات تنتهك في الشرق". واضافت ان السفارة السوفياتية في واشنطن "احتجت بشدة لدى وزارة الخارجية الاميركية وطالبت بانزال العقاب الشديد بالمسؤولين عن الجريمة التي ارتكبت في حق فيتالي يورتشينكو".

واشنطن

في المقابل، اكدت الخارجية الاميركية ان رواية يورتشينكو عن الاشهر الثلاثة التي امضاها في الولايات المتحدة "خاطئة كليا ولا اساس لها".

وصرح الناطق باسمها السيد تشارلز ردمان ان يورتشينكو "هرب باختياره الى السفارة الاميركية في روما"، وانه لم يحتجز او يتعرض للضغط بوسائل غير مشروعة وان "من حق السيد يورتشينكو ان يعود الى الاتحاد السوفياتي عندما تحصل حكومة الولايات المتحدة على تأكيد ان هذا العمل تم فعلا بملء ارادته".

واعلن ردمان لاحقا ان السفارة السوفياتية وافقت على السماح لوزارة الخارجية الاميركية بمقابلة يورتشينكو للتحقق مما اذا كان يريد العودة الى الاتحاد السوفياتي، موضحا ان المقابلة ستتم في "جو غير ضاغط بعيدا عن الضغط السوفياتي". وكشف ان الخارجية الاميركية اشترطت ذلك في مقابل السماح ليورتشينكو بمغادرة الولايات المتحدة، على ان تتم المقابلة "خارج السفارة السوفياتية".

وكان المسؤول في الـ"ك. ج. ب" صرح اول من امس انه غافل حارسه وهرب الى مقر السفارة السوفياتية. وقال انه خطف في روما حيث كان في مهمة ونقل الى الولايات المتحدة وهناك خدر واستجوب في مركز لوكالة الاستخبارات المركزية "طوال ٣ اشهر رهيبة".

ورأى ردمان ان هذه القضية لن تؤثر على القمة المقررة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. وقال ان الادارة الاميركية اتخذت "الاحتياطات القانونية والامنية اللازمة للحؤول دون مغادرة السيد يورتشينكو" الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس ريغان لن يدع قضية يورتشينكو تؤثر على التحضيرات الجارية للقائه مع غورباتشيوف. واضاف: "لا تغيير في موقفنا".

(و ص ف، ا ب، ي ب)

بعد ١٤ ساعة مع غورباتشيوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خارجيته كانت "جزءا مفيدا من عملية التحضير" للقمة. ولمح الى "تطور في بعض المواقف" التي لم يحددها.

وذكر ان محادثاته لم تشمل "بحثا جديا" في ما اذا كانت لقاءات منتظمة بين مسؤولي الدولتين الكبريين ستلي قمة جنيف وان المحادثات التي اجراها في موسكو كانت "مكثفة حتى في ادق تفاصيلها" مع شيفاردنادزه و"على اساس اوسع" مع غورباتشيوف.

وكشف وزير الخارجية الاميركي انه ناقش مع الزعيم السوفياتي قضية المسؤول في الـ"ك. ج. ب" فيتالي يورتشينكو الذي كان هرب الى الولايات المتحدة ثم لجأ الى السفارة السوفياتية في واشنطن معلنا ان عملاء لوكالة الاستخبارات المركزية خطفوه في روما. واكد في هذا الصدد ان الاتهامات التي وجهها يورتشينكو الى الاميركيين "باطلة تماما".

ووصف محادثاته مع غورباتشيوف بانها كانت "منفتحة وصريحة" وانها اظهرت له "ان وجهة النظر هنا بالنسبة الى الولايات المتحدة مختلفة جدا عما نعتقده نحن".

وابدى خيبته لان وسائل الاعلام السوفياتية لم تعد نشر النص الكامل للمقابلة التي اجراها ٤ صحافيين سوفيات مع الرئيس ريغان الخميس الماضي.

من جهة اخرى، اوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نبأ اجتماع شولتز بغورباتشيوف ٤ ساعات من دون اي انتقاد صريح للموقف الاميركي. وقالت ان الوزير الاميركي ايد "قمة بناءة ومثمرة"، بينما شدد غورباتشيوف على "اهمية الرغبة المتبادلة في توجيه الوضع نحو تقليص خطر الحرب وتخفيف التوتر".

(ي ب، و ص ف، ا ب)

في اليوم الثاني من زيارته للوكسمبور

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانسان" والتي من دونها لا يمكن القيام "الا بالقليل". وشدد على وجوب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بها الامم المتحدة ممثلا للشعب الفلسطيني الى المشاركة في عملية السلام.

وحل العاهل الاردني ظهر امس ضيفا على مائدة رئيس الوزراء لدوقية لوكسمبور السيد جاك سانتير الذي القى كلمة، رحب فيها بالملك حسين. ومما جاء في كلمته ان من المهم جدا "وضع حد للارهاب والعنف"، ولكن "من غير المقبول ايضا ان يعيش شعب الى ما لا نهاية تحت الاحتلال الاجنبي، في الوقت الذي يزداد عدد المستوطنين الذين يعاملونه بعجرفة". وقال انه يجب "معالجة الارهاب من جذوره في اسرع وقت".

وصرح السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبور الذي يرئس المجلس الوزاري للاسرة الاوروبية، بعد مقابلته الملك حسين، انه سيعاد النظر في الدعم الاوروبي لاتفاق عمان اذا استمر العنف والارهاب و"طلبنا من العاهل الاردني تمرير هذه الرسالة". واضاف ان الملك حسين "متفائل بامكان حلحلة الوضع في الاسابيع المقبلة في ضوء الاتصالات الكثيرة الدائرة وذلك على رغم الاحداث التي شهدها البحر المتوسط".

دعم للخطة

وشرح بوس للصحافيين خطة من اربع مراحل عرضها الملك حسين، معتبرا انها الفرصة الاخيرة لاحلال السلام في المنطقة. واكد ان هذه الخطة تستأهل تأييد الاسرة الاوروبية.

واعلن انه قال للعاهل الاردني ان الاسرة الاوروبية ما زالت مستعدة لمقابلة وفد اردني - فلسطيني بعد تأجيل اجتماع سابق كان مزمعا عقده منتصف تشرين الاول الماضي.

واوضح ان المرحلة الاولى من خطة الملك حسين ستكون عقد اجتماع بين وفد مشترك وممثلين للولايات المتحدة. وفي مرحلة ثانية تعقب الاجتماع يصدر اعتراف صريح باسرائيل عن منظمة التحرير الفلسطينية. وفي المرحلة الثالثة يقابل وفد اردني - فلسطيني مفاوضين اميركيين في اطار مؤتمر دولي يضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل اطراف النزاع. ونقل عن الملك حسين ان المؤتمر سيمهد الطريق لعقد مفاوضات سلام مباشرة وتسوية نهائية تكون المرحلة الرابعة من الخطة.

ولاحظ ان الخطة لا تقترح اعترافا اميركيا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية، علما انه اذا وافق الطرفان على حضور المؤتمر الدولي فان ذلك سيتضمن اعترافا "من الناحية الفعلية".

وذكر انه رد بالايجاب عندما سئل هل ستقبل الاسرة الاوروبية عقد اجتماع مع وفد اردني - فلسطيني بموجب اتفاق عمان.

واشار بوس الى ان الجانبين اتفقا على ان عدم تسوية مشكلة الشرق الاوسط يولد التطرف ويقوي "الارهابيين في الجانبين". واتفقا ايضا على ان الخطة الحالية قد تكون الفرصة الاخيرة لايجاد تسوية سلمية.

● في روما نشرت صحيفة "كورييري دي لا سيرا" حديثا مع الملك حسين اعرب فيه عن "امله في ان يتمخض مؤتمر القمة بين الدولتين العظميين عن نتائج ايجابية لدى معالجته اسباب التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة".

وردا على سؤال عن اثر الحوادث الاخيرة على الاتفاق الاردني - الفلسطيني قال: "لقد تركت التطورات الاخيرة المؤسفة اثرا على المحاولات الرامية الى احلال السلام العادل والدائم في المنطقة وعلى الاتفاق الاردني - الفلسطيني والجهود المشتركة (...) لقد نوقشت هذه التطورات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بكل الصراحة والوضوح منبثقة من حقيقة ما نحن عليه الان ولنحاول تحديد خطواتنا العملية في المستقبل. وتدارسنا الاتفاق الاردني - الفلسطيني ونعتقد انه يجب المحافظة عليه لانه يؤثر على العلاقة بين اعضاء العائلة الواحدة فلسطينيين واردنيين من حيث المستقبل والعلاقة المستقبلية (...) لقد توصلنا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى نتيجة ان هذه الاحداث المأساوية تؤثر سلبا على اقامة السلام العادل والدائم وقد غادرنا الاخوة في منظمة التحرير على وعد بانهم سيعودون في اسرع وقت بعد ان يأخذوا فرصة كافية لمناقشة كل ما تحدثنا في شأنه. واذا كان علينا ان نمضي معا فلا بد من ان تكون هناك قواعد واسس متفق عليها".

واعتبر "ان المقاومة في الاراضي العربية المحتلة وسيلة للاستمرار هناك للحفاظ على حقوقهم ولا بد من اعطاء خيار للعمل السياسي والحيلولة دون خلق ظروف تعوق الجهود لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة".

وبالنسبة الى العلاقات السورية - الاردنية اكد "ان سوريا طرف مهم من الاطراف الذين يجب ان يحضروا المؤتمر الدولي. واود ان اشير الى ما تم التوصل اليه في اثناء الحوار الاردني - السوري الايجابي الاخير بين رئيس وزراء الاردن وسوريا والذي آمل في ان يتمخض عنه لقاء قمة بيني وبين الرئيس الاسد مما يؤكد ان هناك توافقا حول فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط".

(وصف، رويتر، بترا)

اصابة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ميراج ف - ١ اي. ك. - ٥" التي مداها ١٣٠٠ كيلومتر قبل سنة. ويمكن تزويد هذه الطائرات صواريخ "اكزوسيت".

وقبيل اعلان اصابة الناقلة، صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الشواطىء الايرانية.

● في الامم المتحدة رفض مجلس الامن مبادرة اوسترالية تهدف الى دعوة العراق وايران الى جلسة يعقدها المجلس لمناقشة النزاع بينهما. وسمح المجلس لمندوب اوستراليا الذي يرئسه هذا الشهر باجراء اتصالات مع مندوبي العراق وايران كل على حدة.

(ا ب، رويتر)

الاتفاق الثلاثي تعالجه مشاورات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على ما صدر من تصريحات عن بعض القياديين في لبنان حول مضمون الاتفاق الثلاثي واطر تنفيذه، فقالا: "ان الصيغة التي تم توزيعها ليست الصيغة النهائية للاتفاق ولم يتم توقيع اي صيغة بعد. ونستغرب ان تتناول التعليقات ما سماه البعض مضمونا للاتفاق، خصوصا ان مشاورات حول بعض نقاط هذا الاتفاق ما زالت مستمرة. وقد قدمت القوات اللبنانية مجموعة تعديلات اواخر الاسبوع الماضي وتجرى الآن مشاورات هادئة حوله وقد ابلغه المسؤولون السوريون نهار الاحد الماضي الى فخامة رئيس الجمهورية وبعض القيادات اللبنانية الاخرى. ان ما اطلعوه عليه هو مسودة مشروع الاتفاق. وهي غير نهائية. وقد ادرجت مجموعة تعديلات عليه، وهي قيد البحث والدرس. وتتولى القيادة السورية حاليا اجراء جميع المشاورات والاتصالات في جو هادىء حولها".

مشاورات

الى ذلك، ستشمل المشاورات عددا من النواب لوضعهم في اجواء المشروع والبنود التي اثيرت حولها ضجة في الشارع المسيحي. ويعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعا استثنائيا اليوم لدرس المعلومات المتوافرة عن مضمون المشروع، ويتوقع ان يصدر بيانا يحدد فيه موقفه.

وفي رأي مرجع سياسي ان هناك عددا من البنود لا بد من اعادة درسها، لانها تتناول في العمق قضايا مصيرية، خصوصا على صعيد تركيب السلطة وبنية المؤسسات الدستورية والادارية والتربوية والاقتصادية والعسكرية. واعتبر ان التوقف عند مضمون المشروع لا يعني رفض انهاء حال الحرب والانتقال بلبنان الى مرحلة السلام على اسس سليمة، ومن الضروري ان يناقش المشروع بروح ايجابية على نحو يؤمن مصلحة لبنان العليا وعلاقاته الطبيعية مع دمشق، وان مناقشته على اوسع نطاق تسقط المقولة ان المشروع هو سيف مسلط على رقاب المعنيين باقراره والقبول بمضمونه.

على كل، يأمل المرجع نفسه ان تؤدي المشاورات الجارية مع القيادات المسيحية الى تأمين الغطاء السياسي المسيحي لهذا الاتفاق، لان مشاركة "الرموز المسيحية" المتحفظة حياله تعطيه مصداقية اكبر في التنفيذ وتزيح من امامه مزايدات الفريق الآخر، من دون ان يعني تحفظ هذه الرموز اسقاط الاتفاق، وانما تجسيد اوضح واصدق للمفاهيم ولقواعد ممارسة السلطة والمشاركة في اتخاذ قراراتها المصيرية.

ساوندرز: الاتجاه إلى مؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لعملية السلام.

ولم يستبعد المسؤول الاميركي السابق "تطورا او تبدلا" في الموقف السوفياتي من اسرائيل مع احتمالات معاودة العلاقات بين الدولتين، وكذلك تبدل في الموقف الاميركي يؤدي الى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وشدد على ان لا شيء يمنع الولايات المتحدة من التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا شيء يمنع وزير الخارجية من التحدث الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. واعتبر ان "الالتزام الشهير" الذي قطعه وزير الخارجية السابق الدكتور هنري كيسينجر عام ١٩٧٥ لا يلزم الولايات المتحدة عدم التعامل مع المنظمة.

وحذر من ان البديل من السلام في الشرق الاوسط "قد يكون تبدلا بعيد المدى في الخريطة الاستراتيجية والسياسية للشرق الاوسط على نحو يضر بالمصالح الاميركية". وقال ان من العوامل التي تساهم في هذا التبدل تعزيز القوات العسكرية لكل من سوريا والعراق وبروز التطرف الاسلامي، مما قد يغير طبيعة النزاع العربي - الاسرائيلي "ويجعله نزاعا دينيا لا حل سلميا له في المستقبل القريب".

فيلمون وهبي فنان الفكاهات


فيلمون وهبه في ذاكرتنا، شخصاً وشخصية، احدى اجمل الظواهر الفنية في لبنان.

عبر تلك السخرية الناعمة احيانا، والفجة غالبا، والبريئة دائما، كان فيلمون ضحكتنا المحررة، وعبر تلك العفوية الآسرة في تركيب اللحن كان الاقدر على الامساك بمفتاح القلب والاذن معا.

وبرغم فوضاه، وربما بسبب تلك الفوضى الجميلة المعدية بحب الحياة، كان اليفا للجميع كأخ. وفي ذروة شكواه من الحرب التي شردته وآلمته ظلت الشكوى في اطار الدعابة، كما شأنه دائما، فليست حساسيته الفنية مفتوحة الا على الفرح.

لقاؤه الرحبانيين جسد اجمل الشخصيات الشعبية في الفولكلور اللبناني. وعبر حنان صوت فيروز وصداح صوت صباح اطلق اجمل الحانه، في مرحلة من اخصب مراحل العطاء الفني في لبنان، حيث تبلورت لاول مرة هوية الفن الغنائي اللبناني.

المرض اللعين اخذه امس، حين نوبه، وبعض قادريه حشنه ورعاه.
وبه ينهب الاصح والاصوب من الفكاهة اللبنانية الدسمة، الموفقة بالقامة والصوت والنكهة. والبارعة بالارتجال والاسهاب المنبري العبثي، بلوغا الى الهذيان الذي يطقطق منه الجسد، ولا يستطيعه الا المتجذرون في مضارهم، في فنيته الساخطة وهي تنكت، والمجروحة وهي تهرج، والماهرة جدا والواعية رسالتها وهي على الخشبة المطلقة امام الجماهير.
وبه تذهب هذه الامواج من الضحكات ترميها الالاف من المقاعد، تذهب الجمل الحلوة المروسة، وكان هو يمنحها زغبها الاصيل، وشرنمتها المحيية والمنفعلة، وبلديتها المقهورة والحكيمة واللذيذة والمنعشة، وكلماتها الملفوفة والمعربسة بين الطفولة والتركيب الغريب.

كان فكاهات، ومسرحيا بالغريزة والحدس، وموسيقيا معتقا، وجسدا دون كيشوطيا يساعده على الفصاحة، وعلى ضرب يباس حياتنا كالحطاب في الامسيات وفي الصباح، كتلة من الفن المزدحم، تروح تتناثر، وتفعل فعلها، كتلة من موسيقى وصوت وفولكلور فقدناها، اساسية من تراثنا الغنائي، بالمشاركة والمساهمة المتنامية مع سواه.

ولعله وشوشو وعمر الزعني ثلاث ركائز جماهيرية، ثلاث لعب في ثياب لعوبة، وسيصعب مثلها في ما بعد.

"الصفحة الثقافية"

● ولد عام ١٩١٨ في كفرشيما. والده سعيد ووالدته مريم، تزوج سنة ١٩٤٩ السيدة جورجيت خوري. له ٤ اولاد : عماد، سعيد، الهام وربيع. درس في كلية الشويفات الوطنية. حائز دبلوم الموسيقى من باريس. له اكثر من ٤٠٠ لحن. شارك في غالبية مهرجانات بعلبك الدولية ومهرجان دمشق الدولي. يحمل اوسمة لبنانية وسورية واردنية.

الكلمة الضائعة

م	ل	ه	ت	ا	ي	م	و	ي	ا
د	ص	أ	ل	م	ش	ر	ا	ي	ع
ل	ي	د	م	ل	س	ت	غ	ي	ي
ب	ت	ق	ر	س	ن	ف	ك	أ	م
ج	و	ت	ع	ا	ر	ر	م	م	ع
ل	ر	ر	ي	ا	ي	د	ت	ا	ن
ا	ي	ب	ن	م	ي	م	م	ر	ا
ح	ط	ه	ا	ر	ا	ا	و	ت	و
ت	م	ا	ث	ي	ل	م	ي	ح	ي
ي	ع	ا	س	ل	ا	ش	ل	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:
توريط – يومياته – يا مدير – تمويل – احترام – اميركي – عناوين – الساعي – تسلم – تماثيل – الجبل – عقيد – غفرانه – مصدر – بيان – المشاريع – شمام

الكلمة : بيت الخلاء السابقة: الكير

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ابتسمت اعداد: ربعمد

أمثل إسماعيل "أنت وأعبر الأوان" القصيدة تخلو من الضوضاء

قصائد امثل اسماعيل، مثل عروس مجلوة، وكيف لا ارشها بقليل من عطر وارز. فالقصائد التي مرت سنة على صدورها في حاجة الى من يعريها من ثوبها وصولا الى الملمس الناعم الذي ينبض بجملة من الدلالات ليس اقلها ان امثل اسماعيل شاعر بينه وبين المفردة عشق لا حد له. هذا ما سوف نقرره ونحن نهم بالدخول الى حديقته التي شنب اغصانها وانبتها نباتا طيبا فيه الالوان على اختلافها وكذا الاطعمة التي تستسيغها اذواقنا ما يجعلنا بازاء شاعر متمهر في صنعة الشعر حين انه، في قياس العمر، ليس الا فتى يافعا.

وحسنا فعل عندما ادرك منذ البداية ان الشعر فعل تعبير اذ (الشاعر وحده – وبحسب لوي اراغون – لا يغير الحياة، لكن بقدر ما يسمح كلامه يمكنه فعل شيء ما). وهو كلام يثبته في الصفحة الاولى من مجموعته "انت واعبر الاوان" (●) وانطلاقا فلسنا نغالي اذا ما رأينا الى اشعار هذا الشاب انها تمتلك طاقة تعبير مميزة، ما نتلمسه في اغلب قصائد المجموعة خاصة اذا تبين لنا بعد حين ان هذه الطاقة من مصدر اولي هو الحب. فالقصيدة، هنا ليست غير كلمات منتقاة بدقة من اجل تسلق ذروة التعبير عن الحب. اما الهمة التي بذلها وهل حقق وصولا او لا، فاننا ندع ذلك كله للقارىء الذي ننوب عنه الان فنقول ان تسلقه بلغ مراما بعيدا. اذ التعبير في قصائده الاولى عند الحافة من القمة حين ان كثيرين سبقوه، ولم يبلغوا الا السفح. ولعله يعمر الامل في قلوبنا ان ما عجز عنه في شعره الاول ربما اتاه في اعمال اخرى واعدة.

●

وانا كان من اخر يلفتنا في امثل اسماعيل فهو ان القصيدة، عنده، ليست شعارا يرفع او لافتة تعلق اي انه لم يبتذل ولم يصرخ من فوق السطوح وهي عادة بدأنا نشهد مطالعها منذ ثار غبار الحرب في لبنان. فالقصيدة تحولت على بعض شعرائنا الحديثين الى شعار وصرخة تنديد، الى مشروع استثماري سياسي فحلت السياسة محل الشعر، ما ليس مطلوبا من الشعراء وقت يشهد البلد عجقة من السياسيين المحنكين وغير المحنكين. بكلمة اوضح قصيدة الحرب، اذا جازت التسمية، نزلت الى الشارع وتجلببت بقذارته ووسخه بحيث فقدت كل ما يمت الى الشعر. انها امتلأت بضوضاء الشارع وما عاد يصل الى آذاننا منها غير صوت خامد لا حياة فيه، عكس ما هي عليه القصيدة عند امثل اسماعيل الذي يبدو لنا هادئا هدوء العاشقين ورصينا رصانة الشيوخ وهو يخوض العملية الشعرية.

هنا الكلام لان اسماعيل، وهو ابن الجنوب، لم يحول المعاناة التي تعيشها هذه المنطقة الى توظيف استثماري في الشعر، كما الحال عند اخرين حيث الكتابة الشعرية حشرت انفها في البعد السياسي لا الشعري، فلم تحصد غير الفشل الذريع. ونذهب الى ابعد، الى ان ظاهرة شعراء الجنوب التي برزت مع الاطلالة الاولى لازمة لبنان – اضافة الى انها لم تقدم شيئا يذكر على صعيد الشعر، كجماعة – تحولت اشتاتا منذ زمن بعيد. اما لماذا ذلك فلأنها لم تحمل على اكتافها الهم الشعري الصرف وانما ذلك الذي ينطوي على دلالات سياسية، ما حاذر امثل اسماعيل الوقوع فيه حفاظا على نقاء الكلمة الشعرية وصفائها.

●

اريد شيئا اخر في هذا الشاب الذي يلقي نفسه الى ميدان الكتابة متسلحا بعبارة ندية وتعبير صارم الوضوح فهو وان كان يكتب الشعر مقفى وموزونا في حين ومرسلا في اخر، لم يقرب من تلك القافية العجوز التي احدودبت وراحت تمشي على عكازين، بل سعى الى قافية مفعمة بالحيوية والشباب، كما ان اوزانه تلبس ثوبا رقيقا وشفافا فكان ان لبينا الدعوة الى قراءته بمتعة ورحابة صدر.

واذا ثمة ما يجب التركيز عليه في قصائده الاولى فهو مقدرته، او مقدرة عدسته بالاحرى، على التقاط صور ملونة من الطبيعة والحب والحياة :
"يا لوجه هل سحرا في كياني

رش عتمي بالنجيمات الحبالى
يا لخصر كنس الفل بدربي

شع طيف الله في قلبي تلالا"
(من قصيدة "الفصل الخامس" ص ٢٧).

او في قوله :

"الله كيف كبرت بين يدي وعدا يطمح

الثغر اصبح يغمز والهدب اصبح يجرح

والنهد نجما ثم بدرا ثم شمسا تلفح"

(من قصيدة "بين يدي" ص ٤٨).
ولئن كان كلامنا على شعر امثل اسماعيل يتصف حتى الان بالايجابية والود، فذلك لا يمنعنا من مطالبته بتعميق المضمنات والدلالات التي تنطوي عليها مفردته. فهو وان كانت صورته جميلة وعبارته منتقاة بدقة، ظل يطفو على سطح اشياء ولم ينفذ الى قلبها. ولن يتأتى له ذلك، اي التعميق الدلالي، بغير المجاهدة والاستفادة من الخبرات والتجارب الشعرية.

سمير ابو حمدان

(●) انت واعبر الاوان، امثل اسماعيل، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٥٧ صفحة من قطع كبير.

قصائد

● ١ – المرآة المكسورة :
الرجل الذي كان يغني بلا انقطاع
والذي كان يرقص في رأسي
رجل الشباب الصغير
قطع شريط حنانه
وكل مظاهر الاحتفال
تداعت فجأة
وفي صمت هذه الحفلة
وصحرائها
سمعت صوتك السعيد
الممزق
النحيف
الطفولي
اليائس
آتيا من البعيد
مناديا
فوضعت يدي على قلبي
حيث كانت تتماثل
مدماة
شظايا الزجاج السبع
من ضحكتك المعبأة بالنجوم.

● ٢ – يا حبيبتي :

ذهبت الى حيث يبيعون العصافير
واشتريت لك
منها
ذهبت الى حيث يبيعون الزهور
واشتريت لك
منها.
ذهبت الى حيث يبيعون الحديد
واشتريت قيودا
ثقيلة لك
ثم، ذهبت الى حيث يبيعون العبيد
وبحثت عنك
لكني لم اجدك

● ٣ – اغنية لك :
(الى فلورانس)

ايها الشعر الاسود
يا من يداعبه الموج
وتبعثره الريح
ضباب ايلول
يسبح خلف الاشجار.
الشمس ليمونة خضراء
والتعاسة
في عربتها الفارغة
التي يجرها ثلاثة اطفال شقر
تخترق الركام،
متجهة صوب البحر.
ايها الشعر الاسود
يا من يداعبه الموج
وتبعثره الريح
مع براميله الحديدية
واطلال الاسمنت المسلح،
ككلب ميت
ذراعاه في الهواء
وجسده بلا حراك على الحصى.
ايها الشعر الاسود
يا من يبعثره الموج
يا من تداعبه الريح
ايتها الشمس
يا ليمونة خضراء يحملها الزمن
صوت حورية البحر
هو صوت طفل.

جاك بريفير

(● عن الفرنسية، ترجمة محمد (بن جابر)

العابر

حامل همومك عالسكت
تعبان من طول الوقت
من حالتك
من عمر، حنيت سنينو قامتك
لا ريحك مرة ولا انت ارتحت
بعدا جروحو فيك، وين ما رحت
بعدك كأنك هالحجر،
جرحو ختم عالنحت
بتهب بتدور الارض بتدق مية باب
بتفوت بقلب العواصف والضباب
وان جيت حتى تلتفت مرة وراك
بتشوف ما في لك اثر فوق التراب
وبتشوف قدامك عدل وحساب
وبتشوف انو من العمر ضاع الوقت
من بعد ما خلقت وعشت
بهالدني
مرقت وكانك ما مرقت.

فلاح داود ابو جوده

شوقي شمعون بالخط المنفلت يسير كرة كرة واللون بمعانيه الصارخة


الخيط في ذهاب واياب من المرأة واليها.


فن الخط.


بين الالياف واحة المرأة.

ورشة حياكة وبناء، افترشت المساحة البيضاء مكانا تنمو عليه وقاعدة تتعداها منقبة عن خط حافز يسند اللوحة ويترصد الشكل. حتى اذا كرج على الورقة مستقيما، لولبيا، عصبيا، ايقظ دينامية المساحة وحركة سكوتها كبكرة مجنونة ارخت للطرف العنان. فوضوية تارة كخرطشات الاطفال وتارة منسجمة موحدة في مسلك تقني منضبط هندسية، وفي آن عفوية، تحوك اليافا او تمهد مسيرتها لواحة بيضاء تتم عليها ولادة امرأة في عزلتها، في استرخائها، في انهماكاتها المألوفة، لكنها امرأة من لب الخط ذلك انها بداية الخط ونهايته، الوسيلة والغاية. والوسيلة كعنصر تركيبي يولد وينوب في عجقة الخط ومن بهلوانياته. والغاية كنواة وحولها طاقات متشعبة على الورقة تسعى في دوامتها للتحرر عند نقطة الولادة هذه او نقطة النهاية. ويقوم ذلك على طريقة قراءة اللوحة المتعددة المداخل والابعاد، المتنوعة الابجديات، وفي دعوتها للعين ممالقة وتأمل.

انها مرحلة اولى، للتعارف. ومن ثم جولة طويلة في مختبر الفنان شوقي شمعون الذي يعرض في غاليري لاتوال في مجمع رمال (زوق مصبح) السياحي خمسا وخمسين قطعة، اجتمعت في صياغتها المواد الطبشورية الدسمة والجافة من بودرة الباستيل والطبشوري والشمعي والفحم والقلم ومواد مثبتة ومنيبة (●).

انه معرضه الفردي الاول في لبنان بعد ثلاثة جماعية في معرض الربيع في الاونيسكو ١٩٦٩، والقصر البلدي في زوق مكايل ١٩٧٨، ومعرض الخريف في متحف سرسق ١٩٨٤. وفي معارض مختلفة في نيويورك وسيراكيوز. فشوقي شمعون لم يعتبر الوقت حان للانتقال من مختبره الى صالات العرض الا ورؤياه تخمرت لتثبت من اسلوب ذاتي، ثمرة سنين طويلة وتجارب عمرها عشرون.

صياغة جديدة واسلوب يحمل خاتم صانعه. هكذا اعمال شوقي شمعون عندما تبدأ الزيارة داخل اللوحة المسيجة خطوطا عمودية وافقيات في لقاءاتها حجيرات ومقصورات تحجب النظر عن حميميات الداخل، او تلخص المشهد لتطلقه في ابعاد عميقة المدى. فاعمال شوقي شمعون المبنية من طرف الخيط ذاته والموحدة في انسجام خطوطها ومواضيعها لا تدعو الزائر داخل عتبتها خوفا على عطب الدار وحميمية المكان، بل تترك لعينه التجوال خلف قشرة حاجبة من الياف وخطوط تشد حينا وترخي حينا، كمن يعطي بتردد ويدعو دونما الحاح.

قاعة غاليري لاتوال في احتوائها اعمال شوقي شمعون، قاعدة موحدة لموضوع واحد كتبه الفنان في خمس وخمسين صفحة متتالية، متكاملة، بهندستها وخرطشاتها ومشاهدها بالجمل المركبة اشكالا متجاورة ومتراكبة. وفي نقتها وفوضاها معادلة ثبتها الفنان في كل زاوية من زوايا لوحته بثقة تشكيلية تبرز تقنية فنان وحسه المسؤول عن فنه وعن انتاجه

وبقدر ما المساحة اللونية هاجس لدى شوقي شمعون، هو الخط اساسي في نظاميته وهلوساته، في مسيرته وارتعاشاته. اننا امام لعبة خلفية وخط مزاجي يحدد الخلفية بقدر ما يتمتع بحرية واستقلالية. والخلفية مساحة مهيأة لاستيعاب توتراته العالية والمنخفضة، اللينة والقاسية، الجافة والميلودية. ففي نزواته تصبح المساحة الفنية مختلفة عن المساحات بمفهومها العام لتتمتع بشخصية مرتبطة بنسبها كما هي مرتبطة بمحيطها وبالمساحة الكلية، منها يولد الخط ومنه تولد، منها ينطلق بنضجه ومدلوله وكيانه، ومنه قيمتها الذاتية

وتحررها منه.

ماذا تتضمن لوحة من لوحات شوقي شمعون؟

هي المرأة ماسكة طرف الخط او الخيط تكره الى خارجها او تلفه حول اطارها. وقراءة كهذه صارخة في واحدة من لوحات شوقي شمعون حيث المرأة في حجرتها الضيقة المسيجة بعموديات وافقيات تحوك صوفا وكأن الصورة رمز الى وجود ذلك الخط او الخيط المسير الموجود في اعمال الفنان عن قصد مبينا تحركاته وتحرياته ومدلولاته. وان حضر على مساحة الورقة البيضاء عموديا وافقيا وخربشة فانما لتعبئة تلك المساحة دون شكل معهود.

المرأة في تلك اللوحة كأنها تجمع الخيط او ترخي له العنان وفي الحالتين نراه وتتبع تعاريجه في صورة ظلية او زاوية جدار او في بعد هندسي. هو ذاته يرحل عن محيط المرأة وفي آن يتجمع في كيانها ووضعها المألوف ويهبها اوصافا، تاركا وراءه اشارات عدة قد تكون ارادية واعية في اغلب الاحيان. وكما في لحظات هلوسة تنفلت من مجراها المدروس الواعي في دوران مجنون على ذاته دون تشابك، يتكوم دون ان يكون عقدة، ماهرا في اعلان حريته واستقلاله مؤثرا في انضمامه بعضه الى بعض، ناضجا وطفلا في آن، متطورا ومعينا بحالات محددة تتجاوب مع الموضوع والمحيط اللذين منه وبه، وعلاقتهما بالزمان والمكان نقرأها كتابات خطية وشكلية على الورقة البيضاء.

وظيفة الخط اساسية في مجموعة لوحات الفنان. انه النص تقرأه العين انطلاقا من رؤيتها الذاتية دون املاء او تلقين، انه ايضا المرجع الوحيد، يخرج من دوامة حربشاته ليصقل في هندسة دقيقة اداة توازن بين اقسام الرسم او مقصوراته كعنصر ربط وتحول. فشوقي شمعون لم يكتف بطرف خيط هائم يدور على ذاته وعلى العناصر الباقية في تكوين لوحته. انه احتل مساحة الورقة مكانا فبنى عليها عالما مشرعا الى الداخل بعكس المناظر التي تفتح نوافذها الى الخارج. وبخطوطه العمودية والافقية ضيق الرؤيا ما جعل العين تراقب من مجال محصور وانما ثاقب، يخرق بها اللامنظور المصفى في عمق اللوحة لونا وخطوطا.

نوافذ شوقي شمعون بنيت لاستعمالها من الخارج الى الداخل، كمن يراقب بعين فضولية نهمة لمعرفة ما يجري بين حدود السياجات وفي حياة تلك المباني الضيقة في مدن آهلة. والفضول هنا يتخذ بعدا ايجابيا اذ يلقي نظرة على واقع حياتنا الصاخبة، ولو ان المشهد كما تراه العين المتنقلة بين ارجاء القضبان، صامت، مجرد من حرارة التعايش. وثمة عنصر اشتغل به الفنان لينثر ذلك الدفء المفقود بين الهندسات المعلبة. انه اللون بمعانيه الصارخة والصريحة والملبدة. فاللون صيغة اخرى هامة كالخط، بنى بفوارقه ودسمه وجفافه. انه الخلفية ليثبت الخط نتوءات. وهو ايضا خط في نزواته ونظاميته مشع عاكس نابذ، يوزع شعاعه بين الخطوط الهندسية البيضاء فيزيدها بياضا او يتجمع عند النواة ليخلق سيرة حياة يومية بحركتها، وشاعرية بدقة حياكتها.

من لوحة الى اخرى تكمل الريشة سرد وقائع. ومعرض شوقي شمعون كتاب مفتوح، تقرأه دون ان تقلب صفحات، تقرأه دون دهشة التنقل. وفي نهايته بداية وفي بدايته قلق اللانهاية.

مي منسي

(●) معرض شوقي شمعون في غاليري لاتوال (رمال). ٥٥ ميكسد ميديا حتى ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥.

"الولادة" مسرحية ليوسف سعد

صدرت في بيروت باللغة الفرنسية، للكاتب والممثل المسرحي اللبناني يوسف نبيه سعد، مسرحية من اربعة فصول وملحق، بعنوان "الولادة". وسبق ان عرضت المسرحية في معهد الدراسات المسرحية لجامعة السوربون الجديدة (باريس الثالثة) في اطار "محترف التأليف المسرحي"، وفي اشراف الكاتب المسرحي ميشال فينافير. وسبق ايضا ان طبعت ضمن اثنتين وعشرين مسرحية في منشورات جامعة السوربون.

موضوع "الولادة" (بيروت، ١٩٨٥، ٩٦ص) هو وضع الفنان في المجتمع. ومواضيع جانبية هي الايمان واللامبالاة وشبح ماثل في كل المسرحية يثير وجوده الراحة والخوف معا. اهذا الشبح هو المؤلف نفسه يريد تحذير "انوار"، الفنان بطل المسرحية، من اضطراب الحياة الفنية ومن المشاكل المادية عندما يرزق مولوده الجديد؟ في المسرحية ايضا تطرح العلاقة الزوجية ومصاعب الحياة اليومية.

قدم للمسرحية في نصها في بيروت البروفسور ميشال فينافير، استاذ في معهد الدراسات المسرحية.

تابع مؤلف "الولادة" دراساته في السينما والمسرح في جامعة السوربون ومارس كمؤلف ومخرج وممثل. وله مسرحيتان لم تنشرا بعد "العد" و"ابو موسى الزبال". وقام بإخراج "العونطجي" لموليير من ترجمته كما ترجم "بيت اللعبة" لابسن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بندورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملا	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "الى الامام".
٢ – "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ – "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٤ – "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ – "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
٢ – "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير. اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ – "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي يضرب ويمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ – "فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي – قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).
٣ – "اكاديمية البوليس – ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ – "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ماد ماكس – ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نينجا" (فرقة قتل، كاراتيه وعنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ – بينفو بانفو. ٢ – الفجر الاحمر.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"قاطع الادغال" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ – "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ – "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عينا لورا مارس" (قوة جانبية تغير الاشياء بالعينين، لهواة الغرائب – اعادة، فاي دوناواي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ – "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ – "الحرف الاعلى" (بوليسي).
٤ – "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي – قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الهلفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): ترغب في الراحة والتمدد احيانا حين الرجوع من العمل. والاخرون، اقرباء وسواهم، لا يوفرونك ويفسدون ساعاتك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحفظ مزاجك كما هو، في كل طقس، صحوا كان ام غائما. والكل حولك يستفيد. وتتذوق لذائذ الاخلاص.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تتكرر ساعات الامس، وجزء منها جميل وناعم. ثم يذهب السحر، وترى موقفا خاصا غريبا.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا كنت في مغامرة دسمة، فشعورك ان هناك فتورا. ودع للشريك ان يتنفس.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كانك تلمض غضبا عنك، على انك تستفيد تماما من ساعاتك. واقطع لنفسك راحة رغم كل شيء.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): بعض الحزن يخيم عليك، وانهب به وارمه في زيارات، في لقاءات، وفي تطلع بعين جميلة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تحاول لقاء احد حين تكون في غضبك وحزنك العميق. يجب ان تعلك وحدك ما تشعر به.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): حتى لو بقيت وحدك لا تتسلى مثل مجنون، فلست تضيع وقتك. هناك قراءات بين يديك والوان تحبها.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): نهارك في مثل روح الامس. ونقطة فرح بعد الظهر تروح تستغلها.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تنسى العمل لبضع ساعات. اذ جسدك يتطلب منك ما يقلقك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا تغير ايقاعا او رأيا في نهارك. ولك ان تستمر بما بدأت به من ابحاث.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): يصعب ان تعرض آراءك. ثم يتلون نهارك بلقاءات واشياء ظريفة.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ الهدف المستحيل، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ عالم الرياضة، ٤،١٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦،١٥ كيف ولماذا؟، ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نحن والغد، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ التطوير النفسي للرضيع، ٦،١٥ كيف ولماذا؟ ٦،٣٠ العلم والمجتمع، ٧،٠٠ عالم السحر، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ العشب الاحمر (مسرحية فرنسية).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ بالفرنسية، ٨،٠٠ فابر الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ساشا ديستيل (منوعات)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٨٠

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■				■				
٢			■						
٣				■					
٤				■		■			
٥	■		■						■
٦		■				■	■		
٧					■			■	
٨				■					
٩					■				■

افقيا:
١ – تكونت – مرض عام. ٢ – نتظاهر بالندم – حرفان متشابهان. ٣ – حرمته – انحرف السهم. ٤ – جود (معكوسة). ٥ – ابن امرأة الرجل من غيره. ٦ – نصف موشي – عزم وقوة (معكوسة). ٧ – كسر – ضعفاء. ٨ – تجاري – اراد وقصد بما قاله. ٩ – بات – تعب.

عموديا:
١ – توجب على نفسها – كبرت. ٢ – نتجادل – قذف من فيه. ٣ – ما يكسب – امتلأ الاناء وطاف. ٤ – كامل – تنظر. ٥ – مخيفة. ٦ – نصف واري – حرف جر. ٧ – بحر – ثمن. ٨ – استر – ضمير منفصل. ٩ – سرقة – اعراض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – تلقي – قتهر. ٢ – حيل – تختتف ٣ – سن – نعب – تف. ٤ – وهـا – قرم. ٥ – الهاجس. ٦ – صهباء – ردح ٧ – لء – تألب. ٨ – سولت – نا. ٩ – فحى – حوباء.

عموديا:
١ – تحسى – هد. ٢ – لينماه – سح. ٣ – فل – البلوى. ٤ – هائل. ٥ – نعماء – شح. ٦ – قشب. ٧ – تحت – قسرا. ٨ – يعتر – بلنا. ٩ – قم – حباء.

هكذا امنه لأصل

الدورات الدولية في كرة المضرب
أرباح ويمبلدون ٧,٥ مليون دولار

استمر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اسبوعا اخر في صدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب.

وهنا الترتيب الجديد لافضل ٢٠ لاعبا كما اذيع امس:

١ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ – ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ – بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦ – ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧ – يانيك نوا (فرنسا).
٨ – اندرس يارید (اسوج).
٩ – كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٠ – يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١١ – سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٢ – ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ – يواكيم نيستروم (اسوج).
١٤ – تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٥ – براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٦ – اندريس غوميز (الاكوادور).
١٧ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٨ – اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٩ – بول اناكون (الولايات المتحدة).
٢٠ – مارتن خايتي (الارجنتين).

السيدات

وبين السيدات، لا تزال الاميركية كريس ايفرت لويد تتصدر ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات.

وهنا ترتيب افضل ١٠ لاعبات:

١ – كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٢٣٠٠ نقطة.
٢ – مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١٨٥٠.
٣ – بام شرايفر (الولايات المتحدة) ١٤٢٠.
٤ – كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية) ١٣٤٠.
٥ – زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ١٣٠٠.
٦ – مانويلا ماليفا (بلغاريا) ١١٧٥.
٧ – ستيفي غراف (المانيا الغربية) ١٠٨٥.
٩ – هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٠٠٠.
١٠ – غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٩٧٠.

دورة استوكهولم

● في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية، فاز الاكوادوري اندريس غوميز على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦–٣، ٦–١، والاميركي مايك ليتش على الاسوجي كنت كارلسون ٧–٦، ٦–٤، والاسباني اميليو سانشيز على الهولندي ميشال شابرز ٧–٥، ٦–١، والسويسري ياكوب هلاشيك على مواطنه هاينس غونتهارت ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي بيتر لوندغرين على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، والاميركي سكوت ديفيس على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٧–٥، ٦–٤، ٦–٢، والاسباني سيرجيو كازال على الاميركي ديفيد بايت ٦–٤، ٦–٧، ٧–٦.

وفاز الفرنسي يانيك نوا على الاميركي جيمي ارياس ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، والاسوجي يواكيم نيستروم على الاميركي مارتي ديفيس ٤–٦، ٦–١، ٦–٢، والاسوجي يوناس سفنسون على مواطنه يان غونارسون ٦–٣، ٦–٣، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه لاري ستيفانكي ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي تييري تولان على الاسوجي ماتس فيلاندر (١–٦، ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي ستيفان ادبرغ على الاميركي مارك ديكسون ٧–٥، ٦–٢.

دورة تامبا

● خسرت الاميركية كايت غومبرت المصنفة سادسة امام مواطنتها غريس كيم غير المصنفة ٦–٢، ٣–٦، ٣–٦، في الدور الاول من دورة تامبا الاميركية الدولية.

وفازت الاميركية بينات لوي المصنفة خامسة على الارجنتينية مرسيديس باز ٦–٣، ٦–٣، والاميركية تيري فيلبس المصنفة سابعة على الارجنتينية غبرييلا موسكا ٦–١، ٦–٠، والاميركية ستيفاني ريه المصنفة ثامنة على مواطنتها سيسيليا فرنانديز ٦–٤، ٦–٢، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة اولى على مواطنتها كارولين كولمان ٦–٣، ٦–٣.

دورة ويمبلدون

● اعلن في لندن ان ارباح دورة نادي عموم انكلترا هذه السنة بلغت ٥،٢٧٢،٤٠٠ جنيه استرليني (ما يساوي ٧،٥٢٢،٨٠٠ دولار)، في مقابل ٤٢٥٢٢٠٠ جنيه (ما يساوي ٥٩٥٢٨٠٠ دولار) في ١٩٨٤.

وعزا مصدر في النادي هذه الزيادة، الى تضاعف عدد التذاكر المبيعة ونقل مباريات الدورة عبر الاذاعة والتلفزيون والترويج لها، اضافة الى فارق سعر الصرف بين الجنيه والدولار.

● في مباراة استعراضية اقيمت امس في هامبورغ (المانيا الغربية) فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢.

جمباز العالم: ارتيموف اول

فلاديمير ارتيموف في اليوم الاول. (اف ب تيليفوتو)

تصدر السوفياتي فلاديمير ارتيموف الترتيب العام الفردي في اليوم الاول من بطولة العالم في الجمباز التي تقام في مونتريال (كندا)، اذ فاز في الحركات الاجبارية. وتقام اليوم الحركات الاختيارية.

وتصدر الاتحاد السوفياتي ترتيب الفرق.

وهنا النتائج الفنية:

● الفردي العام. (الحركات الاجبارية):
١– فلاديمير ارتيموف (الاتحاد السوفياتي) ٥٩،١٠ نقطة.
٢– سيلفيو كرول (المانيا الشرقية) ٥٩،٠٥.
٣– يوري كوروليف (الاتحاد السوفياتي) ٥٨،٦٥.

● الفرق:
١– الاتحاد السوفياتي ٢٩٣،١٥ نقطة.
٢– المانيا الشرقية ٢٩٠،٧٠.
٣– اليابان ٢٩٠،٢٥.

مباراتان للنجمة

يلعب فريق النجمة لكرة القدم هذا الاسبوع مباراتين تجريبيتين في نطاق استعداده لنهائيات البطولة العربية للنوادي ابطال الدوري التي تقام في العراق: الاولى في الثالثة بعد ظهر الجمعة على ملعبه في المنارة مع شباب حارة صيدا، والثانية مع الشبيبة المزرعة في الثالثة بعد ظهر الاحد على ان يحدد مكان اقامتها.

● تقام الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية بين الاهلي صربا والجعيتاوي.

سلة الحكمة

تنظم الادارة الرياضية في مدرسة الحكمة الجديدة دورة في كرة السلة على ملعبها المقفل ابتداء من ٩ من الجاري الى ١٧ منه بمشاركة الفرق الاتية:

– الرجال: التضامن الزوق، ابناء نبتون، القلب الاقدس، الكهرباء، الرياضي بيت مري، الجمهور، هومنتمن برج حمود والحكمة.

– السيدات: التضامن، ابناء نبتون، هومنتمن انطلياس، القلب الاقدس والحكمة.

رياضة والعاب

الكؤوس الاوروبية
اليوم مرحلة الاياب للدور الثاني

تقام اليوم مرحلة الاياب للدور الثاني من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

كأس اوروبا

على ملعب "كوميونالي" في تورينو، يستضيف جوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي (فاز على ليفربول الانكليزي (١–٠) مواطنه فيرونا بطل الدوري الايطالي. وكان الفريقان التقيا ذهابا في ٢٣ تشرين الاول واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي.

ويخوض الفريقان اللعبة ومدرجات ملعب جوفنتوس خالية، تنفيذا لعقوبة الاتحاد الاوروبي بسبب دور جمهور الفريق المضيف في حوادث ملعب "هيسل" في بروكسيل في ايار الماضي.

يعتمد جوفنتوس على مهاجميه الفرنسي ميشال بلاتيني والدانماركي مايكل لاودروب والايطالي الدو سيرينا، في حين يعتمد فيرونا على الدانماركي بريبن الكيار والايطالي جيوسيبي غالديريزي والالماني الغربي هانس بيتر بريغل.

● في فيينا (النمسا)، يستقبل اوستريا فيينا النمسوي بايرن ميونيخ الالماني الغربي حامل الكأس في ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦. وكان الالمان فازوا ٤–٢ ذهابا.

يغيب عن بايرن ميونيخ مهاجمه راينهولد ماتاي الذي سجل له ٣ اصابات من اصل ٤ في اللقاء الاول، لاصابته في التدريب اول من امس. ويرجح ان يغيب النمسوي هربرت بروهاسكا عن فريقه على رغم ابلاله من الاصابة. وفي هذه الحال، سيلعب المجري تيبور نيلاشي مع ارنست باوميستر في خط الوسط.

● في بورتو (البرتغال) يحل برشلونة الاسباني ضيفا على اف.سي. بورتو البرتغالي الذي خسر ٠–٢ ذهابا.

وعاد الى بورتو ناشئه الجناح الايسر باولو فوتر الذي غاب عن المباراة الاولى بسبب الاصابة، وساعد الدفاع انطونيو فراسكو.

وتوقع انريكه اويزاولا مساعد مدرب برشلونة ان تكون الدقائق الـ٣٠ الاولى من المباراة جحيما لفريقه، اذ سيحاول بورتو تسجيل اصابة مبكرة. ويحتاج الفريق البرتغالي الى الفوز بثلاث اصابات نظيفة ليصعد الى الدور ربع النهائي.

● في ابردين (اسكوتلندا)، يواجه ابردين الاسكوتلندي، امل ابريطانيين هذا الموسم بعد حرمان الانكليز المشاركة في المسابقات الاوروبية، ضيفه سيرفيت جنيف السويسري وهو في احسن حال.

فبعد احرازه كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه على هيبرنيان ٣–٠، توج جهوده بفوزه على السلتيك ٤–١ السبت الماضي. وان خط هجومه المكون من فرانك ماكدوغال وبيتروير واريك بلاك، كفيل بارباك الدفاع السويسري الذي يغيب عنه حارس مرماه اريك بورغيز ولوسيان فافر نجم خط الوسط، بينما يعود اليه المهاجم الهولندي روبرت كوك بعد غياب ليلعب الى جانب الاسوجي ماتس ماغنوسون.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

اومونيا نيقوسيا (قبرص) – اندرليكت (بلجيكا) (٠–١).
اف.سي. بورتو (البرتغال) – برشلونة (اسبانيا) (٠–٢).
اوستريا فيينا (النمسا) – بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) (٢–٤).
ستيوا بوخارست (رومانيا) – هونفيد بودابست (المجر) (٠–١).
فنربخشه (تركيا) – غوتبورغ (اسوج) (٠–٤).
جوفنتوس (ايطاليا) – فيرونا (ايطاليا) (٠–٠).
كوسايسي لاهتي (فنلندا) – زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) (١–٢).
ابردين (اسكوتلندا) – سيرفيت جنيف (سويسرا) (٠–٠).

كأس حاملي الكؤوس

ابرز مباريات هذه المسابقة تلك التي تشهدها مدينة جنوى الايطالية بين فريقها سمبدوريا وبنفيكا البرتغالي الذي فاز ٢–٠ ذهابا.

يغيب عن سمبدوريا مهاجمه الانكليزي تريفور فرنسيس الذي لم يشارك ايضا في مباراة الذهاب، ومدافعه الايطالي الدولي بترو فيركوود، في حين سيضم الفريق الاسكوتلندي غريام سونس وجيانلوكا فيالي.

ويشرك بنفيكا مهاجمه الدولي ديامانتينو، الذي سجل اصابة في اللقاء الاول، بينما يضع روي اغوياس الذي سجل اصابة ايضا في صفوف الاحتياط.

وهنا البرنامج:

ايك استوكهولم (اسوج) – دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٠–١).
سمبدوريا (ايطاليا) – بنفيكا (البرتغال) (٠–٢).
فرام ريكيافيك (ايسلندا) – رابيد فيينا (النمسا) (٠–٣).
ديناموكييف (الاتحاد السوفياتي) – جامعة كرايوفا (رومانيا) (٢–٢).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – باتغور سيتي (ويلز) (٠–٢).
دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) – هلسنكي (فنلندا) (٠–١).
غلطة سراي (تركيا) ١ – باير اوردينغن (المانيا الغربية) ١ (٠–٢).
صعد اوردينغن امس.

كأس الاتحاد السوفياتي

في اوديسا (الاتحاد السوفياتي)، يلتقي ريال مدريد الاسباني، حامل الكأس وتشيرنوموريتس السوفياتي. وكان الاسبان، الذين لم يخسروا في مبارياتهم العشر الاخيرة، حققوا فوزا متواضعا ٢–١ ذهابا، علما انهم سجلوا اصابة الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت على ارضهم في مدريد.

ويخوض ريال مدريد اللعبة اليوم وهو مكتمل الصفوف. ويحتاج تشيرنوموريتس الى الفوز ١–٠ فقط ليصعد.

وهنا البرنامج:

دنيبر (الاتحاد السوفياتي) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا) (٢–٢).
اتلتيكو اوساسونا (اسبانيا) – فاريغيم (بلجيكا) (٠–٢).
لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) – آ.سي. ميلان (ايطاليا) (٠–٢).
نانت (فرنسا) – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) (١–١).
انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – فويست لنز (النمسا) (٠–١).
بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) – اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية) (٠–٤).
فاردار (يوغوسلافيا) – دندي يونايتد (اسكوتلندا) (٠–٢).
اف.سي.بروج (بلجيكا) – سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) (٠–١).
تشيرنوموريتس (الاتحاد السوفياتي) – ريال مدريد (اسبانيا) (١–٢).
ليجيا فرصوفيا (بولونيا) – فيديوتون (المجر) (١–٠).
سانت ميرين (اسكوتلندا) – هاماربي (اسوج) (٣–٣).
بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) – سبارتا روتردام (هولندا) (١–١).
نوشاتيل (سويسرا) – لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) (١–١).
اتلتيكو بلباو (اسبانيا) – اف.سي. لياج (بلجيكا) (١–٠).
هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) – آ.سي. تورينو (ايطاليا) (١–١).
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) – دينامو تيرانا (البانيا) (٠–٠).

صعود اوردينغن في كأس الكؤوس

تعادل غلطة سراي التركي وباير اوردينغن الالماني الغربي ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في مباراة متقدمة في اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. واقيمت المباراة في اسطنبول.

سجل اصابة الفريق التركي بريكازي في الدقيقة ٥٥، واصابة الفريق الالماني هرغيت في الدقيقة ٣٦.

وكان اوردينغن فاز ٢–٠ ذهابا، فصعد الى الدور ربع النهائي.

الزمالك الى المغرب

وصلت امس الى المغرب بعثة فريق الزمالك القاهري لكرة القدم للقاء فريق الجيش الملكي المغربي في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري السبت المقبل.

وتتكون البعثة من ٢٢ شخصا برئاسة السيد حسن عامر.

تونس: اضرابات في قفصه وقابس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طلب الاتحاد.

وافاد مسؤولون نقابيون ان العمال اضربوا في ٤ من المحافظات التونسية الـ٢٣. واوضحوا ان المضربين عبروا عن رفضهم اللجان المحلية المناوئة للامين العام للاتحاد السيد الحبيب عاشور واعضاء القيادة.

واعلن مسؤول الاتحاد في مدينة بن قردان في جنوب شرق البلاد ان نحو ٦٠٠ عامل تمكنوا اول من امس من استعادة مكاتب الاتحاد في المدينة والتي احتلها في وقت سابق مناوئون لعاشور ونهجه.

واشارت مصادر تونسية الى فشل انصار عاشور في استعادة مقرات الاتحاد في كل من مدنين وتوزر.

ولوحظ ان السلطات التونسية اعادت فتح مقر الاتحاد في العاصمة تونس بعدما اغلقته الشرطة خمسة ايام. ورأى مراقبون ان هذه الخطوة ترمي الى تخفيف التوتر السائد في البلاد والى الايحاء بان الحكومة ليست طرفا في "النزاع الدائر داخل الاتحاد".

ويقول مؤيدو عاشور ان الذين يحاولون اطاحة قيادة الاتحاد هم اعضاء متشددون في الحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم وان الحكومة هي المحرك الرئيسي لهذه العملية التي تهدف الى ترويض الاتحاد وضرب استقلاله. ونفت الحكومة ان يكون لها اي دور في هذه "الازمة الداخلية"، الا ان وسائل الاعلام الرسمية تشن حملة عنيفة على عاشور وصلت الى حد اتهامه بالتعاون مع ليبيا لتحريك العمال واثارة التوتر.

من جهة اخرى اعلن اتحاد الصحافيين العرب ان ٥ صحافيين تونسيين اعتقلوا في الايام الاخيرة في اثناء ممارستهم عملهم وذلك في اجتماعات نقابية او تظاهرات. وندد الاتحاد بـ"الاجراءات القمعية" واعتبر اعتقال الصحافيين "اجراء بالغ الخطورة" يشكل مسا بحرية الصحافة وبالجسم الصحافي. وذكر ان هذه الاجراءات رافقت عمليات الاعتقال والطرد التي تستهدف مئات النقابيين. واكد اتحاد الصحافيين وقوفه الى جانب الاتحاد العام وحرصه على حريته واستقلاله ورفضه "المناورات الانقلابية" الهادفة الى فرض قيادة نقابية وهمية لا تمثل العمال. وطالب باطلاق الصحافيين المعتقلين وبالغاء الاجراءات المتخذة ضد بعض الصحف وبضمان حرية القول والنشر.

(و ص ف، رويتر)

بعد كشف الخطة الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحاولات الاميركية الشريرة المعادية لمصالح شعوب العالم وحقها المشروع في الدفاع عن نفسها واستقلالها، نؤكد مجددا وقوفنا الحازم الى جانب الجماهيرية وتضامننا التام مع الشعب الليبي الشقيق في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية".

● في طهران انبئ ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي اتصل بنظيره الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي واكد له دعم الجمهورية الاسلامية "الحازم" لليبيا في "نضالها ضد الامبريالية والصهيونية".

● في واشنطن اقترحت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ بالبيت الابيض وباشرت تحقيقا داخليا لمعرفة من سرب معلومات عن الخطة.

وصرح السناتور ديفيد دورنبرغر رئيس اللجنة والسناتور باتريك ليهي نائبه انه لا يمكنهما التعليق على دقة انباء افادت ان الرئيس ريغان وافق على عملية سرية تتعلق بالجماهيرية الليبية. لكن مصدرا في مجلس الشيوخ اوضح ان النبأ الذي نشر الاحد الماضي في "الواشنطن بوست" صحيح في جوهره وقال: "تحاول الوكالة البحث في سبل زعزعة (نظام) القذافي"، موضحا ان الخطة جعلت الوكالة تحاول التغلب على مسألة "كيف نتخلص منه ان كنا عاجزين عن قتله" بسبب العوائق القانونية الاميركية.

وقال الدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة والامم المتحدة في مؤتمر صحافي: "اننا نشعر بانزعاج بالغ لكشف خطط لزعزعة استقرار حكومة ليبيا بوسائل تنتهك مبادئ اساسية للقانون الدولي (...) وما يقلق ان مثل هذه الخطط تعتبر سابقة خطيرة في معالجة الخلافات بقدر ما تشكل عنصرا مثيرا للفوضى في العلاقات الدولية".

واضاف ان الجماهيرية الليبية قررت تقديم احتجاج رسمي في الامم المتحدة وان الحادث "سيكون له اثر سلبي على العلاقات الاميركية – العربية بمجملها".

(سانا، وص ف، رويتر)

مصر مهتمة بتوضيح العلاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التزام المنظمة اتفاق عمان وان الجانب المصري ايد بقوة هذا الموقف.

ووصف المحادثات بانها "بناءة ومثمرة" معلنا انه اتفق على تشكيل لجنة مشتركة مهمتها "تحديد المهمات التي يجب القيام بها في المرحلة المقبلة".

وقال: "درسنا خصوصا دور مصر وجهودها في التصدي لمحاولات الاساءة الى صورة منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ابعادها عن عملية السلام". ونقل عن الرئيس المصري تشديده خلال المحادثات على انه "لن يكون سلام من دون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين".

وذكر ان الجانبين اتفقا على "متابعة جهودهما على الصعيدين العربي والدولي ضد هذه الحملة العدائية التي تستهدف المنظمة".

وعن موقف المنظمة من القمة العربية العادية المقررة في الرياض قال عبد الرحمن ان المنظمة "لا تزال عند موقفها المؤيد لعقد هذه القمة في اسرع وقت ممكن". واضاف: "ان المنظمة ستدعم في هذه القمة ومعها بلدان اخرى عودة مصر الى الجامعة العربية لتستعيد دورها الريادي في خدمة القضايا العربية، اذ ان مصر هي الطاقة الاساسية للامة العربية والتي يستحيل في غيابها اقامة توازن سياسي وعسكري بين العرب واسرائيل".

ولاحظ مراقبون ان مبارك لم يكن في استقبال عرفات لدى وصوله الى قصر القبة واعتبروا ان ذلك قد يكون تعبيرا عن استياء مصر من تصريحات ادلى بها مسؤولون مصريون بعد حادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اكيل لورو".

وتوقف المراقبون عند قول مصادر مصرية مطلعة ان مصر "مهتمة تماما بتوضيح علاقاتها مع المنظمة" وانها "لن تقبل ابدا اللغة المزدوجة".

● في الرباط علقت صحيفة "العلم" المغربية على النشاط الذي تشهده العاصمة المصرية هذه الايام، فقالت ان القاهرة صارت مركز استقطاب عربيا حيث تدور اتصالات كثيرة تتركز على تنسيق المواقف العربية خلال ازمة الشرق الاوسط قبل قمة الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والتنسيق الاردني – الفلسطيني وعودة مصر المحتملة رسميا الى الجامعة العربية وحول الخلافات العربية ومحاولة انهائها.

واوضحت الصحيفة ان الزيارات التي قام بها للقاهرة مبعوثون من العراق والاردن وتونس والجزائر تدخل في هذا الاطار. وركزت على زيارة عرفات، مشيرة الى ان الجانبين المصري والفلسطيني سيقومان خلالها بتوضيح واسع النطاق لعلاقاتهما الثنائية ولسبل حل النزاع العربي – الاسرائيلي.

(وص ف، رويتر، ي ب ا، اش ا)

القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفارسي. ولاحظ ان تفادي دول مجلس التعاون الاشادة بالموقف العراقي من المبادرات السلمية لانهاء الحرب يدخل في هذا الاطار.

وكشف المصدر نفسه ان القوة المشتركة التي قررت دول المجلس تشكيلها في قمة العام الماضي والتي اعتبرت في البداية "قوة رادعة" لم تعد قوة دائمة، وانما ستجري بين وقت واخر تدريبات في قاعدة الملك خالد في حفر الباطن (منطقة سعودية قريبة من الحدود الكويتية).

تانزانيا : مويني ادى اليمين

دار السلام – رويتر – ادى امس السيد علي حسن مويني اليمين القانونية ليصير ثاني رئيس لجمهورية تانزانيا بعد الرئيس المخضرم جوليوس نيريري الذي حكم البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦١.

وكان الرئيس مويني (٦٠ عاما) المرشح الوحيد في الانتخابات التي اجريت الشهر الماضي وفاز فيها بنسبة ٩٢ في المئة من الاصوات.

وسلم الرئيس السابق نيريري الرئيس الجديد ادوات الحكم ومنها دستور عام ١٩٨٤ والبرنامج الانتخابي للحزب الثوري الحاكم. وقدم اليه ترسا ورمحا ومقعدا تقليديا يسمى "كيجودا".

ومن المتوقع ان يعين اليوم الرئيس مويني رئيسا للوزارة يحل محل رئيس الوزراء السابق السيد سالم احمد سالم، على ان يعين مجلس الوزراء غدا.

موسكو: استبدال ٣ مسؤولين في الحزب الشيوعي

موسكو – ا ب – استبدل اول من امس ثلاثة مسؤولين في الحزب الشيوعي في مناطق ثلاث من الاتحاد السوفياتي بموجب سياسة الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الهادفة الى تغيير كبار المسؤولين في البلاد.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مسؤولي الحزب الشيوعي في كييف عاصمة اوكرانيا وفي ستافروبول شمال القوقاز وفي منطقة غرب سيبيريا ابدلوا.

ومنذ اذار الماضي عندما انتخب غورباتشيوف امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي ابدل تقريبا جميع مسؤولي الحزب في المناطق وحل محلهم اشخاص ذوو خبرة في العمل في مناطقهم اضافة الى عملهم في موسكو.

دمشق : بروتنتس استقبل الفاهوم

دمشق – وص ف – جاء في بيان لـ "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان السيد كارين بروتنتس نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي السوفياتي استقبل امس في دمشق السيد خالد الفاهوم رئيس الجبهة التي تضم مجموعة من المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا.

وصرح ناطق باسم "الانقاذ" ان المحادثات تناولت اخر تطورات الوضع على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي، وان الفاهوم اشاد باسم الشعب الفلسطيني بـ "الموقف المبدئي الذي يلتزمه الاتحاد السوفياتي وبجهوده في خدمة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه".

الكرة الاميركية الجنوبية

سحق كوبريلوا، ديبورتيس ايكويكي ٥–١ واحتفظ بصدارة الدوري التشيلي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن كولوكولو الذي احتل المركز الثاني بفوزه على اونيفرسيداد كاتوليكا ٤–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

رينجرز ٢ – اونيفرسيداد دو تشيلي ٣
كوبريلوا ٥– ديبورتيس ايكويكي ١
هواشيباتو ١– باليستينو ١
اونيون اسبانيولا ٢– اونيون لا كاليرا ٤
اوداكس ايطاليانو ٠– افرتون ١
كولوكولو ٤– اونيفرسيداد كاتوليكا ١
ديبورتيس سان فيليبي ٤– ديبورتيس كونسبسيون ٠
سان لويس ٠– كوبريسال ٠
ماغالانيس ١– نافال ١
ديبورتيس اريكا ١– اوهيغنس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كوبريلوا ٣٨ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢ – كولوكولو ٣٧.
٣– كوبريسال وافرتون ٣٦.
٥– اونيون اسبانيولا ٣٥.

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني، سجلت النتائج الاتية:

اينستيتوتو كوردوبا ٠– سان لورنزو دو الماغرو ٠
ديبورتيفو اسبانيول ١– تاليريس كوردوبا ٠
هوراكان ١ – استوديانتس دو لا بلاتا ٢
تيمبرلي ٢– ارجنتينوس جونيورز ٠
بلاتنسي ١– انديبندينتي ٢
فيروكاريل اويستي ٢ – ريفربلاريت ١
بوكا جونيورز ٢– تشاكاريتا جونيورز ٢
جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ١ – كوردوبا ٠
فيليز سارسفيلد ١– نويلس اولد بويز ٠

بطولة العالم في الشطرنج
الجولة الـ ٤٢ الى تعليق

الجولة الـ٤٢ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي يدافع فيها السوفياتي اناتولي كاربوف عن لقبه امام مواطنه غاري كاسباروف، انتهت امس الى تعليق في النقلة ٤٢. وقال الخبراء ان لكاربوف، الذي يتقدم بفارق بيدق، حظا في تسجيل فوزه الثالث.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. cxd5	exd5
5. Bf4	Nf6
6. e3	0-0
7. Nf3	Bf5
8. h3	c6
9. g4	Bg6
10. Ne5	N6-d7
11. Nxg6	fxg6
12. Bg2	Nb6
13. 0-0	kh8
14. Ne2	g5
15. Bg3	Bd6
16. Qd3	Na6
17. b3	Qe7
18. Bxd6	Qxd6
19. f4	gxf4
20. exf4	Ra-e8
21. f5	Nc7
22. Rf2	Nd7
23. g5	Qe7
24. h4	Qe3
25. Rd1	Nb5
26. Qxe3	Rxe3
27. kh2	Nb6
28. Ng3	Nc8
29. Nf1	Re7
30. Rd3	Nc-d6
31. Ng3	Ne4
32. Bxe4	dxe4
33. Re3	Nxd4
34. kh3	Re5
35. kg4	h5+
36. kxh5	Nxf5
37. Rxf5	R8xf5
38. Nxf5	Rxf5
39. Rxe4	kh7
40. Re7	b5
41. Rxa7	b4

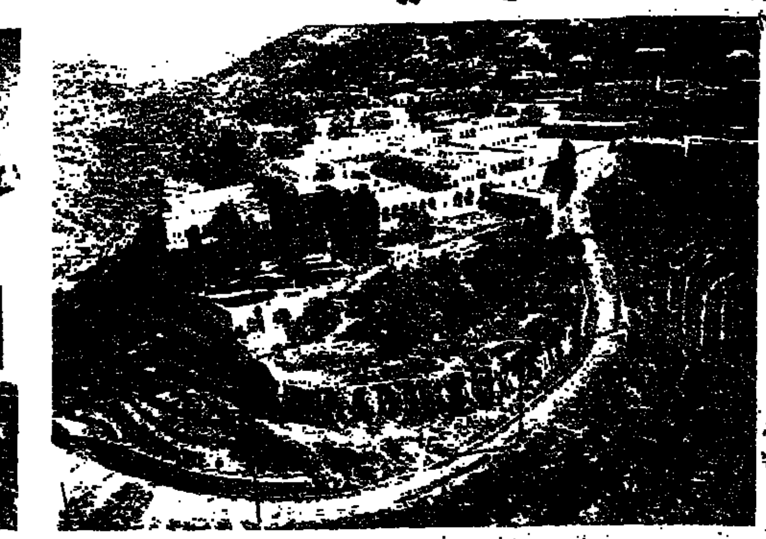
هنا علقت الجولة ووضع كاربوف نقلته الـ٤٢ في الظرف المختوم.

شؤون البلد والناس

"رالي بايبر"

تنظم المصلحة الرياضية في كلية الطب في جامعة القديس يوسف هنا الاحد سباق "رالي بايبر" في منطقتي كسروان وجبيل من ١١ مرحلة. ويعقد اجتماع عام للمشتركين السبت في كلية الهندسة في مار روكز الساعة الثانية بعد الظهر.

قصر بيت الدين أمر به الأمير فنون هي الحاشية التي تسكن


على التلة.

الديوان.

الحمام.

في اروقة قصر بيت الدين هذه الايام، نشاط ثقافي وفني. وامير جبل الدروز بشير الشهابي الثاني هو الذي امر ببناء القصر. وقلة يعلمون لماذا امر الامير ببناء القصر المنيف؟ ومم يتألف؟ وكم تكاليفه؟ ومن اين جلب اكياس النفقات.

مجموعة من الاسئلة تواردت في ذهني، واحاول الاجابة عنها.

●

منذ الفتح العثماني لبلاد الشام، هي العادة ان يتصدر الزعامة في مقاطعات جبل الدروز، حاكم من عائلة لها السيادة على المقاطعات، من المعنيين ثم الشهابيين. ويتعاون معه احيانا ويخضع لامرته زعماء تلك وهم ينتمون الى عصبيات اقطاعية يحمل افرادها منذ الولادة، القاب تشريف تدل على المكانة والمرتبة الاجتماعية (امير او مقدم او شيخ). وحازت هذه العصبيات اقطاعيات واسعة من الارض تتباين مساحتها لعصبية واخرى، وعلى كل منها عشرات الاسر من طوائف وشيع دينية عديدة، تقدم الولاء والطاعة لزعيم العصبية (الراس)، وعند وفاته تنتقل الزعامة الى ابنه الاكبر. ومن مسؤوليات الزعيم حماية اتباعه ورعاياهم، ويمارس ضمن اقطاعه معظم مهام السلطة التنفيذية والعسكرية والقضائية وفقا للعادات والتقاليد السائدة. ولا يحق لحاكم الجبل التدخل في شأن من شؤون الاقطاع الا عبر الزعيم وبواسطته (١). ويتوجب على الزعيم تلبية نداء سيده الاعلى - اي حاكم الجبل - حين يدعوه الى الحرب، فيسلح اتباعه ويقدم بهم مكان الاجتماع (٢). وتمتع هؤلاء الزعماء بامتيازات وحصانات عديدة ليست لعامة الناس، فاختص بهم فقط ارتداء الملابس الانيقة او امتطاء الخيول واقامة قصور فخمة اشبه بالقلاع (٣). وهكذا ارتبطت الزعامة في المقاطعات اللبنانية بحيازة الارض، وسلطة سياسية على الناس الذين يعيشون عليها، الى حد ان زعماء الجبل اعتبروا انفسهم مساوين للحاكم بالدرجة الاقطاعية، ففي نطاق الامارة الشهابية صار لهم الدور الرئيسي في توجيه الحياة السياسية.

وبوصول الامير بشير الشهابي الثاني الى منصب حاكم جبل الدروز، باشر التخطيط لضرب هذه الزعامات المحلية التي كانت تشاركه في مظاهر السلطة والنفوذ. فوجه ضربته الاولى في ١٦٩٧ الى آل نكد اقطاعيي المناصف (٤). وكانوا الحكام الحقيقيين لمدينة دير القمر، عاصمة الامارة ومقاطعة المناصف في آن (٥). وتلا ذلك تشتيت آل عماد زعماء الحزب اليزبكي في ١٨٠١ (٦)، ثم سمل اعين ابناء سلفه الامير يوسف الشهابي (٧) وقتل مدبريهما جرجس وعبد الاحد باز (٨).

ويتمكن الامير بشير من ضرب القوى المحلية البارزة في جبل الدروز، تطلع الى نصب تذكاري لسلطته وعظمته، فسرايا دير القمر لم تبق مناسبة مقرا للحكومة، فهو مهدد كل لحظة بقيام اضطرابات، تطلع الى مقر جديد للحكم، واختار قرية بيت الدين لهذه الغاية، فهي ذات موقع جميل، كما انها المكان الاول الذي نزل به عند قدومه الشوف من غزير ويعتبرها فأل خير للمجد والعظمة والخيرات والنعم التي ينعم بها (٩).

وحتى اواخر القرن الثامن عشر كانت بيت الدين مجرد جبل اجرد، لا يقطنه احد وهو لقنص الحجل، واقام عليه بعض عقال الدروز خلوة لمجالسهم الدينية. وبعد زواج الامير بشير بالست شمس ارملة ملتزم حاصبيا، اشترى بجزء من مالها قمة من الجبل تعلو ثلاثين مترا عن الارض المحيطة بها، وتشرف على البحر من الجهة الغربية وشرع يبني عليها بيتا (١٠).

ولم تشر المصادر الى سنة البناء وقد تكون فور زواجه، ويعتقد ان زوجة الامير كانت تقطن في الاقبية وانجبت هنا ابناءه الثلاثة، بينما كان زوجها في سرايا دير القمر. وبعد شراء الجبل شجع الامير بشير اصحاب الاملاك، وكانت كلها قاحلة جرداء الا من بعض النباتات البرية، بمكافأة جزيلة لمن يقوم بحراثتها وغرسها بالنصوب. فاقيمت في المناطق المنحدرة مصاطب غطيت بالتراب، ووزعت فيها النصوب التي تتلاءم مع المناخ من زيتون وكرمة وتوت وتين. وبالتدريج تغيرت طبيعة المنطقة، وتحولت الارض البور الى جنائن خضراء غاية في الجمال (١١).

اما السنة التي بوشر فيها بناء القصر، فوفقا لميشال شبلي، انها ١٨٠٢ (١٢)، ونحيل الى الاعتقاد ان الاسباب التي دفعته شعور بعدم الاطمئنان الى الاقامة في دير القمر، لمشاعر العداء والكراهية التي كان يكنها له الاهالي فيها بعد النكبة التي انزلها الامير بشير سنة ١٨٠٧ بابني الدير المدبرين جرجس وعبد الاحد باز (١٣). وكان للمدبرين مكانة عالية جدا في البلدة، بعد غياب زعمائها الطبيعيين آل نكد في ١٦٩٧ مقاطعجية المناصف على يد الامير بشير، بحيث تمكنا (١٤) من اكتساب الحب والعطف من كل سكان المدينة (١٤). وحين علم ابناء الدير بالاخوين باز، لم يترددوا دون مهاجمة سرايا دير القمر ومحاولة تحطيم ابوابها (١٥)، ورغم تمكن الامير من قمعهم فانه ظل خائفا، والتمس من والي صيدا سليمان باشا ان يستصدر امرا الى اهالي جبل الدروز بالتزام الهدوء والسكينة، والتهديد بالعقاب الشديد لكل من يفكر في الاخلال بهما (١٦).

واتى بالبنائين، من مختلف المقاطعات اللبنانية، وكذلك من حلب ودمشق (١٧)، واستنبول وايطاليا (١٨)، واستخدم مواد محلية من انتاج الجبل، حجارة وبلاطا واخشابا وحديدا (١٩).

وحين شارف البناء الانتهاء شعر الامير بشير، ان اكتمال السرايا يتطلب الضروري للغاية، اذا لم يسع له ذهب كل ما تكلفه من نفقات مسرفة. فالماء لا يكفي لمن سيسكن، من حاشية وجند وموظفين واتباع ومن يفد من زوار واصحاب حاجة. حين تنقل اليه دوائر الحكم. ورغم بعد منابع المياه عنه فانه سعى لتأمينها (٢٠).

وعلى بعد ثلاث مراحل من بيت الدين، نبع الصفا قرب عين زحلتا، تنحدر مياهه الغزيرة لتصب قرب سهول صيدا. وبغية الاستفادة من هذه الهبة الطبيعية خطرت له فكرة جريئة لكنها غير عملية. اذ سبق للشيخ بشير جنبلاط ان اوصل المياه الى قصر المختارة من نبع الباروك واقام على القناة مقصفا يقصده في فصل الصيف (٢١). فلماذا لا يقوم هو بمثله في بيت الدين؟ (٢٢).

وفي ١٨١٢ باشر مد القناة من نبع الصفا، وامن العمال، بتطبيق نظام السخرة على كل رعاياه في جبل الدروز، فتوجب على كل مقاطعة من الجبل ان تزود في وقت معين عددا محددا من الرجال في مكان لهم، بحيث ان كل فرد من رعايا الجبل كان مجبرا ان يساهم بيومي عمل مجانا في السنة. واشتغل بانجاز هذا المشروع حوالي ثمانين الف رجل، دون ان يتكلف الامير بشير اية نفقات من مصادره كأجور لهم (٢٣).

ورغم نظام السخرة الذي فرضه الامير على كل رعاياه من اجل شق قناة المياه، فانه احتاج الى اكثر من مئتي الف قرش، استدان بعضها وفرض البعض الاخر كضريبة، على الامراء والمشايخ والاعيان والاحبار والرهبانيات وكل من وجده قادرا على الدفع. وخلال فترة لم تتفق المصادر على تحديدها (٢٤) من العمل الشاق اتم المهندسون حفر قناة في منعطف الجبل، واوصلوا المياه الى بيت الدين (٢٥). وامتدح هذا العمل المعلم بطرس كرامه (٢٦) بقوله:

صاح قدوا في الصفا يروي الظما
بشراب كوثري القبس
وافاض الشهد في روض الحمى
لجلا الغم وبرد الانفس

وفي ١٨١٤ تمت السرايا على الطراز التركي الممتزج بالطراز الايطالي، وضمت سرايا الامير وثلاثة مقاصف لابنائه، وتألفت من مدخل واربعة اجنحة. وتميز المدخل بفخامته وعلوه خمسة عشر مترا، كله من الرخام الوطني والاجنبي الفاخر، مزين بنقوش غاية في الجمال، تمثل اشكالا هندسية لنباتات وتصاوير شتى، تعلوها الطغراء السلطانية المحلاة بالذهب (٢٧).

وتعتبر الدار الكبيرة لجلوس الامير، اهم اجنحة السرايا وتعرف باسم "قاعة العمود"، لوجود عمود من الرخام في وسطها (٢٨)، وطول هذه الدار حوالي اربعين مترا وعرض مماثل. وفي صحنها بركة بيضاوية، طولها نحو خمسة امتار وعرضها من الوسط نحو مترين ونصف المتر وعمقها متر واحد، يصب فيها الماء من افواه اربعة مزاريب من النحاس متقابلة على شكل اسود. والدار مبلطة بالبلاط الجميل النظيف من مقالع الجبل، وزين سقفها بنقوش من الذهب، وكسيت الجدران بالديباج وفيها كتابات بديعة تشتمل على آيات قرآنية (٢٩).

وفي صدر الدار الى شمال الواحد قاعة كبيرة - شاملة، جمعت بين الزخرفة واتقان الصنعة، وبين النقوش الجميلة والبناء الفخم. وارتفاع سقفها نحو ستة امتار، وفوق قوس الباب يرى الجالس في صدر القاعة مقابله ابيات شعر. (٣٠).

ويلي قاعة العمود في الفخامة جناح الحريم، ويرقى اليه بدرجات من الرخام، مع درابزين من النحاس المموه بالذهب المشبك من كل الجهات.

ويتميز الجناح باتساعه واختراق الشمس والهواء له، ودور متداخلة فيها غرف للشتاء واخرى للصيف. وفي الوسط بركة بيضوية غاية في الجمال طولها ثماني اذرع بعرض اربع عند الوسط ثم تضيق باستدارة، وفي وسطها نافورة ماؤها الى علو ثلاثين ذراعا (٣١).

ويتصل جناح الامير بآخر للضيوف الغرباء، ويشتمل على قاعات وغرف واسعة، وفي وسطها بركة مستديرة قطرها متر ونصف متر وعمقها متر، وهي منحوتة من حجر واحد وفي وسطها نافورة. وللدار مستراحان متقنان، في كل ميزاب متين من الحجر الصلد، تجري فيه المياه ليلا ونهارا وفي كل منهما مقدار فم القربة. وللضيوف الاخصاء من اقربائه او الذين يتحدرون من بيوت الجبل السبع (جنبلاط وعماد ونكد وتلحوق وعبد الملك وعيد وعطاالله) جناح في الجهة الغربية من السرايا، تميز بانه اكبر واكثر اتقانا مما للغرباء. (٣٢).

واقام الامير في داخل السرايا حماما فخما حوى كل اسباب الراحة والزينة، اجرانا من الرخام الابيض الجميل يدخله الماء بغزارة. ويشتمل على نحو عشرين غرفة كل واحدة مستقلة، وفي كل غرفة جرنان واحد للماء البارد وآخر للماء الساخن، والماء من افواه تماثيل من النحاس. وللحمام مكان واسع للاستراحة متقن الصنع، قام ببنائه وهندسته امهر صناع دمشق فافرغوا فيه كل ما اكتسبوه من المهارة. (٣٣).

وككل قصور زعماء العائلات الاقطاعية في المقاطعات اللبنانية، حرص الامير بشير ان يقيم امام هذه السرايا الضخمة ميدانا كبيرا يعرض فيه سلطته ويستقبل اصدقاءه وضيوفه وكبار الشخصيات فيتم اظهار مقامه ومكانته الاجتماعية. وكان طول ميدان بيت الدين حوالي مئة وخمسين مترا وعرضه ستين مترا، وانفق الامير في تسطيحه نفقات باهظة (٣٤). والدخول اليه من بوابة كبيرة من طريق عرضها نحو ستة امتار معقود فوقها بالحجارة، وعلى جانبي الطريق اقبية كبيرة واسعة يقيم فيها حرس الامير. وفوق البناء دار كبيرة واسعة لمماليكه، والى جانبها دار اخرى ينزل بها الضيوف العاديون، واتخذ من احد الاقبية مخزنا للبارود (٣٥).

والمقاصف ثلاثة قصور امر الامير ببنائها لابنائه الثلاثة (خليل وامين ومسعود)، متقاربة بعضها من بعضها على الجبل المطل على السرايا، بحيث لا يفصل الواحد عن الاخر كيلومتر، واشتمل كل منها على خمسين مسكنا عدا الاقبية التي تحتها، والماء الى كل منها بصورة بديعة. ولكل من هذه المقاصف الثلاثة دار سماوية، طولها نحو خمسين مترا وعرضها كذلك. وحديقة تحتوي على ما لا يعد من اصناف الشجر المثمر وغير المثمر بكل اعتناء (٣٦).

اما في تكاليف هذه الابنية فاشار جرجس صفا (٣٧)، نقلا عن احد العاملين في خدمة الامير وكان اطلع على النفقات انها بلغت ستة آلاف وخمس مئة كيس، وان اجرة العامل كانت ثلاثين بارة في اليوم ثم صارت قرشا ونصف قرش، حين كان اجرة المعلم من خمسة قروش الى سبعة في اليوم، وكلهم يأكلون ويشربون عند الامير.

وهنا الى الذهن السؤال: كيف تمكن الامير بشير من هذه المبالغ، وحين قدم من غزير الى دير القمر وصار في خدمة امير جبل الدروز يوسف الشهابي، كان فقيرا معدما. كما ان الرحالة بيوركهارت قدر دخله في ١٨١٢ بحوالي اربعمئة كيس، حين قدر الدخل الصافي للشيخ بشير جنبلاط بحوالي مئتي الف كيس ((٣٨). وتتضح الصورة ونجد الجواب، بتتبع النكبات التي انزلها الامير بعشائر الجبل، وما كان من مصادرة للاموال والممتلكات، وبعملية ارصاد للضرائب التي انتزعها غصبا من الرعية.

ففي ١٣٩٧ بعد النكبة التي اصابت آل نكد على يد الامير بشير، صادر ممتلكات ومواشي وحبوبا وسلعا اخرى قيمتها ٢٠،٨٠٠ كيس، وفقا لما جاء في رسالة تصف مظالم الامير بشير، بعث بها زعماء الجبل للمشير اسعد باشا (٣٩). واشار المؤرخ المعاصر لتلك الفترة حنانيا المنير (٤٠)، ان الامير جمع ضرائب من الاهالي في تلك السنة "طاقا ونصف طاق" اي مضاعفة مرة ونصف مرة، وانه استحدث ايضا ضريبة على العمائم "شاشية" مقدارها ثلاثة قروش على ذكور الدروز والنصارى، وان الضرائب تلك السنة بلغت ستة اضعاف قيمتها الحقيقية، الى حد ان المؤرخ استغاث بالله فلا تزداد اكثر.

وفي ايار ١٨٠٧ نجح الامير بشير في القضاء عى الاخوين جرجس وعبد الاحد باز مدبري الامراء حسن وسعدالدين وسليم ابناء يوسف الشهابي، كما نجح شقيقه الامير حسن في اعتقال هؤلاء الامراء. وازاء رفضه تنفيذ اوامر الامير بشير بسمل اعينهم، انتقل الامير بشير بنفسه الى جبيل، حيث جرى تنفيذ العقوبة القاسية (٤١). ولم يكتف فأمر بمصادرة ممتلكاتهم وثرواتهم التي قدرت بحوالي ١٩٨٨٤ كيسا (٤٣)، ثم انتقل الى كسروان حيث زعماؤها آل الخازن من مناصري ابناء الامير يوسف، فأمر باعادة مسح املاكهم، وفرض عليهم ضرائب جديدة. ولم يكتف، فأمر بتغريم آل الخازن مبالغ قدرها المؤرخ منصور الحتوني (٤٣) بمئة كيس، حين بلغت لدى المؤرخ مخايل الدمشقي (٤٤) مئة وخمسين كيسا، ثم عاد الامير بشير الى دير القمر ففرض على اهاليها غرامة مالية مقدارها ثمانون كيسا (٤٥).

واشارت الوثائق الفرنسية الى تلك السياسة الضرائبية بقولها: "...لم يعف مختلف سكان الجبل من ضرائبه المتنوعة، وعلى الاخص النصارى منهم، وحاول الاستيلاء على املاك كان اشتراها مختلف المشايخ من حكام الدروز السابقين". (٤٦)

و"فرض على سكان الجبل الكثير من ضرائب الميري باسم السلطان حين لم يكن يسلم سنويا سوى واحدة". (٤٧)

وبمثل هذه السياسة وذاك الدهاء استطاع الامير بشير الشهابي، ان يبني قصره المنيف على قمة ذاك الجبل القاحل.

الدكتور حسين سلمان سليمان

(● الجامعة اللبنانية)

● الهوامش.

(١) اسماعيل جوت: تاريخ جوت، ترجمة عبد القادر الدنا، بيروت، ١٣٠٨. ص ٢٥٢.
(٢) فرنسوا فولن: سوريا ولبنان وفلسطين في القرن الثامن عشر، ترجمة حبيب السيوفي، المجلة المخلصية، صيدا، ١٩٤٨ - ١٩٤٩، جزءان. انظر ص٢، ص ٥٦.
(٣) رسالة في احوال لبنان...، الهلال م ١٣ (٥١٤ - ٥١٥)، القاهرة، ١٩١٤.
(٤) لمزيد من المعلومات انظر: يوسف خطار ابو شقرا. الحركات في لبنان الى عهد المتصرفيه، بيروت، ١٩٥٢. (ص ٦-٧)؛ حيدر الشهابي. الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان، ٣ اجزاء، بيروت، ١٩٤٩. انظر ج ١، ص ١٨٣.
(٥) مخايل مشاقة: منتخبات من الجواب على اقتراح الاحباب، بيروت، ١٩٥٥. انظر ص ٣٤.
(٦) حنانيا المنير: الدر المرصوف في تاريخ الشوف، المشرق م ٥١ (ص ٤٦٣-٤٦٤). بيروت، ١٩٥٧.
(٧) مخايل الدمشقي: تاريخ حوادث الشام ولبنان، بيروت، ١٩١٢، انظر ص ١٢٢.
(٨) لمزيد من المعلومات حول النكبة بالاخوين باز، انظر: رستم باز. مذكرات رستم باز) بيروت، ١٩٥٥. (ص ١٢-١٤)؛ حيدر الشهابي. مصدر سابق، جـ ٢ (ص ٥١٣-٥١٤)؛ ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية مجموعة المراسلات التجارية والقنصلية (٢٠٢٠) الصادرة عند طرابلس، مجلد ١٣، تاريخ ١٨٠٧/٥/٢٠.
(٩) لحد خاطر: بين امير وراهب، الكسليك، ١٩٧. انظر ص ٩٤.
(١٠) يوسف ابراهيم يزبك: كيف ولماذا بني قصر بيت الدين، اوراق لبنانية، م ١، (ص ٣٩٦-٣٩٧).
(١١) المكان نفسه.
(١٢) تاريخ لبنان في عهد الامراء ١٦٣٥-١٨٤١، بيروت، ١٩٥٥. بالفرنسية. انظر ص ٢٤٣.
(١٣) انظر الهامش الرقم٨.
(١٤) هنري سبنسر تشرشل: "جبل لبنان...، ٣ اجزاء، لندن، ١٨٥٣. بالانكليزية. انظر ج ٣
(١٥) رستم باز: مصدر سابق، ص ١٢، مخايل الدمشقي: مصدر سابق، (ص ١٢١-١٢٢)،
(١٦) ابراهيم العورة. تاريخ ولاية سليمان باشا العادل، صيدا، ١٩٣٦. انظر ص٢٢٥، ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية مجموعة المراسلات التجارية والقنصلية الصادرة عن عكا، المجلد الرقم١، تقرير مؤرخ في ١٨٠٧/٥/١٢.
(١٧) تشرشل، مصدر سابق، ج٣ ص ٢٦٥.
(١٨) لحد خاطر، مرجع سابق، ص ١٧٥.
(١٩) جرجس صفا: سرايا الامير بشير في بتدين، الكلية م ١٨ (ص ٤٠ و١١٥). بيروت، ١٩٢١-١٩٢٢؛ جوزف نعمة: صفحات من لبنان، جزءان، دير القمر، ١٩٧٧، انظر ج (ص ٦٤).
(٢٠) تشرشل: مصدر سابق، ج ٣ (ص ٢٦٦-٢٦٩).
(٢١) لمزيد من المعلومات حول قصر المختارة ومبانيه راجع: نقولا الترك، ديوان المعلم نقولا الترك، بيروت، ١٩٤٩. انظر (ص ١٦٢ و٣٨٢-٣٨٤) و(٣٩٥-٣٩٦) و(٤٠٠-٤٠١) و(٤٠٢) و(٤١٠-٤١٢) و(٤١٤).
(٢٢) تشرشل: مصدر سابق، ج ٣ (ص ٢٦٧-٢٦٨).
(٢٣) جرجس صفا: مرجع سابق، الكلية م ١٨ (ص ١٢٣-١٢٤).
(٢٤) قال جرجس صفا ان شق القناة استغرق نحو ست سنوات.
(٢٥) لويس بيوركهارت: رحلات الى سوريا والارض المقدسة، لندن، ١٨٢٢. بالانكليزية. انظر ص ١٩٤.
(٢٦) سجع الحمامة او ديوان المعلم بطرس كرامة، بيروت، ١٨٩٨. انظر ص ١٣٧.
(٢٧) اسماعيل حقي: لبنان مباحث علمية واجتماعية، جزءان، بيروت، ١٩٦٩-١٩٧٠. انظر ج ٢ ص ٦١٨.
(٢٨) جرجس صفا: مرجع سابق، الكلية م ١٨ ص (٤٠-٤١).
(٢٩) اسماعيل حقي: مرجع سابق، ج ٢ ص ٦١٨.
(٣٠) جرجس صفا: مرجع سابق، الكلية م ١٨ (ص ٤٠-٤١).
(٣١) نفسه: (ص ٣٩-٤٠).
(٣٢) نفسه: (ص ١١٦-١١٧).
(٣٣) نفسه. (٣٤) نفسه. (ص ١١٧).
(٣٥) نفسه. (٣٦) نفسه، ص (١١٢-١١٤).
(٣٧) سرايا الامير بشير، الكلية م ١٨، (ص ١١٤).
(٣٨) سابق، انظر (ص ١٩٦ و١٩٨).
(٣٩) عادل اسماعيل: وثائق دبلوماسية وقنصلية...، ٣٣ جزءا، بيروت، ١٩٨٥ بالفرنسية. انظر ج٢ (ص ١٢٣-١٥٤).
(٤٠) سابق، المشرق م، ٥ (ص ٤١٧).
(٤١) مخايل الدمشقي، مصدر سابق، (ص ١٢٢).
(٤٢) عادل اسماعيل، سابق، ج ٢ (ص ١٥٦).
(٤٣) لمحة تاريخية في المقاطعة الكسروانية، (لات)، الطبعة الاولى، انظر (ص ٢٢٤).
(٤٤) سابق، (ص ١٢٢).
(٤٥) حيدر الشهابي، مصدر سابق، ج ٢ (ص ٥١٥).
(٤٦) ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية، مجموعة المراسلات الديبلوماسية والقنصلية عن طرابلس، م١٤، تقرير مؤرخ في ١٨٠٩/٥/٣.
(٤٧) عادل اسماعيل، مصدر سابق، ج ٤ (ص ٢١٥).

افلام

يقدم المعهد الثقافي الاسباني فيلما قصيرا: "الاندلس الواطئة" (لغة فرنسية)، وطويلا: "نمور من ورق"، لفرناندو كولومو، ٩٧ دقيقة، بالالوان، ١٩٧٧، الجمعة ٨ من الجاري، الساعة ١٧،٠٠، في المعهد - الحمرا.

وهنا الجمعة ٨ من الجاري، الساعة ١٧،٠٠، في معهد الرسل - جونيه: فيلم قصير: "وداعا بابلو روبز"، وطويل: "مارافيلاس" لمانويل غوتييرز اراغون، ٩٥ دقيقة، بالالوان، ١٩٨٠.

طرابلس متناثرة، شاحبة لقمان الحكيم إفتح المدرسة

هدأت، والمدينة تلملم جراحها ورشة من الترميم واصلاح الاضرار، والناس الذين اصيبت بيوتهم جزئيا يعيدونها. فالشتاء اقبل والبرد الذي لا يرحم يطرق الابواب. والاقاصيص التي شاعت تحملك على التأمل. فاذا اردت ان تتعرف حقيقة ما جرى عليك ان تقوم بجولة لتشاهد الهول الذي نزل بطرابلس في وقت من الاوقات. وحين تذهب الى المناطق التي دمرتها الحرب تكتشف عالما جديدا فتسأل نفسك. ما حدث هل كان مصادفة؟ اكان قدرا لا مفر منه؟ اما كان ممكنا التلافي وبين تجربة زحلة واحداث طرابلس خمسة عشر يوما فقط؟ اسئلة كثيرة في رأسي وانا في المناطق الخطرة مذ شاع انها تحولت الى خرائب ينعق فيها البوم والغراب.

انطلقت من اول المناطق المدمرة: سوق القمح، حي السيدة، طلعة العمري، حي الشعراني، الاميركان، شارع سوريا، بعل الدراويش، اسماء المناطق كانت الحركة والحياة. نأخذ شارع سوريا من الشوارع الرئيسية في منطقة باب التبانة، والابنية على جانبيه متهدمة كليا، اكواما من حجارة وباطون واتربة. تلفت الى الشوارع الخلفية، متنقلا من شارع لآخر والاضرار هنا اقل. احياء متلاصقة ضيقة. والطرق غير معبدة تكثر فيها الحفر واكوام النفايات لا ماء ولا كهرباء، واحدها ذكرني باحياء القاهرة القديمة بزحمة وضجة والباعة ينادون: "تعالوا انهبونا". اشارة الى رخص ما يبيعون، وبينهم بائع الخضرة والفلافل والحمص، منهم المتجول كبائع القهوة والسحلب والمغلي ومقاه شعبية لشرب الشاي. ما من بيت او محل في هذه الاحياء الا مصاب بقذيفة. وفي شارع ضيق مزدحم شاهدت صورة مرسومة باليد معلقة على جدار مخرم بالرصاص، حجمها متر مربع لابن باب التبانة علي عكاوي مؤسس حركة "غضب" الذي مات في السجن في ظروف غامضة قبل بداية الاحداث. وشعارات على الجدران منها: الغضب الساطع آت وانا كلي ايمان. غضب على الطغمة المالية الحاكمة. هذه الشعارات اليوم باهتة، عفاها الزمن وحلت شعارات لحركات سلفية تضج بها طرابلس.

في الشارع شاهدت محلا صغيرا به طاولة بليار عتيقة وصبية لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة يلعبون واحدهم سدد رأس عصاه المحدبة وقذف بالكرة فلم يوفق في رميته فقال رفيقه: ما بتعرف تصيب. الكل يلعبون. الصغار يلعبون الكرة والكبار يلعبون بمصائر الشعوب. وقفت اتفرج. اتفرس في وجوه الاطفال. وجوههم شاحبة تطل من مآقيهم عذابات شعبنا. آثار المعارك الضارية ترتسم على الوجوه ذهولا وصفرة والعيون بلا بريق، غائرة متحجرة.

"حين تدوي القنابل فالاطفال الصغار يبكون. انها تزرع الرعب في القلوب الصغيرة".

اطفال صغار رأيتهم يحولون صحارة خضرة الى عربة يلهون بها. هؤلاء لم يعرفوا ملاعب الاطفال ولا ادوات اللعب. اين انت يا لقمان الحكيم؟ المدرسة الوحيدة التي تحمل اسمك في المنطقة متضررة يلزمها ترميم وكان تلامذتها الفا للدراسة المنصرفة وانخفض العدد الى اقل من مئة. سيدة قضمت قذيفة نصف غرفتها في الطابق الاول والبناء قديم متواضع تسقي زريعتها ماء على ندرته في الحي كأني بها تريد التوكيد لاستمرار الحياة رغم الصعاب التي تبدو لكثير منا مستحيلة في المنطقة. وتعجب لناس يعيشون حيث من حين لآخر اعنف المعارك. هؤلاء لم يبرحوا منازلهم، واحياء مجاورة لهم دمرت واصبحت اثرا بعد عين. هؤلاء يسمونهم في طرابلس بالصامدين وان تحاورهم تفرج بنتيجة عبثية لمعنى الحياة. وغير واحد قال اين نذهب لا امكان لنا للذهاب والانتقال مكلف والغلاء يكوي. لا نخاف الموت، الاحياء وحدهم يخافون. يا صاحبي الانسان لا يموت الا في اليوم الموعود والموت راحة. اما سمعت عن المرأة التي هربت مع اطفالها من منطقتنا الخطرة. هذه المرأة اوت الى مدرسة بعيدة عن القتال فاصابها صاروخ جرح المرأة وبقيت تنزف اياما بلا اسعاف ومع ذلك نحن نحتاط. هنا ملاجىء يكثر فيها الجرذ والحشرات فنأوي اليها حين تحتدم ويشتد وطيسها. قد تظن ان اليأس سيطر على نفوسنا، ولو كان كذلك لما اعدنا بناء بيوتنا المدمرة المرة تلو المره لتبلغ خمس مرات.

من قصص المعارك ان سيدة جاءها المخاض في المخبأ وطبيب اعصاب انهار ومواطنا هام على وجهه يقول: امطري وارعدي. كم من الافكار تزدحم في رأسك وانت في تلك الخرائب التي كانت تضج بالحياة. فباب التبانة "باب الذهب"، اسواق الغلال. سوق القمح وسوق الخضار بالجملة، اول محطة يصل اليها القادم من سوريا ومن عكار والزاوية والضنية. اين آلاف الناس الذين كانوا يزدحمون في مقاهيها واسواقها وحوانيتها؟ الا تسع الارض كل البشر حتى تقوم الحروب فتحيل الحياة الى عدم؟ كنت وانا ارى اطفال باب التبانة حل بهم ضعف شديد من سوء التغذية، عراة، ملامحهم تشي بهول الكارثة، ويغوصون في الوحل الى الركاب في ازقة وبيوت هي الى المقابر اقرب، اتساءل عن الذين وضعوا شرعة حقوق الانسان؟ اهؤلاء مثاليون حالمون ام من طينة غير طينة البشر؟

من الحكايات عن ابي العلاء المعري انهم اتوه بطعام من الطير فخاطبه قائلا: استضعفوك فقتلوك، ومن يومها حرم اكل الطير. وتذكرني الحكاية بالشعار الذي كان من قبل: لبنان قوته في ضعفه. مأساتنا اننا بلد استضعف فدفع الثمن حروبا وويلات على ارضه وبيت احمد شوقي الذي يقول فيه:

والحرب يبقها القوي تجبرا
وينوء تحت بلائها الضعفاء

اشد انطباقا على واقعنا من اي قول آخر.

ما اكثر ما قيل وسطر حول مأساتنا منذ احدى عشرة والحقيقة واضحة. فلم الاطالة والتكرار في شرح الاسباب على اختلاف اصحاب الآراء في المشكلة والحل في آن. فان عمارة الراي. احد كبار المفكرين في صدر الاسلام استاذ الامام مالك، لقب بالرأي لانه كان اذا سئل قال: ارأيت لو كان كذا؟ تحدث في العلم فاطال وكان اعرابي يستمع فقال له يا اعرابي: ما تعدون الفصاحة. قال: قلة الكلام وايجاز الصواب. قال وما تعدون العي؟ قال: ما كنت فيه.

مشكلتنا التي مضى عليها عقد ونيف ما من احد استطاع حلا صحيحا لها. بلى احد علمائنا الافاضل اختزل المشكلة وقدم الحل على طريقة الاعرابي، في ايجاز وصواب. جاء على لسان العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة قوله:

"احم حرية خصمك في اعطاء فكره لأن ذلك سوف يحمي لك حريتك بعد ذلك. فاذا صادرت حرية من تختلف معه فانه كثيرا ما قد يصادر حريتك في مواقع اخرى".

لك يا صاحب السماحة تحية اكبار وصدق محبة.

● طرابلس - محمد زهري حجازي

الجامعة الاميركية: دراسة سكانية وصحية لمدينة بيروت ١٩٨٤

من الجامعة الاميركية في بيروت ان كلية الصحة العامة فيها "قامت بعملية مسح سكانية وصحية في مدينة بيروت شملت ٢٧٥٢ عائلة. وتأتي هذه الدراسة في اطار برنامج الابحاث العلمية المتعلقة بقضايا الصحة العامة الذي وضعته كلية الصحة العامة ويهدف الى توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة التي من شأنها المساعدة على ايجاد نظام متطور وعقلاني للعناية الصحية.

واوضح عميد كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور هاروت ارمنيان ان النقص في المعلومات الصحية الصحيحة في لبنان عرقل في كثير من الاحيان عملية اتخاذ قرارات مهمة على مختلف المستويات، كما ان استمرار الحرب اللبنانية طوال السنين العشر الماضية ادى الى تفاقم المشاكل الصحية وزعزعة النظام الصحي الذي كان سائدا قبل الحرب.

واشرف على اعداد الدراسة عدد من الاساتذة والباحثين في كلية الصحة العامة. ونظرا الى اهمية المعلومات التي توافرت نتيجة هذه الدراسة الشاملة، اصدرتها كلية الصحة العامة في كتاب بالتعاون مع مؤسسة فورد، وتولت دائرة النشر في الجامعة الاميركية نشره باللغة الانكليزية مطلع هذا الشهر وعنوانه "بيروت ١٩٨٤ - دراسة سكانية وصحية". حقق الكتاب عميد الكلية الدكتور هاروت ارمنيان والاستاذة هدى زريق وهو يتضمن تفاصيل ديموغرافية ومعلومات شاملة عن الوفيات واللجوء الى الاطباء والمستشفيات واستعمال الادوية والضمان والحالات المرضية المختلفة والامراض المزمنة وحوادث الاعاقة والعوامل المؤثرة على الصحة والعناية بالاسنان والخصوبة وتنظيم الاسرة والرعاية بالام والطفل ومفهوم الصحة وصحة البيئة".

كلية الحقوق

دعا مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور علي زراقط افراد الهيئة التعليمية في الفرع الى اجتماع في الثانية عشرة ظهر الجمعة في مبنى الكلية للبحث في شؤون امتحانات الدورة الثانية التي ستجرى اعتبارا من ١١ تشرين الثاني.

مدارس الضاحية

من المكتب التربوي لحركة "امل" في بئر العبد ان "المسؤولين التربويين في المكتب سيقومون في الثامنة صباح اليوم بجولة على مدارس الارساليات في الضاحية الجنوبية ويوزعون القرطاسية على اولاد الشهداء فيها".

مدرسة العيشية

في معلومات من جزين ان اهالي العيشية وعائلات مهجرة اليها، نظموا الاثنين الماضي تظاهرة واقفلوا المتاجر وقطعوا الطرق المؤدية الى مرجعيون واحرقوا اطارات سيارات احتجاجا على عدم توافر مدرسين لمدرسة البلدة.

مدرسة مشغرة الفنية

حددت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني السبت ١٦ تشرين الثاني موعدا لاجراء مباراة الدخول الى مدرسة مشغرة الفنية العالية على ان تقبل طلبات الاشتراك حتى ١٤ منه.

نقابة المعلمين في الشمال

طرابلس - "النهار":

مع بداية السنة الدراسية اصدرت نقابة المعلمين - فرع الشمال بيانا دعت فيه المعلمين في كل المدارس الخاصة في محافظة الشمال الى انتخاب مندوبين يمثلونهم في مجلس المندوبين ودعت مجلس المندوبين الى اجتماع في الثالثة بعد ظهر السبت ٩ تشرين الثاني في مركز النقابة في طرابلس.

وزار امس وفد من فرع النقابة رئيس محكمة الشمال السيد فؤاد ضاهر وبحث معه في قضية النقيب انطوان السبعلاني. وقال امين سر فرع النقابة السيد زيد زيدان ان "رئيس المحكمة اكد ان القضية اعطيت الافضلية وستكون اول دعوى عند معاودة العمل القضائي في طرابلس".

وسيعرض فرع النقابة هذا الاسبوع ملف القضية على نقابتي المحامين في الشمال وبيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفنان الكبير
فيلمون سعيد وهبه

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
زوجته جورجيت سليم الخوري، والد عماد وسعيد وربيع والحان زوجة مارون نكاش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية ويوارى في مدافن العائلة في كفرشيما.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في منزل عديله ايليا كفوري في الاشرفية شارع ساسين في ملكه. وقبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في بعبدات ملك يوسف ملكي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها المأسوف عليه
الفنان الكبير
فيلمون سعيد وهبه

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
زوجته جورجيت سليم الخوري، والد عماد وسعيد وربيع والحان زوجة مارون نكاش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية ويوارى في مدافن العائلة في كفرشيما.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في منزل عديله ايليا كفوري في الاشرفية شارع ساسين في ملكه. وقبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في بعبدات ملك يوسف ملكي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف الصدي

زوجته وداد سليم، والد انطوان وجوزف وريموند زوجة دوريس بغدساريان وماري تريز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في جنينة اليسوعية ويوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع قشوع ملك شفيق الدباغ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو امين شرفان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الحدث.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث قرب صيدلية نكاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم عبد الحفيظ محمد طبارة

ارملة المرحوم محمد عبدالله العريس
والدة سيدة وناهد والدكتورة مجد ولمى وسناء، شقيقة صلاح وانيس والمرحوم شفيق طبارة.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل معتصم طبارة شارع كليمنصو قبالة صيدلية خياط في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في جزين الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٨٥ المأسوف عليه
نبيل عزيز خوري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز نقولا صقر

ارملة المرحوم ابرهيم خماس
والدة ايلي وغابي وجورج وانطوان وجانيت ارملة المرحوم نسيم نصرالله ولور زوجة اندريه كالويروس وانطوانيت زوجة ميشال بدران.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الاثنين.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مستشفى الروم قرب محل تروا كولور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سهيل بشير مطرجي

شقيق المرحوم جلال ووليد، اصهاره حلمي المباشر والمهندس توفيق الحسيني وفتحي نوفل والدكتور عدنان مولوي والدكتور سهيل ادريس.
وصلي على جثمانه ظهر امس الثلثاء ثم ووري في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ من الجاري بعد الظهر في منزل الدكتور سهيل ادريس شارع عين التينة بناية فلاحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق خليل الطنب

شقيقه فيليب، عم خليل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل شقيقه فيليب في الزلقا شارع روفايل ابو جودة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ملفينا زوجة ريمون ابو شهلا
منى زوجة غبريال خوري
ينعون بمزيد من الاسى الام والشقيقة والعمة المأسوف عليها
جورجيت سعيد بيطار

ارملة المرحوم الياس اسبيريدون عرمان
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سرسق بناية ميشال ربيز والاحد ١٠ منه في منزل ابنتها منى في راس بيروت شارع المعماري بناية خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحامي ميشال يوسف معوض واولاده رفيق وليلى وفادي يتقبلون التعازي بالمأسوف على شبابه
المهندس عماد ميشال معوض

اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في منزل والد الفقيد في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي جورج طرابلسي

زوجة المهندس جوزف مخايل غانم
والدة ميشال وميشلين، شقيقها اسبيرو في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار شربل في ادونيس - زوق مصبح. الاجتماع قبل الدفن في منزل الفقيدة في ادونيس قرب كنيسة مار انطونيوس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ادونيس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة يزبك يزبك

ارملة المرحوم يعقوب يوسف عون
والدة فؤاد وجوزف وادوار وانطوان وماري، اوديت ارملة ولدها المرحوم ميشال وولداه فادي وفادية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في جديدة المتن في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد بيار ايفانوف وعائلته
فريدة ارملة المرحوم جوزف متيني واولادها وعموم عائلات ايفانوف ومالك وفرح ومتيني وشقير ينعون المأسوف عليه
ليونيد بيار ايفانوف

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٥ تشرين الثاني.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار متر ثم ووري في مدافنها.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و١٩٨٥/١١/٧ في منزل ابنته في الاشرفية شارع عبرين بناية سماحة ٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سامي كرم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في حامات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين قاسم حانون

من بلدة الخيام
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى العاشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل حانون وتنوخي وعبدالله.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل الوتار المرحوم
نعيم عبد الوهاب الوتار

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في محلة كركول الدروز شارع الجزائر ملك الفيمي الطابق السادس.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد رحمي الضابط بمباشي

اولاده عبدالرحمن ورحمي ومحمود واحمد ومصطفى وعبدالغني ومروان.
خال احسان وابرهيم وعبد اللطيف ومحمود شطح.
صهر محمد عبد الوهاب جباخنجي.
صهراه سميح اسعد عكاري ومحمد بديع خضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل ولده رحمي في شارع التل بناية الاوقاف الاسلامية قبالة رفعت الحلاب الطابق الرابع بالمصعد من الساعة ٣ حتى ٥ مساء.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
موريس جورج مرقدة

يقام اليوم في باريس قداس وجناز لراحة نفسه.
الرجاء من جميع عارفيه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
ناصيف مارون صباح

واولاده يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية والدكتور ايلي كرامة والاباتي بولس نعمان والدكتور جميل نعمة والوزراء والنواب والرسميين كافة من مدنيين وعسكريين واذاعة "صوت لبنان" وجميع الاصدقاء والمعارف سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

نسخة طبق الأصل

ريغان يستعد للقاء غورباتشيوف

دراسات واشرطة فيديو وبروفة والكثير يتوقف على قوته الشخصية

في تحقيق من واشنطن لوكالة "رويتر" ان الرئيس رونالد ريغان الذي يواجه ربما اهم اجتماع خلال رئاسته يستعد للقاء الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بمراجعة ابحاث عن وجهات نظر زعيم الكرملين وملخصات واشرطة فيديو لخطبه وربما ببروفة قمة.

ويقول مساعدو البيت الابيض ان اعداد الرئيس للقمة المقرر عقدها في ١٩ تشرين الثاني الجاري و٢٠ منه بدأ منذ شهور وسيبلغ ذروته بتخصيص ثلاثة ايام لدرس القضايا الرئيسية قبل سفره الى جنيف في ١٦ تشرين الثاني.

وعلى رغم هذه الاستعدادات لاجتماعات الزعيمين الاميركي والسوفياتي التي تستغرق ٨ ساعات، يرى المسؤولون الاميركيون ان الكثير سيتوقف على عناصر القوة الشخصية لريغان وهي جانبيته وثقته بنفسه وقدرته التي يتباهى بها على اقامة جسور من الاتصال مع الاخرين.

وليست لدى الرئيس شخصيا اهداف بعيدة المنال. وهو اوضح انه يريد "ان يحاول ايجاد وسيلة للتعامل في شكل عملي" مع الاتحاد السوفياتي. واضاف ان "ما نأمل في القيام به هو ان نجعلهم يدركون انه يتحتم علينا العيش في هذا العالم وهذا لا يعني ان علينا ان يحب بعضنا بعضا او ان على كل منا ان يغير نظام الاخر".

ويتخوف بعض المسؤولين من كارثة محتملة نتيجة "حشو" ذهن ريغان قبل القمة. ويتذكرون في هذا المجال اداءه الضعيف في مناظرة امام المرشح الديموقراطي ولتر مونديل قبل سنة في اثناء الحملة الانتخابية عندما تركته الاستعدادات المكثفة يفتش عن الكلمات وسط خضم من الارقام والاحصاءات غير المألوفة.

وارتفعت اصوات "دعوا ريغان يكون ريغان" وهو ما فعله مساعدوه وجاءت المناظرة الثانية في الحملة مثالا لبراعته خطيبا وسياسيا.

ويأمل المسؤولون هذه المرة في ايجاد توازن بين تصحيح نقص خبرته الفنية بالتفاصيل خصوصا في ما يتعلق بالاسلحة النووية واعتماده الطبيعي على اسلوب غير معقد تحكمه القواعد العامة التي تبناها لسنوات.

وبدأت عملية تعليم الرئيس بتقديم ٢٥ بحثا اساسيا من هيئة مكتبه للامن القومي تراوح مواضيعها بين التاريخ والسياسة والثقافة السوفياتية والحد من التسلح والقضايا الثنائية. وشرع ريغان في رئاسة الاجتماعات الاسبوعية لمجلس الامن القومي بعد عطلته في آب. وقال المسؤولون انه ربما شارك ايضا في بروفة كاملة لاجتماعاته مع غورباتشيوف. واستشار الرئيس السابق ريتشارد نيكسون الذي يشيد به ويصفه بأنه "الاكثر معرفة بالشؤون الدولية". وربما تشاور ايضا مع الرئيسين السابقين جيرالد فورد وجيمي كارتر.

واجتمع نيكسون بالزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف ثلاث مرات في السبعينات ووقع معه معاهدتي الصواريخ المضادة للصواريخ و"سالت - ١" في ايار ١٩٧٢.

وكان ريغان في السابق منتقدا حادا لسياسة الوفاق مع موسكو التي انتهجها سلفه.

وتضمنت استعدادات الرئيس ايضا قمة مصغرة مع الزعماء الغربيين في نيويورك في ٢٤ تشرين الاول الماضي وخطابا مهما القاه من منبر الامم المتحدة في اليوم نفسه.

ويتحمل السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي المسؤولية النهائية عن اعداد ريغان من خلال ثلاث مجموعات شكلت داخل البيت الابيض.

ولم يرجح مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية ان يناقش الرئيس ريغان الاعداد المحددة من الصواريخ او الرؤوس الحربية مع غورباتشيوف وتوقع ان يركز عوض ذلك على المبادىء الاكثر عمومية للحد من التسلح. وينتظر ان يعرض مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم برنامج "حرب النجوم" من حيث مزاياها المتبادلة الممكنة، وذلك كنظام يدمر الاسلحة عوض البشر وليس من حيث المسائل الفنية المتعلقة بأشعة "اللايزر" والاشعاعات الجزيئية.

وتهدف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى ايجاد وسيلة لاسقاط الصواريخ الموجهة الى هدف داخل الولايات المتحدة ونظرا الى معارضة موسكو للمبادرة، يرجح ان تكون القضية الرئيسية للقمة.

وذكر احد المسؤولين ان الرئيس الاميركي يعتبر القمة فرصة لرسم مسار جديد للعلاقات الاميركية - السوفياتية "انه يريد تجنب المواقف المتطرفة التي كانت سمة العلاقات الاميركية - السوفياتية في الماضي، وهي مواجهة الحرب الباردة وسذاجة السبعينات".

وتشمل المجالات الاخرى لدراسات الرئيس ريغان الوضع الداخلي والاقتصادي السوفياتي وحملة العلاقات العامة المكثفة التي تقوم بها موسكو وما يعتقد المسؤولون الاميركيون انه حاجات الكرملين من القمة وما يريده منها. ويعتبرون ان الاولوية القصوى لغورباتشيوف هي تعزيز الاقتصاد السوفياتي، ولهذا فهو يحتاج الى فرصة لالتقاط الانفاس في مجال المنافسة في السياسة الخارجية.

واستبعد المسؤول ان يكون شباب غورباتشيوف بالنسبة الى ريغان (عمر الزعيم السوفياتي ٥٤ عاما في حين ان الرئيس الاميركي البالغ من العمر ٧٤ عاما هو اكبر الرؤساء سنا في تاريخ الولايات المتحدة) وحملة الدعاية السوفياتية الهجومية عاملين مؤثرين في قمة جنيف. ولاحظ ان "ريغان يذهب الى جنيف بما يحتمل ان يكون اقوى موقف منذ عهد (الرئيس الراحل دوايت) ايزنهاور عام ١٩٥٥"، مشيرا الى قمة "الاربعة الكبار" التي ضمت زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا عامذاك.

مقابلة ريغان مع الصحافيين السوفيات

واشنطن تأسف وتشعر بخيبة لطريقة نشرها والتعليق عليها

واشنطن - يب - اعرب امس البيت الابيض عن خيبته للطريقة التي اعتمدها الاتحاد السوفياتي في نشر مقابلة اجراها ٤ صحافيين سوفيات مع الرئيس رونالد ريغان التعليق عليها، لكنه رأى ان هذه المقابلة وفرت للشعب السوفياتي "فهما افضل" للمواقف الاميركية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية السيد لاري سبيكس ان الرئيس ريغان حظي "بنوع التغطية الذي توقعناه" عندما كرست صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية صفحة كاملة للمقابلة التي اجريت معه الخميس الماضي. واضاف: "اننا نعتبر المقابلة انجازا ايجابيا (...) في اي حال، نأسف وقد اصبنا بخيبة لان السوفيات شعروا انهم مضطرون الى حذف بعض مقاطع المقابلة (...) لكننا نعتقد ان الجزء الاساسي منها الذي نشر سيوفر للسوفيات فهما افضل للمواقف وللسياسات الاميركية في وقت نقترب من لقاء (القمة) في جنيف".

ومعلوم ان ريغان هو اول رئيس اميركي في ٢٤ عاما يدلي بحديث الى صحافيين سوفيات. وكان البيت الابيض وجه الدعوة الى وسائل الاعلام السوفياتية في اطار حملة ديبلوماسية مكثفة تحضيرا للقمة الاميركية - السوفياتية.

واعلن سبيكس ان الرئيس ريغان سيحاول ان يتشاور هاتفيا مع الرؤساء الاميركيين السابقين الثلاثة ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر في العلاقات الاميركية - السوفياتية. واشار الى ان ترتيب اجتماع للاربعة بدا صعبا، وان ريغان ربما التقى على انفراد عددا من المستشارين السابقين لشؤون الامن القومي.

وافاد مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس ربما توجه الى الشعب السوفياتي عبر الاذاعات الاميركية التي تبث نحو دول الكتلة الشرقية، نظرا الى عدم تلقيه جوابا عن طلب للظهور في التلفزيون السوفياتي.

● في موسكو بدا امس ان المقابلة مع ريغان كانت حدثا عابرا، اذ تجاهلتها وسائل الاعلام الرسمية كليا.

وعلى نقيض تصريحات الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، لم تشر الصحف الى المقابلة التي انفردت "الازفستيا" بنشرها وتجاهلها التلفزيون والاذاعة بعدما كانا اشارا اليها اول من امس.

موسكو: العثور على ديبلوماسي مكسيكي مقتولا في شقته

موسكو - رويتر - صرح ناطق باسم السفارة المكسيكية امس انه عثر على المستشار في السفارة السيد مانويل بورتيلا كويفيدو وعلى خادمته المكسيكية مقتولين بالرصاص في شقة الديبلوماسي في احدى المناطق الخاصة بالاجانب والخاضعة للحراسة في العاصمة السوفياتية.

ويعمل بورتيلا، وهو مطلق في الاربعينات من عمره، في السفارة منذ ٤ سنوات وكان المتخصص الرئيسي بالشؤون السوفياتية الداخلية. وكان الصحافيون يلاحقونه باستمرار لمعرفته بالوضع السوفياتي، كذلك كان شخصية مشهورة اجتماعيا.

وقد درس في جامعة موسكو وكان يتحدث اللغة الروسية بطلاقة وهو عالم في الكيمياء.

الاستخبارات الاميركية أكدت المعلومات

نيكاراغوا: وصول اسلحة سوفياتية تشمل دبابات وسيارات مصفحة

ماناغوا - أب - اعلن مصدر عسكري غربي اول من امس ان الاتحاد السوفياتي زاد في الاشهر الاخيرة عمليات شحن الاسلحة الى الحكومة الساندينية وبذلك بدأ تحويل نيكاراغوا "منطقة تجمع عسكرية واسعة". ولاحظ المصدر الذي رفض كشف هويته ان هذا التطور يأتي بعد فترة "هدنة" قصيرة وانه يحاط بسرية اكبر من ذي قبل.

واوضح "ان السوفيات شحنوا في الاشهر الاخيرة اطنانا من المعدات، وان هذه الشحنات تتجاوز الحاجات العسكرية لنيكاراغوا وان مستودعات بنيت خصيصا لاستيعابها".

واضاف "ان نيكاراغوا تتحول شيئا فشيئا منطقة تجمع عسكرية للاتحاد السوفياتي وهي ليست كليبيا حيث يفوق عدد الطائرات السوفياتية عدد الطيارين القادرين على قيادتها".

وحتى نهاية العام الماضي كان معظم شحنات الاسلحة الآتية من الكتلة الشرقية يصل في سفن من موانىء بحر البلطيق والبحر الاسود والبعض منها يأتي من كوبا الى ميناء الكورينتو وهي اكبر موانىء نيكاراغوا على المحيط الهادىء بعد ان تمر عبر قناة بناما او تدور حول القسم الجنوبي من اميركا الجنوبية.

وقال المصدر "ان السوفيات يضعون معدات عسكرية في مناطق حساسة من العالم لاستخدامها عند الحاجة"، معتبرا "ان لا ضرورة لاستخدامها، لكن السوفيات الواسعي المعرفة بالاستراتيجية العسكرية يحتاطون لكل الاحتمالات".

وابلغت وزارتا الخارجية والدفاع الاميركيتان الى وكالة "الاسوشيتدبرس" انهما لا تعرفان ما كانت تحويه الشحنات. لكن مصدرا في وكالة الاستخبارات المركزية كشف ان بعض المؤشرات يدل على وجود دبابات وشاحنات.

وسبق للولايات المتحدة ان اعلنت، قبل وصول الشحنات الاخيرة، ان نيكاراغوا تلقت ١٢٥ الى ١٣٥ دبابة ونحو ٢٠٠ سيارة مصفحة من الاتحاد السوفياتي.

وترى الحكومة الساندينية انها تحتاج الى هذه الاسلحة لتدافع عن نفسها ضد هجمات ثوار "الكونترا" الذين يحاولون منذ ثلاث سنوات قلب النظام الساندينى، في حين تؤكد الولايات المتحدة ان الدبابات وطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة التي تلقتها نيكاراغوا تفوق حاجاتها وتهدد التوازن العسكري في المنطقة.

● في واشنطن قالت مصادر في الاستخبارات الاميركية ان طائرات تجسس اميركية من طراز "س ر - ٧١" كانت تطير فوق كوبا الخميس الماضي اكدت وصول الشحنات الاخيرة من الاتحاد السوفيات وبلغاريا الى ميناء ماريل في نيكاراغوا.

بعد خفض معدل التضخم في الارجنتين

موديلياني: نجاح التجربة قد يكون مثالاً لأميركا اللاتينية



السيد فرانكو موديلياني، الحائز جائزة نوبل للاقتصاد، يتحدث الى الصحافيين في بوينس ايرس. (اب لايزرفوتو)

بوينس ايرس - اب - امتدح السيد فرانكو موديلياني، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد لسنة ١٩٨٥، التقدم الذي احرزته الارجنتين في مكافحة التضخم، لكنه حذر من فشل الجهود المبذولة اذا لم تتخل الحكومة عن سياسة تجميد الاسعار.

وقال موديلياني، وهو استاذ في "معهد مساتشوستس للتكنولوجيا" في الولايات المتحدة، ان اعطاء قروض دولية خاصة للارجنتين ربما كان اختبارا حقيقيا للاقتراح الاخير الذي قدمه وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر والذي يهدف الى تخفيف حدة الازمة التي يعانيها العالم الثالث من جراء الديون. وهو كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده عقب وصوله الى الارجنتين للاشتراك في مؤتمر يحضره اقتصاديون في مقاطعة مندوزا الداخلية.

وتوقع وزير الخارجية الارجنتيني السيد دانتي كابوتو ان يقبل السيد بول فولكر رئيس "مجلس الاحتياط الفيديرالي" الاميركي دعوة لزيارة الارجنتين الاسبوع المقبل. ورفض الخوض في التفاصيل، لكن صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت اخيرا ان رحلة فولكر تهدف الى درس امكان تأمين قرض خاص للارجنتين مقداره مليار دولار وهو سيكون اختبارا اول لمخطط بايكر.

ويقضي اقتراح بايكر بان تقدم المصارف التجارية قروضا الى الدول المدينة اكثر من غيرها تصل قيمتها الى ٢٠ مليار دولار وذلك على مدى ثلاث سنوات، وان تزيد المصارف العالمية والمحلية ٩ مليارات دولار على مبلغ الـ١٨ مليار دولار الذي قررت اقراضه لهذه الدول.

ورأى موديلياني ان مخطط بايكر يظهر "ان الولايات المتحدة توصلت الى استنتاج ان مساعدة الدول المدينة على حل مشاكلها يفترض مساعدتها على النمو". وامتدح برنامج الرئيس راوول الفونسين لمكافحة التضخم والذي بدأ منتصف حزيران الماضي وادى الى خفض التضخم من ٣٠ الى ٢ في المئة شهريا قائلا: "جئت لارى وافهم ما سميته الاعجوبة الارجنتينية". واضاف مخاطبا الارجنتينيين: "لقد حققتم نتائج جيدة، لكنكم لم تنجزوا المهمة".

وكانت الحكومة الارجنتينية قررت برنامج تقشف خفضت بموجبه النفقات العامة وجمدت الاسعار.

واكد موديلياني "ان نجاح التجربة الارجنتينية سيشكل مثالا يجب ان تحتذيه دول اميركا اللاتينية الاخرى".

قافلة صهاريج من الاتحاد السوفياتي فجرها ثوار في افغانستان

اسلام اباد - رويتر - افاد امس ديبلوماسيون غربيون ان ثوارا فجروا ٢٨ صهريجا على الاقل لدى مرور قافلة محروقات في جبال هندوكوش في طريقها من الاتحاد السوفياتي الى كابول. واضافوا ان ما بقي من القافلة التي كانت تضم ٨٠ صهريجا شوهد يدخل كابول الجمعة الماضي تحت حراسة مشددة.

واورد الديبلوماسيون، استنادا الى تقارير من العاصمة الافغانية، ان المسافرين الذين مروا في مكان الهجوم احصوا على الاقل ٢٨ صهريجا محترقا.

وجاء هذا المكمن بعدما ذكر عن زيادة قوات حكومية هجماتها على معاقل الثوار في وادي بانشير القريب.

واعلن منفيون افغان في بيشاور ان الالغام التي وضعت في وادي لوتجار الى الجنوب من كابول لتعطيل خطوط امداد الثوار تسببت في مقتل ٢٦ من الثوار على الاقل في الاسابيع الاخيرة. وقالوا ان القوات السوفياتية والافغانية تزيد ايضا غاراتها الجوية والمنتظمة على الوادي الذي يعد طريقا رئيسيا للامدادات من باكستان الى كابول وشمال افغانستان.

ونقل الديبلوماسيون ان قافلة سوفياتية تضم ٢٠٠ سيارة شوهدت في ٢٩ تشرين الاول الماضي لدى مغادرتها قاعدة خايرخانا في كابول في طريقها الى وادي لوغار. وقالوا ايضا ان صواريخ متناثرة للثوار سقطت على منطقة سكنية سوفياتية مجاورة قرب مطار كابول الاسبوع الماضي. وقد سقط احدها على بعد اقل من ١٠٠ متر عن مبنى يقطنه خبراء فنيون بلغار. واشاروا الى ان الهجمات الجوية والمدفعية استمرت على تل باغمان الذي يقع شمال غرب كابول على المناطق المدنية واماكن الثوار على السواء. ونسبوا الى فلاحين من المنطقة ان الجيش والشرطة السرية هددا بتدمير قراهم اذا لم يكفوا عن مساعدة الثوار.

وتحدث منفيون افغان عن تصعيد الثوار القتال الاسبوع الماضي في المناطق المحيطة بقلب المدينة وتدميرهم موقعا للجيش قرب الحدود الايرانية وقتلهم كثيرا من الجنود.

ونقل الديبلوماسيون ايضا انباء من الجنوب مفادها ان نحو ١٠٠ جندي افغاني فروا الى صفوف الثوار قرب مدينة سبين بولداك الحدودية.

٤ آلاف طردوا لتحديهم الانضباط

المانيا الشرقية: الحزب الشيوعي يغربل اعضاءه استعداداً للمؤتمر

في تحقيق من برلين الشرقية قالت وكالة "رويتر":

هل تناضل ضد الافكار الغربية على كل الجبهات...

هل تدافع عن السياسة الشيوعية بالنسبة الى كل القضايا...

ما هو رأيك في امن حزبك...

لقد خرج نحو ٢،٢ مليون عضو في الحزب الشيوعي الالماني الشرقي من مقابلات اخيرا مرتاحين او ساخطين وهذه الاسئلة تدوي في اذانهم.

ويعكف الحزب، الذي انتزع مكتبه السياسي السيطرة على البلاد منذ انشاء الدولة الشيوعية عام ١٩٤٩، على تطهير صفوفه استعدادا لمؤتمره في نيسان المقبل والذي يعقد كل خمس سنوات والشعار المرفوع هو "الطهارة والوحدة والقوة".

وتأتي عملية الغربلة هذه في وقت تتكاثر في الشوارع شعارات تمتدح وعود عمال المناجم والمدرسين والخبازين او الجنود "بتحقيق خطتنا تكريما للمؤتمر".

وطرد حتى الان نحو ٤ الاف عضو لتحديهم الانضباط الحزبي ورفض اكثر من ٤٠٠ عضو المثول امام محققين للاجابة عن الاسئلة واستقال ١٣٠٠ شخص من الحزب بينما لا يزال مصير ٣٠٠٠ عضو اخرين معلقا. وفرص العمل بالنسبة الى هؤلاء او حتى بالنسبة الى زوجاتهم او ازواجهن قد يقضى عليها ايا تكن كفاياتهم.

وقال شيوعي زال وهمه بالشيوعية: "ان عدم الانتماء الى الحزب يحرمك فرص الترفيه في كثير من المهن. لكن الانتماء الى الحزب ثم الانسحاب منه او التعرض للطرد اسوأ من ذلك".

ويشجع اولئك الذين يستجوبون على انتقاد زملائهم الاعضاء في الحزب اذا هم رأوا ذلك مناسبا ويحصلون للمرة الاولى على ضمانات لاتلاف ما يقدمونه من تقارير بغية المحافظة على السرية. وقد يرتكز قسم من المناقشة على قضايا دولية مثل نيكاراغوا او المواقف من الاتحاد السوفياتي بينما تتناول مناقشات اخرى مدى حضور اجتماعات حزبية ومسائل شخصية تؤثر في عمل الحزب او التقاعس في الانتاج. وربما استغرقت عملية الاستجواب التي يقوم بها عضو كبير في الحزب في مكان العمل نصف ساعة او قد تتطلب جلسات عدة في بعض الحالات.

وقبل خمس سنوات سحبت الشارات الحزبية من نحو ٤ الاف عضو. واوضح عضو نشيط في الحزب "ان معظم الذين طردوا هذه السنة كانوا من دون شك يعرفون من زمن بعيد ما ينتظرون. فقد انذروا مرات عدة".

وعندما القى الزعيم الشيوعي اريش هونيكر خطابا رئيسيا في الامناء المحليين هذه السنة، لم يظهر غير ملخص غامض للخطاب في صحيفة "نويس دويتشلاند" الناطقة باسم الحزب. وحذفت من الخطاب امور سياسية كثيرة، بينما تأكيد ان المانيا الشرقية ستشترك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة سنة ١٩٨٨. وعهد الى المنظمين المحليين في بث هذا النبأ للحد من مخاوف تكرار مقاطعة دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ من دون الزام هونيكر كلمة "نعم".

وبذلك يرغم زعماء الحزب على القيام بدور مزدوج او بدور ثلاثي نتيجة تدخل الاعلام الغربي وعليهم التزام خط حزبي متشدد مما يضطرهم في كثير من الاحيان الى حجب حقائق رئيسية تعتبر غير ناضجة للاستهلاك المحلي.

وتلعب مجموعات حزبية محلية دورا كبيرا في جمع المعلومات للمكتب السياسي للحزب فتحدد مجالات التذمر بين السكان. فالتذمر الواسع لمقاطعة المانيا الشرقية دورة لوس انجلس ظهر من دون شك عبر القنوات الحزبية. ويدرك المكتب السياسي ان تكرار ذلك سيضعف الكبرياء الرياضية للبلاد.

الا ان تركيز السلطة في ايدي كبار اعضاء الحزب قد يعني مناقشات رتيبة وشكلية في الاجتماعات الحزبية الشهرية. ويبين مشهد من مسرحية هزلية اعدتها فرقة كاباريه في برلين الشرقية مجموعة حزبية محلية سيئة الطالع استبد بها اليأس بسبب قرب وصول زعيم اقليمي لحضور اجتماعها الشهري.

ويرفض اقتراح احد الاعضاء "لماذا لا نقول ما نفكر فيه...".

ولكن لكي يضمن المجتمعون الاستمرار في الخط الحزبي يقررون في النهاية تقليد تسجيل لاجتماع حزبي "مثالي" يردد عبارات سياسية فارغة ولكن مأمونة.

محاكمة المتهمين بفضيحة التجسس الهندية

نيودلهي تؤكد أن باكستان تنفذ برنامجاً للاسلحة النووية

نيودلهي - رويتر - اكد امس وزير العلاقات الخارجية الهندي السيد بالي رام بهاجات ان لدى الهند دليلا قويا على ان باكستان تنفذ برنامجا للاسلحة النووية، الا انها لا تتوقع صراعا بين البلدين.

وقال بهاجات، في اول مؤتمر صحافي له منذ توليه منصبه في ايلول الماضي: "ان حقيقة سعي باكستان الى امتلاك قنبلة نووية او امتلاكها لها فعلا اضافا بعدا جديدا في المنطقة وفي مدركاتنا الامنية".

ورجح الوزير الهندي ان يبحث رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي والرئيس الباكستاني ضياء الحق، اللذان من المقرر ان يزورا عمان في وقت لاحق من الشهر الجاري، في المسألة النووية التي تعد عاملا رئيسيا مثيرا للاضطراب في العلاقات بين الدولتين المتجاورتين. واوضح ان التفجير النووي الذي اجرته الهند عام ١٩٧٤ كان لاغراض سلمية "ولم نجر اي تفجير نووي بعد ذلك وليس لدينا اي برنامج للحصول على قنبلة نووية".

واضاف ان بلاده لا تتوقع نشوب صراع خطير مع باكستان في المستقبل القريب وان ما يحدث على الحدود بين البلدين هو ما يحدث عندما تقف قوات كلا الجانبين على اهبة الاستعداد. الا انه اشار الى ان مناوشات بين الجانبين وقعت في بعض الاماكن.

وكان غاندي صرح في مؤتمر صحافي عقده الجمعة الماضي التزام الهند برنامجا نوويا سلميا مع ابقائها خيار صنع قنبلة نووية.

من جهة اخرى بدأت امس امام محكمة الصلح الرئيسية في نيودلهي محاكمة ١٧ من رجال الاعمال ومسؤولين حكوميين بتهمة تسريب اسرار للدولة الى فرنسا و٣ دول اوروبية شرقية في اكبر فضيحة للتجسس عرفتها الهند.

وافاد مسؤول في المحكمة ان المتهمين احضروا الى القاعة وسط اجراءات امنية صارمة لمحاكمتهم في جلسات لا يسمح للجمهور بحضورها نظرا الى ان الوثائق التي ستعرض فيها تتضمن وثائق سرية.

وذكر ان المحاكمة بدأت بتلاوة الاتهامات التي جاءت في وثيقة للادعاء من ٢١٠٠ صفحة. وسيرد المحامون عليها قبل ان توجه الاتهامات رسميا الى المتهمين وهو ما قد يستغرق نحو شهر.

وقال المدعي العام ب. ر. هاندا لقاضي المحكمة ف. ب. بانسال ان القضية تتعلق بتسريب معلومات حساسة الى فرنسا وبولونيا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

وتأتي بداية المحاكمة بعد ١٠ اشهر من الانباء الصحافية التي هزت الهند في ذلك الوقت عن بيع اسرار تجارية ودفاعية وفي مجال السياسة الخارجية للهند في الخارج في مقابل زهيد للغاية وصل احيانا الى زجاجة من الويسكي.

بلجيكا: انفجاران استهدفا مصرفين آخرين

اثار الانفجار الذي وقع امس في فرع "هانوفر بنك" في شارلروا. (افب تيليفوتو)

بروكسيل - و ص ف، رويتر - انفجرت امس قنبلتان امام مصرفين في كل من مدينتي شارلروا ولوفان في بلجيكا ولم يمض اكثر من ٢٤ ساعة على انفجار سيارة مفخخة امام المركز الرئيسي لـ"بنك بروكسيل لامبرت" في بروكسيل وانفجار عبوة في فرع مصرف "سوسييتيه جنرال" في شارلروا.

وافادت الشرطة ان قنبلة انفجرت فجرا في فرع "هانوفر بنك" في مدينة شارلروا التي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن العاصمة البلجيكية وتسبب انفجارها في اضرار مادية جسيمة.

واضافت ان قنبلة اخرى انفجرت في فرع "كريديت بنك" ثالث اكبر مصارف بلجيكا الواقع في مدينة لوفان على مسافة ٢٠ كيلومترا شرق بروكسيل وسببت هي ايضا اضرارا مادية.

واشارت الشرطة الى ان احدا لم يعلن بعد مسؤوليته عن الانفجارين.

وكانت "الخلايا الشيوعية المقاتلة"، وهي منظمة يسارية سرية متطرفة، ادعت مسؤولية حادثي اول من امس. وتوقعت مصادر ان تكون المنظمة نفسها وراء انفجاري امس.

ماركوس تراجع عن الانتخابات تاركاً الامر لمجلس النواب

مانيلا - رويتر، أب - قال امس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس، مبديا علامات تراجع عن وعده باجراء انتخابات رئاسية في ١٧ كانون الثاني ١٩٨٦، ان مجلس النواب سيقرر ما اذا كان يجب اجراء انتخابات.

وجاء في بيان له اصدره القصر الجمهوري بعد ٢٤ ساعة من تحديد تاريخ اجراء الانتخابات: "سنحيل الامر برمته على مجلس النواب والامر متروك له لتقرير اجراء الانتخابات الخاصة او عدمه".

وكان الرئيس الفيليبيني اعلن اول من امس ان نائبا للرئيس سينتخب في ما بعد وانه سيصدر مرسوما في شأن الانتخابات يمكنه من البقاء في السلطة خلال فترة الحملة الانتخابية. لكنه تراجع امس قائلا انه لن يصدر المرسوم وان نائبا للرئيس سينتخب في الوقت الذي ينتخب الرئيس لان "من الواضح ان الامر تحول من ماركوس الى حكومته باكملها".

واتخذ ماركوس موقفه الجديد بعدما انتقدته المعارضة والاحزاب انتقادا مريرا متهمة اياه بانه يلوي القوانين الدستورية لكي يبقى في منصبه خلال فترة الحملة الانتخابية التي تستغرق ٦٠ يوما.

● في واشنطن رأى مسؤولون اميركيون اول من امس ان الفائز في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي دعا اليها الرئيس الفيليبيني لن يتمكن من الحكم بنجاح ما لم تكن الانتخابات "حرة وعادلة ومنفتحة".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ردمان: "أيا يكن موعد اجراء الانتخابات، ان اهتمامنا ينصب على ان تكون حرة وعادلة". واضاف: "اذا كانت الانتخابات ترمي الى اعادة الثقة كما قال الرئيس ماركوس، فان المهم ان تكون صادقة بالنسبة الى الشعب الفيليبيني. والحكومة الجديدة ستحتاج الى مثل هذا الصدق لكي تستطيع حل مشاكل الفيليبين الكثيرة واعادة الاستقرار والتطور".

وتبدي ادارة الرئيس رونالد ريغان قلقا كبيرا من تدهور الاوضاع الامنية في الفيليبين حليفتها الاسيوية الاولى، خصوصا ان لها في اراضيها قاعدتين رئيسيتين.

حبري استقبل مبعوث الشاذلي والجزائر لوحدة التشاد وسلامة حدودها

افاد مصدر رسمي في نجامينا ان الرئيس حسين حبري استقبل امس سفير الجزائر في النيجر السيد سياسا ابرهيم الذي سلمه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقال المبعوث الجزائري بعد المقابلة ان بلاده "تتابع باهتمام" تطورات الوضع في المنطقة وهي مهتمة "بالاستقرار في هذا الجزء من افريقيا". وفي اشارة واضحة الى الاحتلال الليبي لشمال التشاد ابدى تمسك الجزائر بمبدأ سلامة الحدود الموروثة عن الاستعمار واكد وقوف الجزائر ضد اي احتلال لاراضي دولة مستقلة. وتوقع ان تشهد العلاقات الجزائرية - التشادية تطورا اكثر ايجابية في الاسابيع المقبلة.

وسئل عن جهود المصالحة الوطنية في التشاد فاجاب: "في نجامينا حكومة تمثل التشاد" ويمكن عبر المشاورات الوصول الى المصالحة الوطنية".

ويذكر ان الجزائر كانت احدى الدول الافريقية التي اعترفت بشرعية نظام حسين حبري الذي زحف في حزيران ١٩٨٢ على نجامينا وطرد منها "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي والتي كانت تحظى بشرعية افريقية استنادا الى اتفاقات لاغوس.

ويعتقد المراقبون ان حبري قد يفيد في المرحلة الحاضرة من سعي الجزائر الى الوقوف في وجه "الدور الليبي"، خصوصا بعد خروج الخلاف الجزائري - الليبي الى العلن مع قول الشاذلي ان الاتحاد المغربي - الليبي هو محور موجه ضد الجزائر. ولا يستبعد هؤلاء امكان حصول حبري على مساعدات جزائرية.

على صعيد اخر اعلن عويدي ان الشيخ ابن عمر الامين العام لـ"المجلس الديموقراطي الثوري" المعارض، المسجون منذ سنة في شمال التشاد، اطلق ووقع اتفاقات كوتونو. وشدد على ان قوات "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" اعتقلت ابن عمر في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٤، في حين يقول انصار الاخير ان ليبيا هي التي اعتقلته.

● في باريس صرح ناطق باسم "المجلس الديموقراطي الثوري" ان لا قيمة قانونية لما سمي توقيع ابن عمر اتفاقات كوتونو وان المجلس لا يعتبر نفسه ملتزما هذه الاتفاقات ما لم يستعد امينه العام حريته كاملة.

(و ص ف)

وزراء المجموعة الاوروبية وافقوا على تقديم معونة إلى افريقيا

بروكسيل - رويتر - وافق وزراء المجموعة الاوروبية على خطة تقدمت بها اللجنة التنفيذية لتمويل برنامج تنمية للمساعدة في الحيلولة دون وقوع اية مجاعات في المستقبل في افريقيا.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الوزراء وافقوا بالاجماع ليل اول من امس على استخدام نحو ٨٠ مليون دولار كانت متبقية من موازنة معاهدة لومي، وهي معاهدة للتجارة والمساعدة تربط المجموعة بـ٦٦ دولة من افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادىء. واضافوا ان الوزراء عدلوا اقتراحا طرحته اللجنة اصلا يحض الدول الاعضاء على التكفل بدفع بقية الاموال. وبدل هذا الاقتراح فوضوا الى اللجنة مهمة تحديد الدول الافريقية التي تحتاج الى معونات طويلة الاجل ورسم خطط فردية لكل منها.

واوضحت المصادر انه بناء على ذلك ستكون المفاوضات في شأن نسبة المساعدة التي ستقدمها اللجنة وتلك التي ستقدمها الدول الاعضاء.

ووافق الوزراء من حيث المبدأ على اقتراح للجنة بتخصيص ٥٠٠ الف طن من احتياط الغذاء في حالات الطوارىء - وتقدر قيمتها بنحو ١٢٠ مليون دولار - من "المخزون الغذائي للجنة".

وكان بعض الوفود مثل بريطانيا ابدى تحفظات عن الحاجة الى تقديم معونة احتياطية اضافة الى المعونة الغذائية المنتظمة. واشار البيان الختامي الى ان الاحتياط يجب استخدامه في حال ضعف المعونة الغذائية السنوية العادية فحسب.

المفوض الجديد لـ"الاونروا":

قلق عميق سببه الصعوبات التي تواجه الوكالة في لبنان

الامم المتحدة - رويتر - ابدى امس المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) السيد جيورجيو جياكوميللي قلقه العميق من الصعوبات التي تواجه الوكالة في عملها في لبنان.

وقال ان "منشآت اصيبت باضرار او دمرت وعندما اصلحت او ابدلت تعرضت للاضرار والدمار من جديد".

واوضح امام اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العمومية، بعد اربعة ايام من توليه منصبه، ان موظفي "الاونروا" معرضون دائما للخطر والتهديدات وان تحركاتهم ولاسيما منهم الفلسطينيون مقيدة الى درجة خطيرة وكثير منهم عاجز عن الوصول الى عمله. و"يجب ان اعرب عن قلقي العميق من الصعوبات التي تواجه الوكالة في اعمالها في لبنان". واضاف: "لقد جلب القتال المستمر في شكل متقطع في بيروت والذي اندلع اخيرا في المناطق المجاورة لمدينة طرابلس الشمالية الموت والمعاناة وصعوبات بالغة للالوف من اللاجئين وغيرهم ممن يعيشون في لبنان".

وذكر ان الوكالة تخصص منحا نقدية للاجئين في مخيمات بيروت لمساعدتهم في اصلاح مساكنهم وتقدم مساعدات طارئة الى اللاجئين الذين تضرروا من القتال في طرابلس. وفي الوقت نفسه وعلى رغم الظروف الصعبة للغاية، واصلت تقديم الخدمات الاساسية في مجالات الصحة والتعليم.

ورأى ان من التطورات المشجعة تشكيل السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان لجنة لاتخاذ اجراءات للاسراع في تجديد وثائق السفر اللبنانية التي يحملها اللاجئون الفلسطينيون. وقال ان بعض الفلسطينيين واجه صعوبات في تجديد تلك الوثائق مما يعرض قدرته على الاقامة والعمل في بلاد اخرى للخطر.

واعلن، وهو يتحدث عن برامج تمويل الوكالة للسنة المقبلة، ان هذه في حاجة الى ١٥٧ مليون دولار لضمان وجود اموال كافية في صندوقها العام. وهذا يزيد بنحو ٢٠ مليون دولار عما تلقته الوكالة من تبرعات منتظمة سنة ١٩٨٥ ويجب ضمان الحصول على ذلك المبلغ بحلول منتصف سنة ١٩٨٦ لتجنب اجراء خفوضات كبيرة في خدماتها.

ولفت الى انه في حين صوتت ١٤٧ دولة في الجمعية العمومية في كانون الاول ١٩٨٣ مع تمديد فترة عمل "الاونروا" حتى ٣٠ حزيران ١٩٨٧، الا ... تساهم في تمكين الوكالة من القيام باعمالها او تتعهد ذلك سوى ٦٦ دولة.